

# رَبِّهِمْ قَوْلًا

١٩٣

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن شعبة مكتبة أم البنين في النسوية في العتبة العباسية المقدسة  
العدد ١٩٣ / شهر شوال ١٤٤٤هـ / أيار ٢٠٢٣م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م



عَامًا مِنَ الرِّقَى فِي عَالَمِ زَانَتِهِ الْأَفْكَارِ النَّيِّرَةِ  
الَّتِي تَفْتَحُ الْعُقُولَ وَتَلَوِّنُهَا بِلَوْنِ الْحَيَاةِ الْمُرْصِيَةِ

# في هذا العدد..



١٤



١



الْجَنَّةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمَقَلَّبَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة  
تصدر عن شعبة مكتبة أم البنين 🕌 النسوية

العدد ١٨٧ / شهر ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ

تشرين الثاني ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع في دار الكتب

والوثائق العراقية ١١٤١ - ٢٠٠٨ م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين الياسري

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

دلال كمال العكيلي

هياة التحرير

ولاء عطشان الجابري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

رحاب جواد القزويني

التصوير الفوتوغرافي

إسراء مقداد السلامي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

بنين أمين العبادي

## الإعلام النسوي المُلتزم والنظرة النّقطيّة

١٨



٣٥



٣٨



٤٠

## أُمْنِيَّة وَشَهَادَة

٤٦



٣٦



٦٠

## مُعَادَلَة مَعْكُوسَة

٥٨



٥٦



٥٥

## تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء 🕌 بمساهمات القارئات العزيزات على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى أو موقع إلكتروني وأن لا تزيد على (٢٠٠ - ٢٥٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تُعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نُشرت أم لم تُنشر.

[www.alkafeel.net/reyadalzahra](http://www.alkafeel.net/reyadalzahra)

[reyadalzahra@alkafeel.net](mailto:reyadalzahra@alkafeel.net)

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

# أَنْسَنَةُ الْإِعْلَامِ

بالكراهية، مهينًا البيئة المناسبة للصراعات وإراقة الدماء، ومن ورائه سياسات وأهداف سياسية أو اقتصادية تُستثمر في ضعف الوعي وتجارب الأفراد مع خطاب هذه الوسائل، من دون التفكير في ما وراءها، بينما الإعلام المؤنسن يبني الإنسان ويصوغ تفكيره ومنهج تعامله مع الوقائع، فهو الذي يشجع الفرد على إبداء رأيه والدفاع عن حقه في ذلك، ومن ثم يكون مرشدًا للجمهور في تكريس الفكر الديمقراطي.

التطور الكبير في تقنيات الاتصال، وظهور الإعلام الإلكتروني ومن ضمنه وسائل التواصل الاجتماعي كان بمنزلة ثورة في عالم المعلوماتية، وهذه المنصات باتت الوسيلة الأوسع انتشارًا في نقل المعلومة، والأكثر تأثيرًا في المجتمع.

إذا كان الإعلام الجديد يشمل في جانب منه إيصال مضمون وسائل الإعلام التقليدي في إطار التقنيات الحديثة، وحيث إن هذا الإعلام يمكن التحكم في مضمونه باتجاه أنسنته، فإن الشق الآخر المتمثل بوسائل التواصل الاجتماعي المتأتي من النشر الفردي غير خاضع للضوابط، ويعاني من مشكلة الصعوبة في التحكم بالمضمون، وهنا تبرز ضرورة وضع سياسات رسمية، وإجراءات تمنع التأثيرات السلبية للنشر الإلكتروني في الأفراد والمجتمع.

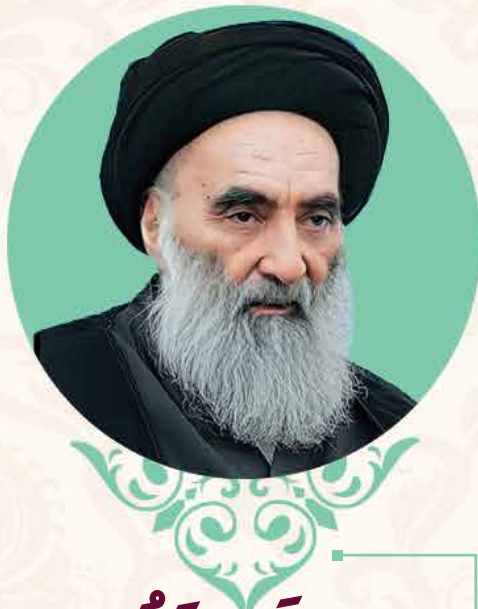
للإعلام وظيفة إنسانية كبرى لا يجوز إغفالها، فقد وُضِعَ الوازع الإنساني أمام الاعتبارات الأخرى، السياسية والدينية والعرقية والاقتصادية، التي لا يمكن أن تغطي على المسألة الإنسانية مهما كانت الأسباب، وتعدّ مسألة أنسنه الإعلام الوجه الآخر لموضوع المسؤولية الاجتماعية للإعلام، بل إنها قد تتعدّى مفهوم المسؤولية الاجتماعية، كالامتناع عما يضرّ الإنسان الذي هو لبنة المجتمع، إلى مقارعة الإعلام للتطرف، والعنف الاجتماعي العرقي والديني والطائفي والعشائري.

ووقوف الإعلام إلى صفّ الإنسان أينما كان على أنه من واجباته ووظائفه ومسؤولياته بأن يوصل الرسائل الصادقة والموضوعية والحقيقية للمجتمع، وأن يرى المسائل بعيونه، بوصفه له وظيفة مجتمعية في إدارة المجتمعات لما فيه خدمة المواطن الفاعلة.

لقد شهدنا في مراحل سابقة غير بعيدة ضلوع بعض وسائل الإعلام في عملية إبادة جموع بشرية عبر إشعال نار الفتن والنفخ في لهيب النزاعات الطائفية والعرقية، التي انتهت بتدمير مدن بأكملها، وتهجير أهلها في ظروف إنسانية قاسية.

فهناك إعلام ينفخ في نار الحقد ويشحن النفوس

رئيسة التحرير



## الأمانة

السؤال: هل يحق لي التصرف في الأمانة من دون الاستئذان من صاحبها؟

الجواب: إذا لم تكن واثقاً برضاه عن تصرفك فيها ويئست من الوصول إليه في المستقبل المنظور، فأنت مأذون بالتصدق بها على الفقراء المتدينين.

السؤال: عندي أمانة لشخص، فهل أستطيع التصرف فيها لمدة (٢٠) يوماً من دون علمه؟

الجواب: لا يجوز إلا بإذنه.

السؤال: شخص وضع عندي مبلغاً من المال أمانة، وخولني أن أتصرف به إن أردت ذلك، فاستعملته في تجارة معينة، وربحت مقداراً من المال، فهل يجب علي إعطاؤه جزءاً من الربح؟

الجواب: لا يجب عليك سوى إعطاء المبلغ الأصلي نفسه.

المصدر: sistani.org

موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

ها هي مجلّة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك لترسلي لها ما  
يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها  
وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد  
علي الحسيني السيستاني (دام ظله):

## أداء الأمانة

رجاء علي مهدي / شعبة التوجيه الديني النسوي

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾ (النساء: ٥٨).

إنّ للأمانة معنىً واسعاً يشمل كلّ شيء سواء كان مادياً أم معنوياً، فقد تكون الأمانة مالاً، وقد تكون سرّاً أودعه صاحبه عند من يثق بحفظه، وفي كلتا الحالتين يجب على كلّ مسلم بصرّيح آية أداء الأمانة أن لا يخون أحداً في أيّ أمانة من دون استثناء، سواء كان صاحب هذه الأمانة مسلماً أو غير مسلم، فقد ورد عن رسول الله ﷺ في صفات المؤمن قوله: "لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحجّ والمعروف وطنتتهم بالليل، ولكن انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة"<sup>(١)</sup>.

وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: "إنّ الله عزّ وجلّ لم يبعث نبياً إلّا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر"<sup>(٢)</sup>.

فأداء الأمانة والمحافظة عليها من أهمّ الواجبات الشرعية والأخلاقية الإسلامية، ولعلّ من أوضح

مصاديقها هو أداء الأمانة المادية التي يُصطلح عليها في الفقه بـ(الوديعة): وهو عقد بين شخصين، يسلم الأول عيناً من ماله لشخص آخر ليحفظها له ويردها عليه، وقد أوجب الشارع المقدّس حفظ هذه الأمانة، وترك كيفية الحفظ إلى العادة والعرف في كيفية حفظ الأشياء كلاً بحسبه. ومتى ما طلب صاحب الوديعة إرجاع الأمانة، كان على الأمين أن يرجعها إليه، وإلا كانت يده يداً غاصبة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ﴾، وإذا مات الأمين أو جُنّ أو أغمي عليه، انفسخ هذا العقد، ويجب على من كانت هذه الأمانة تحت يده إرجاعها إلى مالِكها أو إعلامه بها فوراً، ولا يجوز له التأخير إلّا لعذر مشروع، وإذا آخر الردّ أو الإعلام بلا عذر، فسيكون ضامناً حتى مع عدم التعدي أو التفريط، بل إنّ التأخير بلا عذر يُعدّ تفريطاً وإهمالاً.

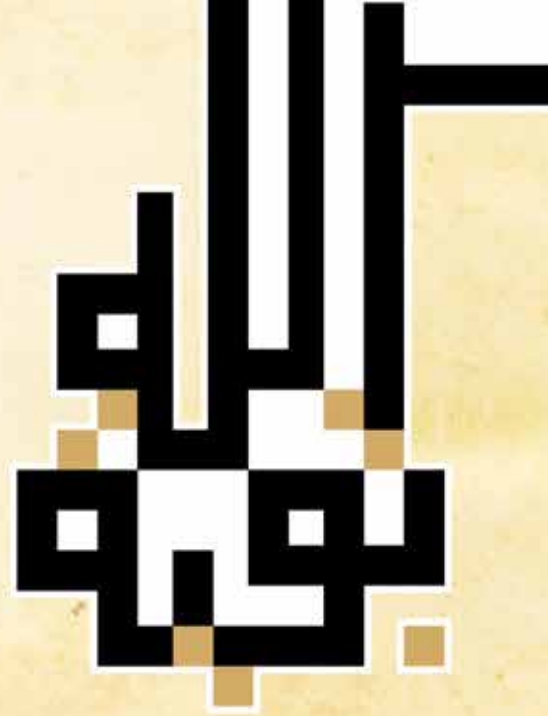
.....

(١) ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٥٧٤.

(٢) بحار الأنوار: ج ٦٨، ص ٢.

# إِنْتِظَارُ الْمُخْلِصِ

رشا عبد الجبار ناصر / البصرة



جعل الله تعالى الإنسان سيِّداً على الكائنات، وسنَّ ضوابط عديدة تضمن له العيش الكريم، منها رفض الظلم، بل مقارعته من الأمور التي توجب العيش الكريم، لذلك كانت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) تجلياً واضحاً لوجوب التصدي للظلم والظالم مهما علت سلطته ونفوذه، مع ديمومة الإصرار على المقاومة، لذلك خلدت نهضة الطفّ؛ لأنّ مبادئها حقيقية، فضلاً عن أهدافها، وهي مستمرة حتى قيام القائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ولأنّ الغاية واحدة، وهي إصلاح الاعوجاج الذي يريده الظلمة والطواغيت على مرّ العصور.

ورد عن الإمام عليّ (عليه السلام) أنّه قال: «...لَوْ لَا حُضُورُ الْحَاضِرِ، وَقِيَامُ الْحُجَّةِ بِوُجُودِ النَّاصِرِ، وَمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ إِلَّا يُقَارَّوْا عَلَى كُفَّةِ ظَالِمٍ، وَلَا سَغَبَ مَظْلُومٍ، لَأَلْقَيْتُ حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا...»<sup>(١)</sup>.

إنّ قضية الإمام المهديّ المنتظر (عليه السلام) ليست حديثه العهد أو خاصّة بفتنة معيّنة، بل هي قضية قديمة إنسانية عالمية بحتة، وانتظار المخلص هو مفهوم عام عند كلّ الناس، وهو أفضل الأعمال، بيد أنّ الانتظار، هذه المفردة الجميلة

تحمّل في طيّاتها آثاراً أجمل، نرسم عن طريقها لوحةً أسرةً تكون منبعاً ثرياً بكلّ الصفات، كالصلاة التي هي عمود الدين، وتنتج بذلك مجموعة من الركائز مثل العبادات، والمستحبات، والأخلاق الرفيعة، والسلوك الحسن، فضلاً عن العقائد الحقّة.

لا ريب في أنّ ما جاء به الدين الحنيف لا يكون لزمان النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) فحسب، بل هو دستور عالمي مستمرّ، وكذلك هو الحال مع قضية انتظار الإمام المهديّ (عليه السلام)، فينبغي أن نكون جميعنا على قدر من المسؤولية تجاه ديننا ومجتمعنا عبر التصرفات اللائقة، والمعاملات الحكيمة التي تنمّ وتحكي اتّباعنا سيرة النبيّ وأهل بيته (صلوات الله عليهم)، فقد جاء عن سليمان بن مهران أنّه قال: دخلتُ على الصادق (عليه السلام) وعنده نفر من الشيعة، فسمعتة وهو يقول: «معاشر الشيعة: كونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً، قولوا للناس حسناً، واحفظوا ألسنتكم، وكفّوها عن الفضول وقبيح القول»<sup>(٢)</sup>.

.....

(١) نهج البلاغة: ج ١، ص ٤٦.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق: ص ٢٤٠.

# رَدُّ الشَّمْسِ

## كَرَامَةٌ لَهْ مَنْقَصَةٌ

ولاء قاسم العبادي/ النجف الأشرف

ثانيًا: إنّ الإمام عليًا عليه السلام كان في طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله، وقد ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله مثلما سيأتي.

ثالثًا: ذكرت بعض الروايات أنّه عليه السلام قد صلى صلاة المضطرّ إيماءً، ثم ردّ الله عليه الشمس ليستوفي أفعال الصلاة، فقد روي عن أساء بنت عميس، وأم سلمة، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبي سعيد الخدري: (أنّ النبي كان ذات يوم في منزله وعلي بين يديه إذ جاءه جبرئيل يناجيه عن الله سبحانه، فلمّا تغشاه الوحي توسّد فخذ أمير المؤمنين، فلم يرفع رأسه عنه حتى غربت الشمس، فاصطبر أمير المؤمنين لذلك إلى صلاة العصر، فصلّى أمير المؤمنين جالساً يومئ بركوعه وسجوده إيماءً، فلمّا أفاق من غشيته قال لأمر المؤمنين: أفاتك صلاة

رُوي حديث ردّ الشمس بطرق ونصوص متعدّدة، كلّها تدلّ على أنّها كرامة من الله تعالى للإمام علي عليه السلام، وإلغات لأنظار البشر إلى عظيم قدره وجليل منزلته عنده تعالى، بيد أنّ من أغشى الحقد بصيرته يعمى عن الحقائق الواضحة، منهم ابن تيمية؛ إذ أنكر هذه الكرامة الواضحة بقوله في إحدى ادّعاءاته: (إنّ عليّاً أجلّ من أن يترك الصلاة إلى ما بعد مغيب الشمس)<sup>(١)</sup>، كأنّه يقول: إن أصررتم على هذا الحديث فهو منقصة للإمام عليه السلام لا كرامة!!

للردّ عليه نقول: أولاً: إنّ حديث ردّ الشمس من الأحاديث الثابتة بشهادة كثيرين، منهم ابن حجر والزرقاني والقرطبي مثلما سيأتي.



العصر؟ قال: لم أستطع أن أصليها قائماً لمكانك يا رسول الله والحال التي كنت عليها في استماع الوحي، فقال له: ادعُ الله حتى يردّ عليك الشمس لتصلّيها قائماً في وقتها كما فاتتك، فإن الله تعالى يجيبك لطاعتك لله ورسوله، فسأل أمير المؤمنين الله في ردّ الشمس، فردّت حتى صارت في موضعها من السماء وقت صلاة العصر، فصلّى أمير المؤمنين صلاة العصر في وقتها ثم غربت...<sup>(٢)</sup>

رابعاً: ذكرت بعض الروايات أنّ الشمس كادت أن تغيب، لكنّ الله سبحانه ردّها؛ فإن كان قد ردّها إلى حيث وقت فضيلة العصر، فذلك دليل عظيم حبّه تعالى إياه، وإن كان تعالى قد اقتصر على حبسها من أجله، فتلك كرامة أيضاً بلا ريب، ووفقاً للاحتمالين فإنّ الصلاة لم تفته ﷺ.

خامساً: إنّ ردّ الشمس وإن كان بعد غروبها، فإنّ ثبوت الحديث سنداً يدلّنا على كونه ﷺ قد صلاها أداءً؛ لرجوع الوقت برّد الشمس، وهذا ما قاله جملة منهم، كابن حجر، إذ قال: (لو غربت الشمس ثم عادت، عاد الوقت أيضاً،

لهذا الحديث)<sup>(٣)</sup>، والزرقاني في قوله: (ودلّ ثبوت الحديث على أنّ الصلاة وقعت أداءً، وبذلك صرح القرطبي في التذكرة، قال: فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا، وإنه يتجدد الوقت، لما ردّها عليه، ووجهه: أنّ الشمس لما عادت كأنها لم تغب)، وفي الإِسعاد: (لو غربت الشمس ثم عادت عاد الوقت أيضاً؛ لهذا الحديث)<sup>(٤)</sup>.

سادساً: احتمال بعضهم عدم قصد الرواة المعنى الدقيق للغروب، إذ قال القاري: (أن يكون المراد بقول أسماء (غربت) أي عن نظرها، أو كادت تغرب بجميع جرمها، أو كادت تغرب باعتبار بعض أجزائها)<sup>(٥)</sup>.

.....

(١) منهاج السنّة: ج ٤، ص ١٨٦-١٩٥.

(٢) بحار الأنوار: ج ٤١، ص ١٧١.

(٣) نسيم الرياض: ج ٣، ص ١١-١٢.

(٤) شرح المواهب اللدنية للزرقاني: ج ٦، ص ٤٧٨.

(٥) راجع: شرح الشفاء للقاري بهامش نسيم الرياض: ج ٣، ص ١١.

# مَادَّةُ السَّيْرِ وَالسُّلُوكِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

نرجس مهدي/ كربلاء المقدسة

السلوك في لغة العرب يعني الحركة، والسير على طريق محدد لنقطة وهدف معين، واسم الفاعل من هذه المادة هو السالك، وعند تتبع معنى هذه المادة في الآيات الشريفة نجد أنها استعملت في محاور ثلاثة وفق الاستقراء التام للآيات الشريفة، وهذه المحاور هي كالآتي:

أولاً: السلوك بمعنى الحركة: والحركة تنقسم إلى قسمين: حركة مادية، كحركة الماء في السواقي، كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ...﴾ (الزمر: ٢١)، وحركة الأرجل على الأرض في أثناء سيرها: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بَسَاطَةً لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ (نوح: ١٩-٢٠).

وحركة معنوية، كخروج الإنسان من ذل معصية الله إلى عز طاعته، مثلما جاء في قول أمير المؤمنين (عليه السلام): «من أراد عزاً بلا عشيرة، وهيبة من غير سلطان، وغنى من غير مال، وطاعة من غير بذل، فليتحول من ذل معصية الله إلى عز طاعته»<sup>(١)</sup>، والتحرك والابتعاد عن

الضلال والاتجاه إلى الهدى، والابتعاد عن الباطل إلى الحق، وفي كلا الحركتين نجد الطريق محددًا والغاية محدّدة، وهذا ما نعبّر عنه بالسلوك الصحيح.

ثانيًا: السلوك بمعنى العقيدة: وهو سلوك معنوي مثلما جاء في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (الشعراء: ٢٠٠)

فالقرآن الكريم عند تحريكه باتجاه المجرمين والظلمة والكافرين، وتقريبه منهم، فهم لم يهتدوا بهداه ولم يقتبسوا من نوره، بل على العكس زادهم طغيانًا ونفورًا، ذلك لإغلاقتهم جميع المنافذ التي يمكن أن يتسلل إليهم نور الهداية عن طريقها: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ (الأعراف: ١٧٩)

ثالثًا: السلوك بمعنى العمل: فمثلما قلنا: إن السلوك حركة، والعمل أحد مصاديقها، ومصادق هذا المحور يتجسد في قوله تعالى: ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي

جَبِيكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ...﴾ (القصص: ٣٢)، فالنبي موسى (عليه السلام) قام بتحريك يده، وقام بإدخالها في جيبه، ومن ثم أخرجها بيضاء سالمة - بياض سليم ليس كبياض البرص الدال على علة بدنية -

وبالمجمل، فإن هذه المحاور الثلاثة تشتمل على نمطين للسلوك، المادي والمعنوي، وهذه الحركة تكون على خصائص معينة منها حركة ضرورية، ومن دونها يكون مصير الإنسان إلى النار: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْئِقِهِ﴾ (الانشقاق: ٦)

والكدح هو السير بمشقة وتعب، وهذا السير والسلوك في سبيل الله محفوف بالمشقة والمكاره، وقد عبّر عنه القرآن الكريم بأنه طريق ذو شوك، فقد ورد عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: «الجنة محفوفة بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة، وجهنم محفوفة باللذات والشهوات، فمن أعطى نفسه لذتها وشهواتها دخل النار»<sup>(٢)</sup>.

ورحلة المسير إلى الله لا تكون إلا

بسلوك الصراط المستقيم، وهم محمد وعترته الطاهرة (صلوات الله عليهم أجمعين).

والشواهد القرآنية التي دعت إلى المسارعة في سلوك سبيل الحق كثيرة، نذكر منها: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (آل عمران: ١٣٣) ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (البقرة: ١٤٨).

وهذا المسير الكادح للإنسان هو صورة من صور الابتلاء، ومثلما هو معلوم أنّ الابتلاء والتمحيص يكون مقدّمة الكمال الإنساني الذي أراده الله تعالى لعباده، فلم يخلقهم عبثاً إنّما خلقهم لغاية سامية تتجسّد بإيصالهم إلى الكمال على شتى الأصعدة، وهذا لا يتحقّق إلّا بالتمحيص والغربة التي يكون الإنسان فيها بين صعود الدرجات أو نزول الدرجات.

(١) الأملاني للطوسي: ص ٥٢٤.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٨٩.



الشيخ حبيب الكاظمي

## آفة الغضب

مضمون السؤال:  
ماذا نعمل مع مسألة الغضب وحدة المزاج؟

مضمون الرد:

يؤكل، ولا قيمة له، وهو كالسم الذي أدخل في الشيء، ويا للأسف بعضهم جمعه للعسل جيد، فهو ليس مقصراً في جمع العسل، وله نحل كثير، لكن كل يوم يرمي عذرة في عسله؛ ومن ثم فإنه يبقى بعيداً عن مدارج الكمال.

وعليه، فإن الذي يريد أن يتميز في الحياة، لا بد له من أن يقرأ الكتب الأخلاقية، ويقرأ قصص العلماء وتأريخهم، وليحذر من بعض الكتب ذات المضامين المنحرفة، فإن بعض الكتب خطيرة جداً، بل قد تحرم قراءتها، فالتزوّد العلمي في هذا المجال مقدّمة للوصول إلى الدرجات العليا.

.....

(١) بحار الأنوار: ج ٧٣، ص ١٤٩.

(٢) شرح أصول الكافي: ج ٩، ص ٣١٠.

الأولاد، لعذرنا بسبب تلك المشاكل، لكنّ هناك أشخاصاً منعّمين من جميع الجهات، فلماذا الغضب؟!

إنّ الغضب من المدمّرات، لذلك إن رأيت عالماً حكمته حكمة لقمان، وزهده زهد سلمان، وكلامه كلام المعصومين (عليه السلام)، لكنّه سريع الغضب في المواقف، فهو شخص لا يمكن التأسي به؛ لأنّه لا وزن له عند الله (عليه السلام)، فالغضب إذا استولى على الفرد، فإنه لن يستفيد شيئاً مع كلّ الملكات الحسنة التي يتمتّع بها! فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «الغضب يُفسد الإيمان كما يُفسد الخلّ العسل» (١).

فلنلاحظ هذا التشبيه: فلو يؤتى لك بقدر فيه أرقى أنواع العسل في عالم الوجود، لكن تنظر وترى فيه سواداً، وإذا بك تكشف أنّ فأرة ألقت فيه عذرتها، فقطعاً إنّ هذا العسل لا

إنّ من الأمور الصادّة عن السبيل هي مسألة تغيّر المزاج، ويا للأسف إنّ هذه الآفة شائعة في مجتمعاتنا، فنرى شخصاً ليس عنده أيّ مشاكل ولا منغصات، فراتبه مُحَرَز، وزوجته مطيعة، ويملك داراً واسعة، وسيارة فاخرة، وهو مثلاً يصفه رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث قال: «إنّ من سعادة المرء المسلم أن يشبهه ولده، والمرأة الجملاء ذات دين، والمركب الهنيء، والمسكن الواسع» (٢)، فكلّ الأمور مجتمعة في حياته، ومع ذلك نراه حادّ المزاج كأنّه قنبلة موقوتة، ويحتاج فقط إلى عود ثقاب لينفجر!

لا ندري لماذا الغضب والحدة؟ فلو كان إنساناً فقيراً ويغضب، لقلنا إنّّه معذور؛ لأنّه لا يملك لقمة العيش، ولو كان مريضاً ويحتدّ مزاجه لقلنا إنّّه من أثر الوجد والمرض، ولو كانت عنده مشاكل عائلية مع الزوجة أو

# ريشة

خلود إبراهيم البياتي / كربلاء المقدسة

كم هي جميلة، ناعمة الملمس كالحرير، تزهو بأمواج من الألوان التي تسر الناظرين، ولا ننسى خفة ظلها ورقتها التي ترسم الابتسامة على محيا كل من تلامس وجنتيه، أجل إنها الريشة، نصفها بالحسن من الصفات والكلمات، وفي الوقت ذاته نجد أن من نعتته بالريشة كأن نقول له: لا تكن كالريشة في مهبّ الريح، وليكن لك رأيك السديد، وقيمك الواضحة وثوابتك الرصينة، نراه يرمقنا بنظرة تنم عن ضيق شديد، كأننا وصفناه بالمشين من القول.

في دوائر حياتنا الواسعة والمزدحمة بالوجوه والأصوات نلتقي بشخصيات متعددة، كل منها تترك الأثر في نفوسنا، وتنعكس على تصرّفاتنا مع الآخرين، فنجد ذا التفكير القطبي، وهو الذي لا يرى الأمور إلا بأحد اللونين: إما أبيض أو أسود، إما الحب أو الكره، إما القرب أو البعد، ولا يعرف للوسطية

سبيلاً، ولا يقيم للمرونة بين الأشياء وزناً، فهو يكوّن ويرسم القيم والمبادئ الخاصة به، لكن بشدة وحدية، ويرى أي نجاح دون أعلى المستويات فشلاً، فوجد أغلب الناس يتفرقون عنه، ويتجنبون الحديث معه لصعوبة إقناعه بوجهة نظر أخرى، بل لاستحالة ذلك، فتكون إما صديقاً موافقاً له أو عدواً معارضاً.

وفي الطرف الآخر نجد من يُنعت بـ(ريشة في مهبّ الريح) أينما مال به الزمان يميل، فأضعف نسمة هواء تتمكّن من تغيير مساره إلى حيث لا يعلم وربّما لا يريد، لا قرار له ولا استقرار، فيبته الداخلية متزعزعة ولا ثبات لها، دائم الخوف من المجهول، ويستولي عليه القلق المذموم الذي يقيّد حركته ويشوّش تفكيره، باق في بوتقة لوم النفس على قراراته غير السديدة، مثلما أن المقرّبين منه يعانون من تذبذب علاقاته وانفعالاته، فيظل غير راضٍ

عن نفسه في ظلّ جوّ من الانزعاج والأذى النفسي.

وبين هذا وذاك نلمح من يمسك العصا من الوسط فيتصرّف بتوازن ملحوظ، فيعطي كلّ ذي حقّ حقه من التفكير والتمحيص واتخاذ القرار الصحيح بحسب كلّ موقفه، يرى بهجة الألوان وجمالها، فيشعر بالحبّ والاطمئنان والراحة والأمان، ويستثمر كلّ هفواته وإخفاقاته ليتدرّب على خطوات النجاح، وعدم تكرار الأخطاء؛ لأنها الدليل إلى المسار الصحيح، فتلك هي الحياة، تجمع كلّ الألوان والأفكار والتوقّعات، ولكي نحيا بسعادة وهدوء مريح، يجب أن نستشعر كلّ تفاصيلها الجميلة وغيرها، فبعد التعب نشعر بالراحة، وبعد القلق المحمود نشعر بسعادة النجاح، فتمتّع بجمال الريشة ونعومتها واختاري لها المكان المناسب في إحدى زوايا الحياة السعيدة.



## «إِيَّاكَ أَنْ تُسِيءَ الظَّنَّ...»

مكي إبراهيم الشيعي / البحرين

**خديجة:** عرفنا من الآيات الشريفة قبح رذيلة سوء الظن، ولذا نرى من المهمّ الاطلاع على بعض الروايات الواردة في هذا الخصوص، فمن منكنّ تتحفنا ببعض ما جاء عن لسان المعصومين (عليه السلام)؟  
**رقية:** إنّ المتتبع للأحاديث والروايات الشريفة يرى تقبيح هذه الرذيلة وذمّها على أساس أنها من أشنع الخصال الأخلاقية السلبية، فعن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «إنّ الله حرّم من المسلم دمه، وماله، وعرضه، وأن يُظنّ به ظنّ السوء»<sup>(١)</sup>.

وعن الإمام عليّ (عليه السلام) أنّه قال: «إِيَّاكَ أَنْ تُسِيءَ الظَّنَّ، فَإِنَّ سُوءَ الظَّنِّ يُفْسِدُ الْعِبَادَةَ وَيُعْظِمُ الْوِزْرَ»<sup>(٢)</sup>.

وهذا التعبير يمكن أن يكون إشارة إلى سوء الظنّ بكلا قسميه اللذين مرّا سابقاً، أي سوء الظنّ بالناس، وسوء الظنّ بالله تعالى.

**زينب:** إنّ سوء الظنّ في الحقيقة ظلم

في حركة الحياة الاجتماعية؛ لأنّ كلّ إنسان يحترم مكانته وشخصيته نجده غير مستعدّ لئن يعاشر الشخص الذي يسيء الظنّ بأعماله الخيرة، وسلوكياته الصالحة، ويتهمه بأنواع التهم الباطلة، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّه قال: «مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ سُوءُ الظَّنِّ لَمْ يَتْرُكْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلِيلٍ صُلَحًا»<sup>(٥)</sup>، وقوله (عليه السلام): «شَرُّ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَّقُ بِأَحَدٍ لِسُوءِ ظَنِّهِ، وَلَا يَتَّقُ بِهِ أَحَدٌ لِسُوءِ فِعْلِهِ»<sup>(٦)</sup>.

يتبع...

(١) المحجّة البيضاء: ج ٥، ص ٢٦٨.

(٢) غرر الحكم ودرر الكلم: ص ١٧١.

(٣) ميزان الحكمة: ج ٢، ص ٩٣٠.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر السابق، ص ٩٣١.

(٦) ميزان الحكمة: ج ٦، ص ٥٧١.

عظيم في حقّ الغير؛ لأنّه يجعل الطرف الآخر في قفص الاتهام بالنسبة إلى الشخص الظانّ، فيكيل له أنواع السهام، ويطعنه في شخصيته وحيثيته، وقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) هذا المعنى في قوله: «سُوءُ الظَّنِّ بِالْمَحْسِنِ شَرُّ الْإِثْمِ، وَأَقْبَحُ الظُّلْمِ»<sup>(٣)</sup>.

**عفران:** مضاعفاً إلى ذلك، فإنّ في الكثير من الموارد نجد الإنسان يتحرّك وراء سوء ظنّه، ويترجمه إلى عمل وممارسة، ومن ثمّ يقع في مشاكل كثيرة، ويرتكب أنواع العدوان بحقّ الآخرين، لهذا ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: «سُوءُ الظَّنِّ يُفْسِدُ الْأُمُورَ، وَيَبْعَثُ عَلَى الشُّرُورِ»<sup>(٤)</sup>.  
**كوثر:** إذن سوء الظنّ قد يتسبّب في أن يفقد الإنسان أصدقاءه ورفاقه، فما مردود ذلك عليه؟

**خديجة:** صاحب الظنّ السيئ يعيش الوحدة والعزلة، وهذه الحالة أصعب الحالات النفسية التي يواجهها الفرد



# شَقَّ الْقَمَرُ

## السؤال:

اذكري (٥) معاجز للنبي ﷺ غير القرآن الكريم وانشقاق القمر.

## أجوبة العدد السابق:

ج ١: لأنَّ قابيل لم يخلص النية في قربانه، فالله تعالى لا يتقبل إلا من المتقين.

ج ٢: قتل الجنس البشري بأكمله.

ج ٣: إنَّ مَنْ يقتل إنساناً ويلطخ يده بالدماء، فسيكون مستعداً لقتل أناسٍ آخرين.

ج ٤: كذلك الأمر بالنسبة إلى مَنْ أفسد نفساً فأخرجها من الهداية إلى الضلال، فإنَّ جريمة الفساد وعقوبته يوم القيامة لا تقلُّ عن جريمة القاتل للنفس وعقوبته يوم القيامة.

ج ٥: لم يشر القرآن الكريم إلى صدور التوبة من قابيل، وقد تكون الآية (٣٢) من سورة المائدة إشارة على عدم صدورها.

آية، فما آيتك في ليلتك هذه؟ فقال النبي ﷺ: «ما الذي تريدون؟» فقالوا: أن يكن لك عند ربك قدر، فأمر القمر أن ينقطع قطعتين، فهبط جبرائيل عليه السلام وقال: «يا محمد، إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: إنِّي قد أمرتُ كلَّ شيء بطاعتك، فرفع رأسه، فأمر القمر أن ينقطع قطعتين، فانقطع قطعتين، فسجد النبي ﷺ شكراً لله، ثم قالوا: يعود كما كان؟ فعاد كما كان، فقالوا: يا محمد، حين تقدم أسفارنا من الشام واليمن فنسألهم ما رأوا في هذه الليلة، فإن يكونوا رأوا مثلاً رأينا علمنا أنَّه من ربك، وإن لم يروا مثلاً رأينا علمنا أنَّه سحر سحرتنا به، فأنزل الله تعالى: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾<sup>(١)</sup>.

.....

(١) تفسير مجمع البيان: ج ٩، ص ١٨٦.

(٢) تفسير القمي: ج ٢، ص ٣٤١.

قال الله تعالى: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (القمر: ١-٢).

في يوم (١٤) من شهر ذي الحجة من السنة الخامسة قبل الهجرة النبوية الشريفة حدثت معجزة شق القمر بسبب طلب المشركين، حيث نقل ابن عباس: اجتمع المشركون إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إن كنت صادقاً فشق لنا القمر فرقتين، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إن فعلتُ تؤمنون؟» قالوا: نعم، وكانت ليلة بدر، فسأل رسول الله ﷺ ربه أن يعطيه ما قالوا، فانشق القمر فرقتين، ورسول الله ينادي: «يا فلان، يا فلان، اشهدوا»<sup>(١)</sup>.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: اجتمع أربعة عشر رجلاً أصحاب العقبة ليلة أربعة عشر من ذي الحجة، فقالوا للنبي ﷺ: ما من نبي إلا وله

# عطاءٌ مشهودٌ

دعاء فاضل الربيعي/ النجف الأشرف

من قبة الفضل والفضيلة، ومن أحضان مملكة الوفاء وعير الأخوة والعطاء، ومن بحر الدعاء، وحضرة الشفاعة والإباء، من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) انبثقت شعبة مباركة تعمل جاهدة وبكل إخلاص وتفان على تقديم الخدمات الإرشادية والتوجيهية للزائرات الكرييات، وتُعرف بـ (شعبة التوجيه الديني النسوي)، هذه الملاكات الخفية تعمل من أجل خدمة زائرات المولى أبي الفضل (عليه السلام) منذ ما يزيد على (١٦) عامًا، ولا تزال مستمرة في عملها وعطائها اللامحدود، وقد ارتأت مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) تسليط الضوء على هذه الجهود النسوية، ونقل صورة واضحة لأهم النشاطات التي تقوم بها هذه الشعبة.



بداية الحديث كان مع مسؤولية الشعبة السيّدة عذراء عبّاس الشاميّ التي أجابت عن أسئلتنا مشكورة:

ما آلية عمل الشعبة، وما أهم المهام المناطة بها، والوحدات التابعة لها؟

الشاميّ: هدفنا هو الوصول إلى مجتمع واع دينياً، إذ تُعدّ شعبة التوجيه الديني النسوي إحدى شعب العتبة العبّاسية المقدّسة النسوية التي تُعنى بالإجابة عن المسائل الشرعية، العبادية منها والتربوية والاجتماعية للوصول إلى مجتمع واع دينياً وفقهياً وعقائدياً واجتماعياً، قادر على التعامل مع التحديات المعاصرة، والمسائل الشرعية المستجدة، أمّا نشاطات الشعبة فهي كثيرة ومتنوعة، أبرزها الإجابة عن الأسئلة والاستفتاءات الدينية، وإعداد المسابقات الفقهية والعقائدية لمنتسبات الشعب النسوية والمدارس الدينية، كذلك للزائرات، والقيام بدعوات للمدارس وتقديم محاضرات بما يلائم الحضور، وتقديم الدروس القرآنية والعقائدية والفقهية وسيرة المعصومين (عليه السلام) للمنتسبات في الشعب النسوية التابعة للعتبة العبّاسية المقدّسة، ومدارسها الدينية والوفود القادمة إلى العتبة من النساء، فضلاً عن إقامة المحافل القرآنية في أيام شهر رمضان المبارك، وإقامة مجالس العزاء للمعصومين (عليه السلام) وإحياء ذكرى مولدهم، وإقامة الدورات الصيفية لطلّبات المدارس من أجل توعيتهنّ دينياً وشغل أوقات الفراغ لديهنّ،

والاهتمام بتصحيح الوضوء للزائرات في مواقع الوضوء الموجودة في العتبة، وتصحيح قراءة القرآن الكريم لديهنّ لاسيّما سورة الفاتحة والإخلاص، والتبليغ الديني من دروس فقهية، وعقائدية، وأخلاقية في القرى والأرياف والأحياء الأخرى في ضمن المراكز التبليغية.

أمّا بالنسبة إلى الوحدات التابعة للشعبة، فتتكوّن من عدّة وحدات، وهي: وحدة الخدمات والذاتية، وحدة الاستفتاءات الدينية، وحدة العلاقات والتنسيق وإحياء المناسبات الدينية، وحدة النشر والفكر، الوحدة القرآنية، ولكلّ وحدة مهامّ خاصّة بها. بعد ذلك كان لرياض الزهراء (عليها السلام) وقفة مع السيّدة سلوى محمّد/ مرشدة في وحدة الاستفتاءات، التي تحدّثت عن تاريخ تأسيس هذه الشعبة المباركة، ومتى بدأ العمل بها:

أسست الشعبة سنة (٢٠٠٦م)، وكانت وحدة تابعة لقسم الشؤون الدينية، وتديرها منتسبة واحدة، وفي سنة (٢٠٠٧م)، أدارتها منتسبتان، ثم ازداد العدد ليصبح سنة (٢٠٠٨م) ثلاث منتسبات، وفي سنة (٢٠٠٩م) أربع منتسبات.

وفي سنة (٢٠١٢م) تحوّلت الوحدة إلى شعبة الزينيات، وكان عدد منتسباتها (٨)، واستمرّت مع الشعبة لعدّة أشهر، وبعد ذلك تحوّلت من وحدة إلى شعبة، وأصبحت تابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وكان العدد (١١)



متسبة وانقسمت إلى عدّة وحدات، ومن ثم أصبحت تابعة لمكتب الأمين العام، وبعدها تحوّلت الشعبة إلى مكتب المتولي الشرعي للشؤون النسوية.

وكان لنا لقاء مع مسؤولة وحدة الاستفتاء/ السيّدّة زهراء جاسم التي حدّثتنا عن أهميّة الإرشاد والتوجيه والتوعية الدينية للأفراد، ومدى ضرورته لسعادة الحياة في الدارين، فأوضحت قائلة: الإرشاد والتوعية الدينية هو الغرض الأساسي لبعثة الأنبياء والرسل، والغاية منه هو الارتقاء بالمجتمع إلى أعلى مستويات الفضيلة، والابتعاد عن الرذيلة؛ لأنّ الدين هو منهج الحياة، ويدخل في أدقّ التفاصيل والممارسات السلوكية اليومية، لاسيّما لفئة النساء لكونهنّ نصف المجتمع، والمعول عليهنّ في تربية الأجيال لما يضيفي إليهنّ الإحساس الديني من القناعة والرضا، ويخفّف عليهنّ وطأة الأزمات التي تمرّ بهنّ، فيشعرنّ بالاطمئنان وعدم الخوف من المستقبل عن طريق العلاقة

مع الله عزّ وجلّ، وبذلك تبدع المرأة في إعداد جيل جديد خالٍ من الاضطرابات النفسية والتشاؤم، فالتوعية الدينية لها دور كبير في تحديد المسار الصحيح لسلوكيات الإنسان اليومية عن طريق تعليمه المبادئ الصحيحة، فعند تطبيقها يشعر بالأمن، والاطمئنان النفسي، والتفاؤل، وحبّ الحياة، فيكون إنساناً سوياً، وبذلك يكسب رضا مولاه عزّ وجلّ عن طريق اتباع أحكامه، وبهذا يحصل على سعادة الدارين.

وفي حديث مع السيّدّة رجاء عليّ/ مسؤولة وحدة العلاقات والمناسبات الدينية، عن أهمّ إنجازات شعبة التوجيه والإرشاد، ونشاطاتها الدينية والفكرية، وكيف أسهمت في بثّ الوعي الثقافي والديني في الأوساط النسوية، بيّنت قائلة: تنوّعت إنجازات التوجيه الديني النسوي على مدى سنوات انطلاق هذه الشعبة، حيث كان أهمّ أهدافها في بداية تأسيسها إيصال الحكم الشرعي إلى المرأة المؤمنة، ثم توسّعت بعد ذلك في مجالات عديدة

لتصبّ في مصلحة هدف أعلى، وهو تثقيف النساء في العقيدة والفكر الإسلامي، إضافة إلى التثقيف الفقهي، فعملت شعبة التوجيه النسوي على إقامة المناسبات الدينية وإحيائها، سواء ذكرى ولادات المعصومين (عليه السلام) أو استشهادهم، وتضمّنت برامج تلك المناسبات المحاضرات الدينية الأخلاقية والعقائدية، إضافة إلى استثمار تلك المناسبات في إطلاق مسابقات تتناول سيرتهم العطرة (عليه السلام)، وتنوّعت هذه المسابقات بين الإلكترونية، والورقية، والميدانية في الصحن الشريف، ولنا في صباح كلّ جمعة برنامج ثقافي مهديّ يهدف إلى تفعيل ثقافة الانتظار عبر أداء بعض الآداب في زمان غيبة الإمام (عليه السلام) من قبيل الدعاء لسلامته وتعجيل فرجه عبر مراسم قراءة دعاء الندبة، ويتخلّل الدعاء وقفات مهديّة، ثم التثقيف بسيرته المباركة، ولا تزال الشعبة تبذل كلّ جهودها في تقديم برامج تهدف إلى نشر منهج المعصومين (عليه السلام)، وترسيخ





إماننا المهديّ المنتظر - أرواحنا لتراب مقدمه الفداء -

عن صالح الهروي قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: «رحم الله عبداً أحيا أمرنا» فقلتُ له: وكيف يحيي أمركم؟ قال: «يتعلم علومنا ويعلمها الناس، فإنّ الناس لو علموا محاسن كلامنا لا تبعونا»<sup>(١)</sup>، فهنئاً لمن يعمل على نشر علوم آل البيت (عليهم سلام الله تعالى) في هذه البقعة التي كانت ولا تزال مصدر الكرامات، ومنبعا للفضائل والبركات، ولَمَن يبذل كلّ هذه الجهود الحثيثة والمستمرّة في سبيل توعية المجتمع، لاسيّما شريحة النساء، وتسليحهنّ بالوعي والثقافة الدينية الرصينة؛ ليكوننّ قادرات على خدمة دينهنّ وأسرهنّ على أتم وجه، وأكمل صورة.

.....  
(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج: ٢، ص ٢٧٥.

التي تحدّثت عن تفاعل الزائرات مع نشاطات الشعبة، وطموحات الشعبة وأهدافها المستقبلية التي تعمل على تحقيقها:

لاريب في أنّ مَنْ يدخل هذا الحرم المطهر، فإنّه يقصد التزوّد روحياً وهو في رحاب الوجود الطاهر للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام، والنيل من بركاته وفيوضاته، ونحن إذ نستثمر هذا الأمر المهمّ في نشر الوعي الديني والعقائدي عن طريق عدّة أنشطة تقيمها الشعبة، ممّا قد تمّت الإشارة إليها سابقاً، ومع كلّ هذه النشاطات نجد تفاعلاً كبيراً لدى الزائرات، وإقبالاً أكثر، ممّا يسهم في تنمية المنظومة المعرفية لديهنّ، وحرصهنّ على المشاركة في الأنشطة. أمّا عن أهدافنا المنشودة، فيمكن القول إنّ أهمّها توعية المجتمع، وتعريفه بالتيارات الفكرية التي تهدف إلى طمس الهوية الإسلامية، وكيفية التصديّ لها، إضافة إلى بناء جيل واع على هموم أمتهم، ويتمتع بثقافة دينية أخلاقية عالية؛ لنسهم جميعاً في نشر ثقافة الانتظار، والتمهيد لتعجيل فرج

فكرة الارتباط بهم (سلام الله عليهم). أما السيّدة أشواق عبد الأمير/ مسؤولة وحدة النشر والفكر فكان السؤال الموجه إليها:

هل استعانت شعبة الإرشاد بالتكنولوجيا الحديثة، ومواقع التواصل المتنوّعة؟ وكيف جدّتها لخدمة المجتمع؟

فأجابت قائلة: سعت شعبة التوجيه الديني النسوي إلى مواكبة التطوّر الحاصل، ومن أجل نشر المعلومات ذات الصلة بعمل الشعبة من إرشادات وتوعية للمجتمع، وإثرائه بالأحكام الشرعية، والأخلاقية، والعقائدية، وحلّ بعض المشاكل والمواضيع التي لها صلة بالمرأة، افتتحت صفحات (الفيس بوك، والتلجرام، والانستغرام)، وتمّ نشر المعارف الثقافية المقروءة والمرئية، ولوحظت سرعة التفاعل مع المشاركين، وزيادة أعدادهم في أقلّ من (٦) شهور، ومن جميع شرائح المجتمع.

ختام اللقاء كان مع السيّدة عذراء عباس الشامي/ مسؤولة الشعبة

# الإعلام النسوي المُلتزم والنظرة النمطيّة

والمجتمعات التي ينتمين إليها، إلى تعريف الجمهور بالقيم الإسلامية التي تؤكد على حقوق المرأة، وتقدير دورها في الحياة.

يعمل الإعلام النسوي المسلم على تعزيز الوعي بين النساء المسلمات حول قضايا النوع الاجتماعي، والتحديات التي يواجهنها في المجتمع، مع التركيز على الحقوق التي منحتها الشريعة الإسلامية للمرأة والتي تشمل حق التعليم، والعمل، والمشاركة السياسية، وغيرها.

تصويرها في وسائل الإعلام الشائعة، وتشمل هذه النظرة تصوير المرأة المسلمة مُستضعفةً ومحرومةً من حقوقها، وركزت وسائل الإعلام على القضايا المثيرة للجدل، مثل تعدد الزوجات، والحجاب، وغيرها من القضايا التي تغذي التحيز والتمييز، ويهدف الإعلام النسوي المسلم الملتزم إلى تغيير هذه النظرة النمطية عن طريق تقديم رؤية مختلفة عن المرأة المسلمة ودورها في المجتمع، بدءاً من تعزيز الحوار والتفاعل بين النساء المسلمات

إنّ الإعلام النسوي الملتزم يمثل حركة نسوية تعمل على توفير المعرفة والتثقيف بشأن حقوق المرأة في الإسلام والعالم الإسلامي، ويسعى هذا النوع من الإعلام إلى إعادة صياغة النظرة التقليدية عن دور المرأة في المجتمع المسلم، وإظهار إسهاماتها وإنجازاتها المهمة في المجالات المختلفة كالعلوم، والتاريخ، والاقتصاد، والثقافة، وغيرها.

وجاء الإعلام النسوي الملتزم بصفته ردّ فعل على النظرة السلبية التي تمّ



سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)

المتولّي الشرعي للعتبة العباسية المقدّسة

نشّد على أيدي الأخوات الفاضلات من فريق مجلّتنا العزيزة، مجلة رياض الزهراء عليها السلام، سائلين الله تبارك وتعالى المزيد من التوفيق والتسديد لخدمة الجانب الثقافي والفكري، والحفاظ على الرصانة العلمية، واستقطاب الأقالام النسوية الواعية التي توصل الأفكار الصحيحة إلى الجيل المعاصر، نشكر بناتنا على هذا الجهد الموفّق، ولهنّ خالص الدعاء.



السيّد مصطفى مرتضى ضياء الدين (دام توفيقه)

الأمين العام

نبارك لملاك مجلة رياض الزهراء عليها السلام ولأنفسنا إيقاد الشمعة السابعة عشرة من عمر المجلة المباركة المعطاء، التي تستمدّ بركتها من اسم مولاتنا الزهراء عليها السلام. إنّ ما قدّمته مجلتكم الميمونة للعائلة المؤمنة من ثقافة دينية، ومن أخلاق المعصومين عليهم السلام وسيرتهم، كان بلا شكّ بتوجيه من سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) وإرشاده، وقد كان لها الأثر الواضح في تهذيب العائلة المؤمنة والملتزمة بهذا النصّ القويم والحكيم. نسأل الله أن يمدّد في أعماركم، وأن يمنّ عليكم بالصحة والعافية، ويأخذ بأيديكم لما فيه صلاح الدنيا والآخرة، وأن يمكنكم من إيصال الأمانة إلى حين ظهور صاحب العصر والزمان عليه السلام، وأن يجعلنا وإياكم من جنوده وأنصاره.



المهندس عبّاس موسى أحمد (دام توفيقه)

نائب الأمين العام

في الوقت الذي توقد فيه مجلة رياض الزهراء عليها السلام شمعته السابعة عشرة، لا يسعنا إلا أن نهنئ ملاكها الكريم لما قدّمه من عطاء زاخر أتحف به القراء، ونشّد على أياديهم المعطاء، إذ نحن من المتابعين لهذه المجلة المجتمعية التي تُعنى بالأسرة؛ لما فيها من موضوعات وأبواب ثرّة ومتنوّعة، سائلين المولى عليه السلام وعجّل التوفيق والسداد لهم، ونتمنّى أن نرى المزيد من هذا الملاك المشرف لهذه المجلة المباركة.



السيد عدنان الموسوي (دام توفيقه)

مستشار الأمين العام لشؤون العلاقات الخارجية



أقدم بالعرط الزكي التهنئات والبركات لكم جميعاً، وأخصّ القائمين على هذا الجهد المشعّ المنير: مجلة رياض الزهراء ع.

هي هبة من الزهراء ع، يرعاها المولى أبو الفضل العباس ع بيد خدامه وجهودهم. أنتنّ خادماته، أنتنّ حاملات الجهد المبارك، أنتنّ المباشرات بإصدار هذه الرياض، أنتنّ الراعيات لانتشار زهور الرياض.

سلمت أياديكنّ وآراؤكنّ على الاستمرار إلى السنة السابعة عشرة من عمر هذه المجلة الغراء، ونرجو التوفيق لاستمرارها لـ (١٠٠) عام وأكثر - إن شاء الله تعالى - علماً، وأدباً، وتوعية، وأخلاقاً، و...

فما كان لله ينمو، وإلى المزيد من جوده وكرمه تعالى، والشكر قليل بحقّكنّ، والشكر الفياض هو من المولى أبي الفضل العباس ع. وإلى لقاء متجدّد إن شاء الله تعالى.

### رياض الزهراء ع في السنة السابعة عشرة من عمرها:

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| رياض (من شذى الزهراء) فاحت | ومن صحن (الكفيل) نمّت ولاحت |
| فراحت تنثر الأوراد راحت    | بجهد ما استكانت واستراحت    |
| من العباس جائزة القبول     |                             |
| فذي عشر وسبع قد توالّت     | رياضكم مع الدنيا تعالت      |
| وما وهنت مسيرتها ومالت     | إلى أعلى مقام المجد آلت     |
| وهمتها التفرد بالشمول      |                             |
| لكنّ الشكر في العمل الدؤوب | فيا لله من جهد مهيب         |
| وصلتنّ الشروق مع الغروب    | بإيصال الثقافة للقلوب       |
| بجهد مُستدام السلسيل       |                             |
| من (الصافي) لكنّ الشكر آتي | كعذب الموج في نهر الفرات    |
| ومن كفّ (الأمين) الداعيات  | لكنّ أيا عفيفات البنات      |
| على ما كان من عمل نبيل     |                             |
| وإني رافع لكم دعائي        | وذا الشباك يدعو في إزائي    |
| فيا ربّي استجب جوداً ندائي | بحقّ أئمتي والأنبياء        |
| وحقّ الطهر فاطمة البتول    |                             |
| ختاماً تهنّاتي للجميع      | سأرفعها إلى المولى السميع   |
| بجهد طيب عطر رفيع          | يسير بمشعل ألق لموع         |
| يشعّ على الزمان بلا أفول   |                             |

## السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)

## عضو مجلس الإدارة

منذ تأسيسها قبل (١٧) عامًا ومجلة رياض الزهراء ﷺ تزدان ألقاً بأناقة مظهرها، وثمره جوهرها، ومضمون ما يُطرّز في طيّات صفحاتها، ذلك المضمون الذي اعتمد نهج المعصومين الأطهار ﷺ أساساً ومنهلاً لبث رسائل الخير والفائدة للقارئ الفاضل في عصر كثر فيه تهاوي الأقلام الصفراء في منزلقات الانحرافات الفكرية، والثقافات المستوردة التي ما فتئت تستهدف مبادئ المجتمعات المحافظة وأصولها وأعرافها عن طريق وسائل وأدوات شاع استخدامها بكل يسر من قبل أفراد المجتمع عامة!

ففي ظلّ هذا التحديّ الشرس ومجلة رياض الزهراء ﷺ المباركة تخوض أسمر تصدّ، وأقوى ثبات على المبادئ والأسس التي خطتها إدارة العتبة العباسية المقدسة لها، وبأفضل أداء والتزام.

وبهذه المناسبة الميمونة العطرة نتقدّم بأزكى عبارات الشكر والامتنان إلى ملاكها النسوي المبارك على دوام الحرص والإخلاص على استمرار زخم الكلمة النبيلة الهادفة، سائلين المولى تعالى هُنَّ دوام الصّحة والسلامة، والمزيد من العطاء والنجاح في مضمار الفضيلة، والفكر، والثقافة والإعلام.



## الدكتور عباس رشيد الددة (دام توفيقه)

## عضو مجلس الإدارة

منذ إن كانت بذرة مخبوءة في أروقة مطبوعها الأول وهي تحمل البشارة، وتستشرف آمالاً كثر حاملوها، وتجوب آفاقاً قلّ مرّ تادوها.

استنبتها أهلها في تربة مباركة، وسقوها من جود سيّد الماء، فاستوت على سوقها، فدعنا طائعين إلى النظر إلى ثمرها إذا أثمرت، وينعها.

ثم إنّا سرعان ما فتحت قلبها قبل ذراعيها، فكانت موئل أقلام شتى، فرّقتهم الجغرافيا، وجمعتهم رؤية المجلة وأهدافها ورسالتها.

فكان لرياض الزهراء ﷺ ما للرياض من عقب وأطياب ونفحات.

وكان لرياض الزهراء ﷺ ما للرياض من بهجة وإسعاد.

وكانت لها وجوه عدّة، أوسمها إخلاص ملاكها لمجلتهم، ودأبهم على إصدارها، ومن الوجوه تنوّع صفحاتها، وتعدّد أقلامها، وتباين موضوعاتها.

ومن الوجوه أنّها تضيء زوايا قابعة خلف ظلال المطبوعات الأخرى، وأنّها تحثّ على التأمل، والتفكير، ومراجعة الذات، وأنّها ترينا الأمل في أنّ المرأة قادرة على النهوض بواجباتها بأشكال، أقلّ ما يُقال عنها إنّها محمودة، مرضيّة، مجدية.



السيد محمد الإشير (دام توفيقه)

عضو مجلس الإدارة

دمتم موفقين إن شاء الله، وبارك الله بجهودكم.



الأستاذ جواد الحسناوي (دام توفيقه)

عضو مجلس الإدارة

سبعة عشر عامًا من العطاء الثمر، بُوركت تلك الأنامل الطيبة التي سطرت هذا السفر على مدار السنين الطويلة. تمنياتنا للجميع بالتوفيق والتسديد والنجاح الدائم، مع خالص الدعاء.



الأستاذ كاظم عبد الحسين عبادة (دام توفيقه)

عضو مجلس الإدارة

جهود رائعة، وعمل مخلص، بُوركت الأنامل المبدعة.



الشيخ صلاح الخفاجي (دام توفيقه)

رئيس قسم الشؤون الدينية



يسرنا ونحن في هذه الأجواء المملوءة بالمنشورات، والمشحونة بالأصوات، والدعوات المختلفة، سواء الهادفة منها أو الهدامة، أو الصاخبة منها أو الهادئة، بل حتى النشاط التي تحاول أن تؤسس لأفكار وسلوكيات خطيرة ومنحرفة، نعم، يسرنا أن تبقى مجلتكم الغراء صامدة وقوية على الرغم من كل التحديات التي تعصف بالإعلام المقروء، بل حتى المسموع منه، ولعلّه بالأمس القريب أعلنت إذاعة BBC بالبحر العربي عن إغلاق نافذتها الإذاعية بعد قرابة (٩٠) عامًا!! فلنا أن نتصور كم يحتاج الفكر الرسالي، والأخوات الزينيات ممن يقفن وراء إصدار هذه المجلة، من الجهد الجهد حتى تبقى ثابتة، وتوصل صوتها إلى ما يمكن أن يصل إليه.

شكرًا للمؤسسين والعاملين والفنيين والناشرين والقراء، وندعو للجميع بالتوفيق والسداد.

## السيد عقيل الياسري (دام توفيقه)

### رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

عامًا بعد عام تزداد واحات الرياض سعةً ومعارف، ويزدان جمالها ونضارتها، كيف لا وهي تنعم بفيض عطاء الكافل، وترتوي من قربة الساقى، فضاؤها هذا العالم الرحب، وطموحها لا يقف عند حدٍّ، فالهمة والإخلاص ديدن ملاكها المبارك. التنوع والدقة من أجلى صفاتها، نترقب صدورها بشغف مطلع كل شهر، ونستأنس بما تحويه في طياتها من كلمات منمقة، وصور رائعة، وتصاميم جذابة. فالشكر كل الشكر للأخوات الفاضلات اللاتي وُسمنَ باسم هذه المجلة، فما أعظمه من وسام، وما أجله من فخر، فهنيئًا لكنَّ هذا التفوق، وهذا النجاح، وإلى مزيد من العطاء والنهل من فيوضات اسم الزهراء عليها السلام، ومن صاحب المرقد الشريف الذي تبني هذا الصرح المبارك، متمنين لكنَّ العمر المديد في خير وعافية لخدمة هذه البقاع والعتبات الطاهرة.



في هذه الأيام المباركة ومع حلول الذكرى السابعة عشرة على صدور مجلة رياض الزهراء عليها السلام، نستعيد مسيرة العمل الصحفي والجهود التي بذلها ملاك المجلة على مدى هذه السنوات الطويلة من أجل أن يكون لرياض الزهراء عليها السلام حضور وبصمة بين المطبوعات العراقية والعربية، ولأنني كنتُ قريبًا من المجلة، ولأنَّ السيدة الكريمة ليلي إبراهيم رئيسة تحرير المجلة كانت حريصة على أن تزودنا بأعدادها في أثناء عملي بصفتي تدريسي في قسم الصحافة بكلية الآداب في جامعة أهل البيت عليه السلام، فقد لمستُ العزم والإرادة لدى رئيسة التحرير وملاك المجلة النسوي بأن لا يستسلموا للصعاب، بل يقدموا كل ما هو جديد ومفيد لقراء المجلة، فكانت رياض الزهراء عليها السلام تصلنا في كل شهر بحلّة بهية، تضم في ثنايا صفحاتها محتوىً صحفي مميّز، فتتجول فيه بين سيرة آل البيت الأطهار عليهم السلام، وتزود من نصوصها الصحفية ما يتعلق بشريعة الإسلام السمحة وهي تتوجّه بالخطاب إلى كل نساء العراق، وتفتح صفحاتها أمامهنَّ لينهلنَّ ما يعزّز إيمانهنَّ، وما ينفعهنَّ في دنياهنَّ من أجل بناء شخصية واثقة بنفسها، ومن أجل إدامة العلاقة الطيبة داخل أسرهنَّ ومحيطهنَّ الاجتماعي بما يتسق والمنهج الإسلامي، وبين الحين والآخر أتلقّى من السيدة ليلي إبراهيم سؤالاً أو استبياناً يستفتي القراء عن مدى رضاهم عن المجلة، وعمّا يحتاجون إليه في هذا المطبوع المميّز.

في هذه الذكرى أزجي التهاني إلى كل من يعمل في مجلة رياض الزهراء عليها السلام داعيًا الله العليّ القدير أن تستمرّ هذه المجلة بالنجاح، وأن تصل إلى الهدف المنشود من صدورها بعد هذه المسيرة الناصعة، وبعد هذا التميّز بين المطبوعات العراقية.

### أ.م.د علي شمشي جبر

مركز الدراسات والبحوث / وزارة الثقافة



## الأستاذ علي حبيب العيداني (دام توفيقه)

### رقيب لغوي في مركز إحياء التراث

رياض الزهراء ﷺ اسم انبثق في الساحة الإعلامية النسوية باكراً بعد التحرّر من القيود الجاثمة على جسد الإعلام العراقي واستنشاق نسيم الحرية، فانطلقت بملاكها الدؤوب ساعيةً إلى تقديم كلّ ما يهمّ المرأة والطفل والأسرة، عاكسةً إعلاماً نسوياً ملتزماً في ظلّ انفتاح إعلامي واسع، فاستطاعت أن تؤثر في محيطها، واكتسبت جمهوراً متابعاً شغوفاً بما تطرحه، ونمت أقلامها لتتعدّى العنصر النسوي المحلي إلى العنصر العربي والإقليمي.

مبارك لملاك مجلة الرياض هذا الإنجاز، ومزيداً من التألق والإبداع.



## أسامة بدر الجنابي (دام توفيقه)

### مدير مركز التنسيق الإعلامي - إعلام العتبة العباسية المقدسة

أبارك لكم الذكرى (١٧) من إصدار مجلة رياض الزهراء ﷺ الغراء، فهذا العطاء والجهود الحثيثة التي أدّت إلى تطوير المجلة فصارت بهذا الرونق الرائع والإصدار المفيد، هو من النوايا المخلصة، والعطاء المتميّز؛ لأنّ شعاركم هو الكلمة الصادقة، ووصول المنفعة إلى كلّ المواهب، فبعين صاحب الجود جهودكم، وكلّ عام وأنتم إلى مرضاة الزهراء ﷺ أقرب. تمنّياتي لكم بالتوفيق والنجاح، وإلى مزيد من العطاء.





### الأستاذة منى وائل المحترمة

مديرة مكتب سماحة المتولي الشرعي  
للشؤون النسوية

آيات جمالية واسعة تأسر القلوب،  
وتغلب الأبواب في ميادين متنوعة  
لا حصر لها من المواضيع، فضلاً عن  
ذلك تحفز على إنتاج المعارف ونشرها  
في إطار دعم الجانب الإسلامي  
وتعزيزه، واللغوي أيضاً؛ لكونها  
خُطت بأجل لغة، ألا وهي لغة القرآن  
الكريم، فنحن نشهد في كل يوم وفاة  
القراءة، في الوقت الذي نؤمن بأهمية  
التنوع اللغوي والثقافي لبناء أسرة  
مستدامة، تسعى إلى الحفاظ على القيم  
والأخلاق واحترام الإنسان، إن هذه  
المجلة هي الوسيلة الفاعلة التي تنتج  
المعرفة الإسلامية والثقافية، وتنشرها  
على نحو مستدام.  
كلّ عام ومجلة رياض الزهراء رحمها الله  
تعمل لخدمة الدين والمجتمع.

### السيدة فردوس علي حسن

مديرة مدرسة فيض الزهراء رحمها الله

لست أدري من أين أبدأ، وهل  
تطاولني الكلمات؟ فإنّ الكلمات  
تتصاغر، والعبارات تتضاءل، لكنني  
سأحاول قدر استطاعتي، عساي أن  
أوفق، فقد قال تعالى: «وقل اعملوا...»  
ثمّ لا شكّ فيه أنّ رياض الزهراء رحمها الله  
اسم على مسمى، فهي كالروح  
الخضراء، والحديقة الغناء، ورودها  
زاهية، وأريجها فواح، وثمارها ممتعة  
للناظرين والقارئ، فيها المتعة  
والمنفعة، في طياتها نرى نتاج الجهود  
الطيبة لتقدّم شيئاً نافعاً، وخير العمل  
ما حسنّ آخره، وطاب أثره في  
مجتمع قد أنهكته عواقي الفتن، وأنون  
الحروب.  
هي مجلة أثرت أسرنا بمواضيع  
الساعة، مواضيع حيوية بطريقة خاصّة

يحبّها جميع أفراد الأسرة.

وختاماً، أتمنّى كلّ التوفيق لمن سطر  
حرفاً، وأنار مصباحاً، وقدم شيئاً  
نافعاً من ملاكات المجلة المحترمين.  
سدّد الله خطاكم، وجعل الجنة  
منتهاكم، إنّه سميع مجيب الدعوات.

### السيدة عذراء عباس الشامي

مسؤولة شعبة التوجيه الديني النسوي

من رياض الطهر لأبي الفضل  
العبّاس رحمهما الله نبعث بأجل التهاني  
والتبريكات، تحملها فراشات  
المحبة والثناء إلى رياض الزهراء رحمها الله؛  
لتحلّق فوق زهورها العطرة المليئة  
بالمعلومات القيّمة التي يفوح  
عطرها عبر صفحاتها المتنوعة،  
سائلين الله تعالى أن يجعل عامها  
هذا مليئاً بالإنجازات المثمرة، وإلى  
مزيد من العطاء والتقدّم تحت لواء  
قمر العشيرة رحمها الله.

## السيدة بشرى جبار الكناي

### مسؤولة شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية

بمناسبة ميلاد مجلة رياض الزهراء ﷺ تتقدم شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية بفائق التقدير والاحترام لتقدم التهاني والتبريكات لمجلة حملت أجمل اسم وهو اسم سيّدة النساء الزهراء ﷺ، ونمت وتألقت تحت رعاية صاحب الجود وكفنه، وعلى أيادٍ نسوية بحثة، تبرز ما للمرأة من دور مهم وقوة، فهي تستطيع أن تعمل المستحيل من أجل المبادئ الحقّة بجهد متضافرة لإنجازها.

في زمن كثرت فيه التحديات،

انبثقت المجلة شمعةً وسط الظلام، تنير درب المسترشدين. وفي كلّ سنة تزداد علوّاً وتألقاً بما تطرحه من مواضيع مهمّة تخصّ الأسرة وفق نهج المعصومين ﷺ، وبمعايير ومصادر موثوقة تسندها لتكون أجمل مطبوع نسوي يرى النور وسط الظلماء، وبأقلام جادت بما تكتبه.

نتمنّى النجاح والموفقية لكلّ من يسهم في إخراجها بأجمل صورة، من مسؤولين، وملاك، وكاتبات.

## تغريد عبد الخالق التميمي

### مسؤولة شعبة الخطابة الحسينية النسوية

تتقدّم شعبة الخطابة الحسينية النسوية بأبهى آيات التهاني والتبريك إلى إدارة مجلة رياض الزهراء ﷺ، متمنّين لها دوام الموفقية والنجاح في كلّ ما تقدّمه من مادة ثقافية وعلمية ترتقي بالمستوى المعرفي لدى شريحة النساء، ناهضة بالقيم الإسلامية، فالإعلام أصبح وسيلة قوية في ترسيخ المبادئ السامية لبناء المجتمع من جوانب عديدة، دينياً واجتماعياً وأخلاقياً.

مبارك إيقاد الشمعة السابعة عشرة من عمر مجلتكم الغراء، سائلين العليّ القدير بجود المولى صاحب الجود أن يتقبّل منكم سعيكم المبارك في رفعة ديننا، وإعلاء كلمة الحقّ حتى ظهور القائم المنتظر ﷺ.



## السيدة سارة حسن الحفار مسؤولة مركز الثقافة الأسرية

أصدق عبارات التهاني أبعثها إلى مجلتنا الغراء (رياض الزهراء) في عيد تأسيسها السابع عشر، هذا الجهد الحثيث الذي تبذله في مجال الإعلام المقروء في خضم ما يعيشه العالم الإسلامي من صراعات على جميع الأصعدة التي أفقدته هويته الثقافية، وفزعو العالم الرقمي جعل القراءة تعاني تقهقراً وتحلّفاً، بخاصة عند فئة المراهقين والشباب، إذ إنهم ينجذبون إلى (الإعلام)، وهي وسائل التواصل الاجتماعي التي تبثّ الفوضى والمواد غير الهادفة التي تعمل على استهداف الأسرة المسلمة بشكل خاص، ويسعى إلى تمريقها، ويحاول تشويه المنظومة القيمية للمجتمع، حتى لا يبقى من الإسلام بقية، تحت اسم الإعلام اجتاح

سرطان عقول النساء والرجال، الكبار والصغار، لكن رياضنا من رياض زهراء أهل البيت (ع)، فيأذن الله تعالى هي الترياق الشافي، وأرى أنّ الإعلام الملتزم المتمثل بهذه المجلة المباركة خير داعم لعملنا في مجال الثقافة الأسرية، فحين أتصفح وريقاتها أجد الموضوعات الأسرية، والتربوية، والثقافية، والدينية، والأدبية، والتوعوية، والترويحية لصروح ثقافية أخرى تسعى إلى بناء المجتمع، فهي موسوعة ثقافية متكاملة، أصبحت رياض الزهراء (ع) ركيزة أساسية من الركائز الإعلامية التي ينبغي أن تكون مرجعاً يُستند عليه لصناعة المحتوى الهادف.

## السيدة زينب علي جواد

### قسم التربية والتعليم الموقر / مركز النطق

امتزجت العبارات، وتسارعت الأنامل لتخطّ أجمل التهاني والتبريكات لنجاحكم المتميز، وتفوقكم وإصراركم على نشر كل ما يفيد المجتمع بشكل عام، ويفيد المرأة بشكل خاص، بخاصة ونحن نعيش في وقت تقهقرت فيه المساعي الثقافية النبيلة، وابتعدت عن روح الجمال الحقيقي للمرأة المؤمنة. نشدّ على أيديكم أحبتي: ملاك مجلة رياض الزهراء (ع)، ونبارك لكم جهودكم الحثيثة والطيبة، والكلمة النقية التي تقدّمونها عبر مجلتكم طيبة الذكر بفضل فيوضات المولى صاحب الجود أبي الفضل العباس (ع).





### السيدة منار جواد الجبوري

مسؤولة معهد القرآن الكريم النسوي  
- النجف الأشرف -

يتقدّم معهد القرآن الكريم النسوي التابع للعتبة العباسية المقدّسة بأبهى التهاني والتبريكات إلى الإدارة الموقرة لمكتبة أمّ البنين (ع) النسوية بمناسبة مرور السنة السابعة عشرة على تأسيس مجلة رياض الزهراء (ع)، مُكلّلة بالنجاح والتفوّق.

المعهد إذ يبارك لهم هذه الخطوات، فهو فخور بالجهود التي تبذلها المجلة لإيصال المعلومة النافعة إلى القراء بما ينهض بواقع المرأة الذي يُعدّ من أحد أهمّ الفعاليات الثقافية، ونتمنّى لهم دوام التوفيق والسداد، والثبات على نهج كتاب الله والعترة الطاهرة (ع).

### السيدة أسماء رعد العبادي

مديرة مجمّع العفاف النسوي

انتهجت العتبة العباسية المقدّسة سياسة واضحة وسليمة في تعزيز دور المرأة في مجال الإعلام، وفتحت لها منافذ للمساهمة في هذه الصناعة الموازية مع المجالات الأخرى التي أثبتت فيها المرأة كفاءةً، وقدرةً، ونجاحاً في ترجمة واضحة لرؤية العتبة المقدّسة التي تسعى عن طريقها إلى صناعة مستقبل المجتمع، مستثمرة جميع الطاقات المجتمعية. وأمام هذا التوجّه لاستثمار كافة الطاقات، وفي مختلف القطاعات، وبالنظر إلى التطوّر الملحوظ في المناهج المرتبطة بتعزيز دور المرأة، نأمل من مجلة رياض الزهراء (ع) تعزيز استدامة حضورها في قطاع الإعلام، أسوةً بكافة القطاعات، متجاوزة الكثير من التحديات التي قد تحول بينها وبين الوصول إلى الأهداف المبتغاة في هذا المجال الحيوي، ونهنئها على إيقادها شمعته الجديدة المباركة، ماضيةً بذلك قدماً نحو إعلام نسوي كريم.

### السيدة فاطمة عباس الموسوي

مسؤولة إذاعة الكفيل

باقات ودّ وأكالييل ورد نحملها من أثير (إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة) إلى حدائق رياض الزهراء (ع) المفعمة، ذلك الروض الزاهر، والمرج الأسر، وأول مجلة نسوية صادرة عن العتبات المقدّسة تُعنى بالثقافة الدينية. بُورك سعيكم الدؤوب في طرح المشكلات التي تعاني منها المرأة، وبُورك طرحكم للرؤى والأفكار بمضامين نافعة أتت أكلها بأشهى الثمار. نسأل المولى (عجل) أن يبارك بهذا الصرح الثقافي المفعم بالأنوار القرآنية، والهمسات الروحية بوصفها نافذة مطلّة على المجتمع، ومع الناس وصولاً إلى حياة أفضل، والارتقاء إلى مزيد من العطاء الأمثل. تمنّياتنا لجميع أخواتنا في مجلّتنا الغراء رياض الزهراء (ع) كتابةً، وتحريراً، وتصميماً، وإدارةً، التوفيق والتسديد والسموّ إلى كلّ ما هو نافع وجديد.



## السيدة أسمهان إبراهيم عبد الهادي

مسؤولة إدارة مركز الصديقة الطاهرة

ترفع إدارة مركز الصديقة الطاهرة أزكى التهاني والتبريكات إلى ملاك مجلة رياض الزهراء التي تبارك اسمها باسم أظهر نساء العالمين السيدة الزهراء، وندعو لهنّ باستمرار العطاء، والمزيد من النجاح والتألق والإبداع.

## السيدة سوسن أحمد حميد

مسؤولة شعبة الزينيات

نهنّكم ونبارك لكم الذكرى السنوية السابعة عشرة لمجلتكم الحبيبة التي تأخذنا بسفينتها في جولة جميلة في مرافئها الحبيبة المفيدة، وتسقيننا من روافدها معلومات قيّمة، فتروينا بعذوبة كلامها ونحن نسافر في أبوابها، من نور الأحكام، إلى العقائد، إلى الأنوار القرآنية، إلى شمس خلف السحاب، حيث نرتوي بأحاديث عن إمامنا المهديّ، إلى باقي الأبواب، منها ما يتعلق بالأسرة، والطفل، والمنزل، وإن شاء الله تعالى تكون في تطوّر وازدهار مستمرّ.

## السيدة نور محمد العليّ

مسؤولة شعبة مكتبة أم البنين

عندما يكون الانتماء إلى مكان هو من أشرف الأماكن وأقدسها، فستكون المهمة صعبة وليست مستحيلة، وبفضل الله ورعايته وفيوضات صاحب المكان، تمكّنت مجلة رياض الزهراء من تثبيت دعائمها في ساحة الإعلام النسوي الهادف، وهذا ما لاحظناه عن طريق الردود الإيجابية من متابعي المجلة، هنئنا لأنّ وفّقنا ليُنقش اسمنا في ضمن ملاكها المبارك.

## السيدة ليلي إبراهيم رمضان الهر

### رئيسة تحرير مجلة رياض الزهراء

إن للمرأة المسلمة دوراً متميزاً في بناء الأجيال، وهذا الدور يُعدّ أساساً لتطور المجتمعات الإنسانية، وإنّ رقيّ مجتمعاتنا يتأتّى عن طريق المكانة والرعاية التي توليها المرأة لأبنائها وأسرتها بخاصة، ولكلّ من حولها بشكل عام.

الإعلام وبعد الانفتاح الكبير الذي حصل فيه، فسح المجال أمام المرأة لتقدّم نشاطاتها في مجال الإعلام الملتزم بصور وأنماط متعدّدة، فنجدها محرّرة، ومصوّرة، ومصمّمة، ومديرة تحرير، ومدقّقة لغوية، ووصلت إلى منصب رئيسة التحرير، ورئيسة قسم الإعلام في بعض المؤسسات الإعلامية، واستطاعت

أن تثبت جدارتها في إدارة هذه المؤسسات، ودخلت مواضيعها إلى قلوب القراء.

استطاعت المرأة الإعلامية أن تلفت انتباه المجتمع بكافة شرائحه إلى حقوق المرأة وواجباتها بحسب تعاليم الدين الإسلامي ونصوص المعصومين (عليه السلام)، ودعت إلى تطبيقها، ممّا يؤدّي إلى صلاح المجتمع وتنظيمه.

مجلة رياض الزهراء (عليه السلام) إحدى تلك المؤسسات التي تؤدّي دوراً كبيراً في تجسيد دور المرأة المسلمة، المحافظة، الملتزمة دينياً وأخلاقياً.

وضعت المجلة نصب عينها حبّ الله وحبّ نبيه (عليه السلام)، وحبّ

أهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، فأدّت أدواراً متعدّدة، ومختلفة، ومنتوّعة في توعية الجمهور المسلم وتثقيفه تجاه القضايا الإنسانية المهمّة لبنائه، وإنّها تميّزت بخصائص متفرّدة، كالتمدّد الدائم على حسب متطلّبات جمهورها الواسع ومتابعيها، وتلبية احتياجاتهم، وحلّ مشاكلهم في مختلف المجالات، وتوسيع الرقعة الجغرافية لانتشارها، فوصلت إلى كلّ دول العالم.

مبارك لنا هذا العمل المتمثّل بمجلة رياض الزهراء (عليه السلام)، ونسأل الله العليّ القدير أن يوفّقنا لما فيه خير المجتمع وصلاحه، ويتقبّل منّا بضاعتنا المزجاة، إنّه سميع الدعاء.



### نوال عطية المطيري / كربلاء المقدسة

عبر شذى الأزهار وأصدق الدعوات  
أتوجه بالتهنئة والتبريكات إلى صاحبة  
الجلالة مجلة رياض الزهراء ❀ وهي  
تحتفي بذكرى إيقادها الشمعة السابعة  
عشرة من عطائها الوارف، وانبثاق  
نورها الوهاج؛ ليتفياً تحت ظلها  
الأدب والفنون والعلم والمعرفة،  
وتتويجها منصّة الثقافة واعتلائها  
صرحاً من صروح الإعلام، ألا وهو  
الإعلام المقروء بكل شفافية، وأنامل  
تخطّ الحقيقة بقلم الحرية، إلى مزيد  
من التألق والعطاء.

### ثائرة جابر مرتضى / لبنان

إلى الأخوات الكريّات في مجلة رياض  
الزهراء ❀: بعد التحية والسلام  
يسعدني أن أبعث إليكم بأصدق  
التهاني القلبية بمناسبة ميلاد المجلة،  
وأدعو الله تعالى أن يعيد عليكم هذه  
المناسبة بالتوفيق والسداد، والمزيد من  
الخير والنماء.  
مع أطيب تمنّياتي لكم.

### نادية محمد شلاش

### النجف الأشرف

كلّ عام وأنتِ أروع بإبداع دائم،  
يستمتع من يتصفح صفحاتك،  
ويحصل على أجمل معلومة وحكمة  
وأروعها، فضلاً عن استعادة ملاحم  
التاريخ وشخصياته.  
كاتبات ومواضيع لا تُملّ، مائدة  
عامرة مُعدّة بأيادي كريمة..  
دمت مداداً لا ينضب، وكلمة راقية،  
ويراعاً للكفيل وأنتِ تحتفين بذكرى  
تأسيسك البهية..

### نرجس نعمة الموسوي

### النجف الأشرف

رياض الزهراء ❀...  
واحة غيداق بأقلام متألّقة، تزداد  
إبداعاً عاماً بعد عام  
وهاهي اليوم تدخل عامها الجديد  
وتولد من جديد لتستقي من فيض  
الزهراء ❀ علماً ومعرفة.  
واحتنا الفياضة، دمت منبعاً للعطاء  
الزهراي، وكلّ عام وأنتِ بخير.



## (الرياض والكلم الطيب)

### نجاح جبّار الجيزاني/ كربلاء المقدّسة

ميزة الرياض أنّها تميّزت عن قريناتها بألق نسوي متعدّد المواهب والجهات، حيث الأقلام تنبّري لتكرّس الجهد الأدبي في خدمة الصحافة الورقية، إنّها الرياض ومَن سواها، تنحت كلماتها في صخرة الواقع؛ لترسم خارطة متميّزة تُعنى بشؤون الأسرة والمجتمع.

الرياض كانت ولا تزال رائدة في سماء المطبوعات، متربّعة على قِمة التميّز، ومما يزيد بها أنّها تُكتب بأقلام نسوية عربية إلى جانب الأقلام النسوية العراقية المشهود لها بالتمكّن والمقدرة الأدبية الرصينة في حلّ مشاكل الأسرة وما يعانیه المجتمع من آفات وأمراض، وهذا لعمري الطبّ المراد، والمرهم المستطاب لكل علل المجتمع.

وما أجمل الأقلام وهي تخوض في كلّ ميادين الحياة، وتنتقل كفراشات طائرة في كلّ حقول المعرفة، فتأخذ رحيق الأزهار لتصنع منه الكلم الطيب الذي ينتفع به كلّ الناس على اختلاف مشاربهم. إنّهُ القول الثابت في الحياة الدنيا وهو الذي يمكث في الأرض ما شاء الله له ذلك، أمّا الزبد وقول الباطل فسيذهب جفاءً.

### رشا عبد الجبّار ناصر/ البصرة

بسم الله وعجل نبتدئ الحديث، وبالحمد والدعاء نبتهل، وبالشكر على نعمه تعالى نختم، وما بين البداية والختام كمّ من المعاني وفيض من المشاعر، يُبهِجنا ما ترمي إليه القلوب من قصد، حتى كأنّ الشعر في محياها سحر، والنثر فيها مدّ وجزر، والمعنى يُصاغ بألف فكرة وفكرة، متناسلاً متناسقاً، روحه

الإيمان وعماده التقوى، تتوق إليه النفوس المتّصفّة بالهدوء، ليكشف لها عن محتواه شيئاً فشيئاً، ولأنّه - المعنى - يدلّ على كلّ ما هو حقيقي، تراه ينفذ إلى القلب برويّة وانسجام، يروي كلّ حكاية بما تكون عليه بلا زيادة أو نقصان، إلّا ما يقتضيه التصرّف بحيث لا يؤثر في صدق بيانها وعمقه.

جميلة هي الكلمات التي تبحث عن الجوهر وتُعنى بما هو واقعي وصادق، عجيبة ساحرة ذات

مضمون واسع ومواضيع متنوّعة، لها من الاسم ما يرفع رأس الدنيا امتناناً وهيبةً وشرفاً، إنّها وبكل فخر رياض نضرة تسمّت باسم بضعة الرسول وأمّ أبيها الزهراء (عليهم صلوات الله)، فعليتها سلام الله بكلّ حرف كُتب في أروقتها الخضراء العامرة بالدفء، وعدد سنينها المفعمة بالمحبّة والوصال.



### زهراء سالم جبّار/ النجف الأشرف

على سفوح أوردتي  
وأنت هنا..  
مثل الندى في شوال  
يقبل رائحة البنفسج  
ليزهر عند ذكرى ولادتك  
ما تزالين هنا  
تحت ظل راية الكفيل  
لتسمحي لعيوني المحبة أن تبسم في  
حضرتك  
وأنت تستوطنين رقائق ذاكرتي  
فأوقد شموع ميلادك في كل زاوية  
من حجرات قلبي  
ليس لديّ كلام لفرحي بك  
سوى ابتسامتي  
سأخفيك عن الجميع في صدري  
توأمًا لنبضي  
إنّك عطر فاح من بياض  
في لجة حلم  
همسات مستبشرة  
وبوح عن كل شيء  
وراء اسمك (رياض الزهراء) يفيض  
جمالاً

### زينب عبد الله العارضيّ/ النجف الأشرف

نَعْمُ الْعِنَادِلِ فَيُضْهِهَا صَدَّاحُ      وَأَرِيحُ أَحْرِفَهَا هُنَا فَوَّاحُ  
قَلَمٌ يُسَخِّرُ لِلضِيَاءِ وَلِلهُدَى      وَكَأَنَّهُ فِي كَفْنَا مَصْبَاحُ  
يَا دَوْحَ خَيْرٍ مِنْ بَتُولٍ يَسْتَقِي      يُحْيِي النُّفُوسَ فَتَنْعَشُ الْأَرْوَاحُ  
طَابَتْ رِيَاضُكَ يَا مَجَلَّةَ أَمْنَا      دَامَتْ لَنَا بِكَفِيلِنَا الْأَفْرَاحُ

أسعد الله تبارك وتعالى أيامكم بحبه ورضاه وطاعته، وبارك في جهودكم وأقلامكم، وجعلها فيه وله، ولا حرمكم لذة خدمة مولاتي الزهراء (ع)، وكلّ عام وأنتم على دربها المبارك.

### فاطمة صاحب العوادي/ بغداد

رقيقةً يفتح القلب لها أبوابه  
واضحة تنير الدرب كلماتها  
جميلة تسرّ العين رؤيتها  
لها من فيض الكفيل نفحات  
لها من نور الزهراء (ع) بهاء  
لذا يحقّ لها أن تنباهي وبثقة تقول: إني أنا هنا

## منى إبراهيم الشيخ / البحرين

عبق من أريج الفواح..  
قمرية من قمر بني هاشم..  
من فيض كفه النديّة فاضت أنهر  
تروي القلوب العطشى..  
راية رفرافة تعلو شاحنة نحو السماء  
كشموخ صاحب اللواء يوم الوغى..  
بورك ذاك المداد الذي انطلق ولا  
يزال يخطّ سطور الهداية والرشاد..  
وبوركت تلك الأكفّ التي أخذت  
على عاتقها إنارة الدرب للسالكين..  
أبارك لمجلتي رياض الزهراء ﷺ التي  
أعترّ بالكتابة فيها، وأبارك للعاملات  
اللواتي يعملنّ خلف الستار من غير  
كلل ولا ملل، مبتغيات وجه الله  
والقربى من رسول الله ﷺ وأهل بيته  
الأطهار ﷺ، وخدمة للمولى أبي عبد  
الله وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ

## عبير عباس المنظور / البصرة

على أوتار القلوب عزفت ملاكاتها  
ألقاً وبهجة على مدار أعوام  
وأعوام، تحت راية المولى أبي الفضل  
العبّاس ﷺ، مُزدانة رياضها بحبّ  
مولاتنا فاطمة الزهراء (سلام الله  
عليها).  
مُبارك لرياضنا العابقة بالودّ والعطاء  
عامها السابع عشر، متمنّين لها دوام  
التقدّم والنجاح، والاستمرار في  
ريادة الإعلام النسوي الملتزم الذي  
يُعَدُّ هوية للمرأة المسلمة في زمن  
التخبّط وضياح الهوية.

## عهود فاهم العارضي / النجف الأشرف

تهنئة من القلب إلى ملاك مجلة رياض  
الزهراء ﷺ بمناسبة ميلادها الميمون،  
هذه المجلة التي تُعَدُّ مصدرًا حيويًا  
للمرأة المسلمة المعاصرة، فهي تتناول  
جميع المواضيع التي تخصّ المرأة  
المسلمة، بدءًا من عقيدتها، وحجابها،  
وتربية الطفل، وكيف تكون المرأة في  
صورتها الحقيقية التي أرادها الله لها،  
حتى اهتمّت بهواياتها وما تصبو إليه.  
نتمنّى لكم مزيدًا من التألق والنجاح.

## نرجس مهديّ / كربلاء المقدّسة

عطاء لا محدود، وشرف لا يدانيه  
شرف حظيت به مجلّتنا الغراء..  
وملاكها المتميّز على مدار أعوام، ولا  
تزال تحظى به؛ لأنّها اهتمّت بنشر  
هدي من تحمل اسمها، سيّدة نساء  
العالمين ﷺ وسيرتها وستّها..  
فصارت منذ (١٧) عامًا رمزًا للنشر  
العلم والمعارف..  
وتحارب ظلام الجهل على الرغم من  
شدّة عتمته..  
فكلّ عام وخيمتنا وملاكها رمزًا  
للعطاء..  
نبارك لكم هذا الإنجاز العبق.



## إِغَاثَةُ مُتَضَرِّري الزَّلْزَالِ فِي سُورِيَا الْعَتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ تُطِيقُ حَمَلَةً إِنْسَانِيَّةً كُبْرَى

دلال كمال العكيلي / كربلاء المقدسة

تقرير

٣٦

العباسية المقدسة التي لم تدخر جهداً في سبيل مد يد العون للمتضررين، ومساعدتهم لمواجهة هذه الكارثة الطبيعية، إذ حشدت ملاكاتها لحملة إنسانية كبرى، وأرسلت أيضاً على متن طائرتين (٢٦) طناً من الإمدادات الإغاثية، تضمنت مواد غذائية وطبية، من بينها علاجات لأمراض الفشل الكلوي، وحليب للأطفال.

تستمر وفود العتبة العباسية المقدسة في عملها الدؤوب بإرسال المساعدات الإنسانية لمتضرري الزلازل تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف التي دعت إلى تضافر جهود الجهات المعنية، وعامة أهل الخير لمساعدة المنكوبين، وتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

(١) شبكة الكفيل العالمية: <https://alkafeel.net/news/index?id=١٧٨٧٢&lang=ar>

مرتضى آل ضياء الدين: إن أكثر من (١٥٥٥) طناً من المواد الضرورية أرسلت إلى متضرري الزلازل في سوريا في ضمن الحملة الإغاثية الأولى التي ضمت أكثر من (٢٢٠) شخصاً يمثلون الجهد الخدمي والإنساني؛ لنقل المواد الغذائية، والمستلزمات الطبية والأدوية، وتأمين مستلزمات السكن والإيواء، عبر إنشاء مخيمات للأشخاص الذين فقدوا بيوتهم بسبب الزلازل، فضلاً عن مشاركة عدد من الموكب الخدمية لتقديم الطعام للمتضررين، إضافة إلى تأمين (١٠٨) أطنان من وقود مولدات الطاقة الكهربائية.

ولم تتوقف حملات الإغاثة، بل هي متواصلة لتقديم المساعدات للآلاف المتضررين في سوريا، منها حملة الإغاثة التي وصلت محافظة (اللاذقية)، إذ بمجرد وصولها شرع القائمون على الحملة بتوزيع أكثر من (٢٤٠٠٠) وجبة طعام، مضافاً إلى (٧٠٠) سلة غذائية يومياً، وتستمر حملات المساندة للأشقاء السوريين من قبل العتبة

في الد (٢٠) من فبراير ٢٠٢٣م أعلنت العتبة العباسية المقدسة عن الانتهاء من الاستعدادات لانطلاق قافلة لإغاثة المتضررين من جراء الزلازل في سوريا بتوجيه متوليها الشرعي، وأفصح عن ذلك في كلمة الأمين العام في المؤتمر الصحفي للإعلان عن انتهاء الاستعدادات لانطلاق قافلة المساعدات الأولى:

(كانت العتبات المقدسة في العراق وما تزال مبادرة إلى الخير حيثما سعى الخيرون إليه، وكان للعتبة العباسية المقدسة نصيب كبير من ذلك في البلاد، خادمة للناس ومساعدة لهم في كل الأزمات التي مرت بهم سابقاً، سواء التي نتجت بسبب جائحة كورونا، أو ما سبقها من تهجير بسبب الإرهاب، أو خلال معارك التحرير، فلا تفرقة بسبب عرق أو لون أو انتهاء، وذلك جزء من رسالتها الإنسانية في بناء الإنسان ومساهمة في النجدة حين الملمات...<sup>(١)</sup>). وجاء في تصريح الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى

# الْخَلْطَةُ الْمُتَمَيِّزَةُ

## لِصِنَاعَةِ الْعَوِّقِ

زينب ناصر الأسديّ / كربلاء المقدّسة

يحتاج الطفل الصغير منذ ولادته إلى رعاية مكثّفة من قبل والديه حتى يشتدّ عوده ويستطيع القيام بمهامّه، وكلّما كبر الوليد ومنذ الأشهر الأولى سوف يمتلك قدرات للقيام ببعض المهامّ من دون مساعدة الوالدين، إنّها طاقة الإعجاز الإلهي في الخلق والنموّ التي تنتشل النفس البشرية الضعيفة والعاجزة إلى أفق الحياة الرحبة والوسيعية، لكن يعرقل هذا السير التنموي بعض التصرفات التي يقوم بها الأبوان نتيجة العطف والحنان في الغالب، أو في بعض الأحيان بسبب الكسل وعدم تخصيص وقت قليل من أجل تعليم الطفل المهارات المطلوبة، فيصل بهم الأمر رويداً رويداً إلى القيام بكلّ أعماله ومسؤولياته

الجزئية عوضاً عنه، ابتداءً من الأمور الصغيرة عندما يكون طفلاً كحمله بدل تشجيعه على المشي، وإطعامه، وتلبسه، وصولاً إلى القرارات المهمة عندما يكبر، كانتخاب العمل والزوجة، أو القسم الدراسي المناسب. هناك خلطة متميّزة لصناعة فاشل يُضاف إلى قائمة المعوّقين في المجتمع، فإليك بعض الخطوات التي تجعل ابنك فاشلاً بامتياز:

١- اتّخذي القرارات بدلاً عنه: أي أن تختاري طعامه وشرابه وألوان ملابسه، ولا تتركي له فرصة أبداً في ممارسة هذا الحقّ، وبهذه الطريقة ستصنعين طفلاً حائراً لا يدري ماذا يختار.

٢- الانتباه المفرط: راقبي كلّ تحركاته في طريقة اللعب، ترتيب غرفته، الخروج في نزهة أو زيارة، وكلّ ما يخطر على البال وما لا يخطر! وجّهي له التحذيرات

باستمرار، وسوف يُصاب باليأس وقلة الثقة بالنفس.

٣- كوني قدمة التي يمشي بها: لا تدعيه يمشي على أرجله، بل احمليه حتى لو كان

يستطيع المشي، إنّها أفضل طريقة لنقله من مكان إلى آخر.

٤- احميه بقوة: من الطبيعي أن يحمي الوالدان طفلها، لكن في هذه الوصفة يجب حمايته بإفراط وفي كلّ زمان ومكان ومناسبة، إذا فعلت ذلك سوف لن يتعلّم كيف يحافظ على نفسه وحقوقه من الضياع عندما يكون وحيداً.

٥- كوني يده منذ صغره: أعطيه حاجياته بيده مباشرة ولا تدعيه يقوم بأخذها بنفسه، فلا تنسي أنّك تصنعين معوّقاً بامتياز!

٦- كوني لسانه الناطق: أجيب فوراً وألقي تحية السلام والوداع بدلاً عنه إذا سأله شخص عن صحّته وأحواله في المدرسة، فلا فائدة من لسان هذا الطفل، هكذا سوف تبدعين في تنمية طفل أخرس حتى لو كان يملك لساناً يلهج بالإبداع.

صناعة المعوّق عملية شاقّة وتحتاج الكثير من الوقت وصرف الجهد والطاقة، إذا أردت خلق مصداق يُضاف إلى الناجحين، فخذني قسطاً من الراحة وحملي الطفل مسؤولية القيام بواجباته اليومية، وتحمل النتائج إذا ما تخلف عن أدائها.



# القرار بين الحزم والتردد

عهود فاهم العارضي/ النجف الأشرف

بها كل شخص، ولها أسباب عديدة، منها:

- ١- الخوف، أو انعدام الثقة بالنفس.
  - ٢- قلة التجارب في حياة المرأة المترددة.
- فلو رجعنا إلى طفولتها لوجدنا الحرص الشديد من قبل الأهل، وعدم السماح لها بخوض أي تجربة جديدة وإن كانت بسيطة، كتجربة قصة شعر جديدة، أو ممارسة هواية معينة، أو اختيار الاختصاص المحبب لنفسها، فالأهل وضعوا خطة مرسومة بخاصة الأم؛ لتمشي عليها البنت، خوفاً عليها من الوقوع في المشاكل، ومن ثم تكون هذه الفتاة خالية تماماً من التجربة كالصفحة البيضاء، وعندما تواجه ظرفاً معيناً، نجد أنها مترددة جداً في اتخاذ القرار المناسب، فتلجأ إلى قراءة الكثير من الكتب لمعرفة ذاتها وما تحتاج؛ لاختيار الجواب الصحيح، وهذا أمر جيد جداً، لكن للمتخصصين رأياً آخر: (لكل من عاش تحت الأذى أريد أن أقول: ما تحتاج إليه يا صديقي لتصل إلى نفسك ليس مزيداً من المعلومات والكتب، بل مزيداً من الخبرات والتجارب، فهتمت هذه النصيحة متأخراً، ولكنها كانت نقطة التحول الحقيقي في مجريات إنسان باحث عن نفسه»<sup>(١)</sup>.

.....  
(١) عقدك النفسية، سجنك الأبدي: ص ٤٨.

تسعى المرأة دائماً إلى أن تكون في القمة، في المكان الصحيح الذي خصّصه الله لها، فهي ذلك الكائن العظيم المتعدد الأدوار، بين الأم والأخت والبنت والزوجة والصديقة، وبين الطيبة والمهندسة والمكافحة في ميادين الحياة المختلفة، ولكي تتمكن المرأة من تأدية كل هذه الأدوار، يجب أن تتخذ القرارات الصحيحة في حياتها، منها النجاح والتفوق الدراسي، واختيار شريك الحياة المناسب، لكن هذا الأمر ليس سهلاً، لذا نجد بعضهم يتردد في أخذ القرار الصحيح، فكانت نظرية ما وراء المعرفة محط اهتمام علماء النفس، وهي تعني قدرة الفرد على إمعان النظر في أفكاره وسلوكياته وقراراته وتقييمها، لذلك كان موضوع اتخاذ القرارات والتردد فيها حاضراً بشكل أساسي في النقاش الفلسفي والسيكولوجي جنباً إلى جنب، مع ما يرافقه من نظريات عن معرفة الذات وحرّيتها الفردية، وقلقها الوجودي وميلها إلى التأجيل، وما إلى ذلك، وبما أنّ (اللايقين) هي صفة ملازمة للفرد في كل جوانب الحياة، سواء كانت بسيطة أم معقدة، أجريت دراسات عديدة بشأن مصطلح (القلق الوجودي)، ويعني القلق من نتيجة الاختيار، أو ما ستؤول إليه الأمور نتيجة هذا القرار. والتردد والقلق أمران طبيعيان، قد يمرّ



# المُقَايَصَةُ

## مِنْ أَجْلِ تَجَنُّبِ مَخَاطِرِ اسْتِخْدَامِ الهُوَائِفِ الذِّكِّيَّةِ

إخلاص داود/ كربلاء المقدسة

للحفاظ على أبنائهم، الغاية منها إيصالهم إلى مستويات علمية، أو صحة نفسية وعقلية وأخلاقية يجعلهم أكثر حزمًا وإصرارًا.

من بين المعالجات والحلول لعدم الاستسلام لرغبة الأولاد وتركهم يضيِّعون أوقاتهم في اللهو واللعب، ويعتادون على الكسل وهدر الوقت عند الكبر هي استئثار تلك الرغبة الكبيرة لتنفيذ الطريقة المساعدة عبر المفاضة من أجل تقنين استخدام الإنترنت على لدى الأبناء، بخاصة لأولئك الذين يتبهنون أو يبادرون إلى هذه الخطوة في وقت متأخر، أي بعد أن يصبح الابن مدمنًا، أو اعتاد على أوقات طويلة في استخدامها، فيقوم الوالدان بوضع جدول زمني يحدّد أوقات اللعب، كأن يُقال له: اقرأ دروسك وسوف نمنحك ساعة من اللعب المتواصل، رتب أغراضك وسوف نمنحك ساعة إضافية، ويجب تحديد الوقت، ولا يترك

بعد الانتشار الواسع والاستخدام المفرط للتكنولوجيا الإلكترونية الجديدة، أثبتت الدراسات والأبحاث والتجارب على أرض الواقع مخاطر استخدام الهواتف الذكية وتأثيراتها السلبية، والمشاكل النفسية والجسدية الآتية والمستقبلية، مما يؤثر في إدراك الأبناء واستيعابهم، ممن هم في مرحلة الطفولة والمراهقة، حيث ينبغي على الآباء من أجل الحفاظ على عقول أبنائهم وأجسادهم من الأمراض النفسية والجسمانية التي يحدثها الاستخدام الضار للهواتف الذكية، الوعي التقني بأضرارها، والقدرة على تنفيذ الطرق التربوية الناجحة، والمعاملة المرنة والصبر للاستمرار على الضوابط التي يضعونها.

ومن المعلوم أنّ الأمر لم يعد بالسهولة التي كانت في السابق، فالبكاء والصراخ والعناد والمماطلة من قبل الأولاد يتعدى قدرة الأهل وصبرهم، بخاصة إذا لم يكونوا واعين تمامًا لصواب ما يفعلونه، ولديهم فكرة واضحة متمسكون بها؛

مفتوحًا، وبعد انقضاء المدة المحددة، يُطلب من الطفل القيام بعمل آخر مثل تكليفه بمهام منزلية بسيطة. والخيارات كثيرة، بخاصة في العطلة الصيفية، من قبيل حفظ آيات من القرآن الكريم، كتابة جملة أكثر من مرة لتقوية الخط وتحسينه، حفظ أبيات من الشعر أو أنشودة جميلة. ونستطيع أن نستثمر المفاضة في بعض الأطعمة التي يرفض الطفل أكلها، فنقول له: كل هذا الطعام وسوف نمنحك ساعة من اللعب، وغير ذلك. وعلى الآباء الشناء والشكر على قيام الأولاد بتلك الأعمال، وتشجيعهم على القيام بمهام أخرى، وخلق روح المنافسة بين الأبناء للإنجاز الأسرع والأفضل، ليدركوا قيمة ما يحصلون عليه، ويولد لديهم فكرة أن لا شيء يحصلون عليه من دون مقابل.

# جَرَائِمُ الْخَطْفِ اخْتِطَافٌ لِأَمْنِ الْمُجْتَمَعِ



عبير عباس المنظور/ كربلاء المقدسة

هو ذاك الشريط الأصفر الذي يحدّد مسرح الجريمة؛ للوقوف على أسبابها عن طريق جمع الأدلة وتحليلها، والوصول إلى الجاني، ومن ثمّ معاقبته تحقيقاً للعدالة، ولإصلاح ما فسد من سيرته.

نحاول أن نضع شريطاً أصفر حول مسرح أي جريمة، سواء كانت مادية أم معنوية؛ لخصر أسبابها، محاولين منع تكرارها عن طريق وضع حلول وأفكار ومقترحات لمحاربتها، وعدم تكرارها، والحفاظ على الأمن المجتمعي، والحفاظ على الروح من تلوث فطرتها بنوازع إجرامية مكتسبة. في بحث سريع لجرائم الخطف المتزايدة في العالم والمعلن عنها في وسائل الإعلام الحكومية وغير الحكومية، نلاحظ تعدد وسائل خطف الضحايا من كافة الفئات العمرية، ولم يسلم من ذلك حتى الأطفال الرضع!

وعلى الأغلب تتم عمليات الخطف بواسطة عصابة من المجرمين بهدف ابتزاز أهل الضحايا وطلب الفدية منهم، أو السرقة، أو الاعتداء، أو الاتجار بالبشر، أو بيع الأعضاء، وفي أحيان كثيرة تنتهي بالقتل.

فهناك عصابات تقوم بختف الأطفال من أجل استغلالهم في العمالة أو بيعهم، وأخرى متخصصة في بيع الأعضاء البشرية.

وفي أحيان أخرى تتم عمليات الاختطاف من قبل مجرم واحد بدافع الانتقام أو القتل أو الاعتداء.

ولا يخفى على أحد تأثير تزايد جرائم الخطف في تهديد الأمن والسلم

المجتمعي في ظل تراخي انتشار الثقافة القانونية فيما يخص عقوبة الخطف، التي يمكن أن تراوح من (١٠) سنوات إلى (١٥) سنة، وفي أحيان كثيرة قد تصل العقوبة إلى السجن المؤبد أو الإعدام في حالات فصلها قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩م) من المادة رقم (٤٢١)، والمادة رقم (٤٢٧).

ولا تخفى أهمية دور الحكومات والمجتمعات في تقليل هذا النوع من الجرائم عن طريق التأثير في الأفراد، لتضييق الدائرة على المجرمين، فواجب الحكومات تطهير المجتمع من المجرمين عبر التشديد الأمني من أجل سلامة المواطنين، وتعزيز ثقافة الحذر والاحتياط الأمني عبر نصب كاميرات المراقبة في كل المناطق؛ لتسهيل متابعة المجرمين وإلقاء القبض عليهم، كذلك يجب تفعيل الإعلام لمكافحة الإجرام على نطاق واسع عبر عرض المجرمين وهم خلف القضبان؛ كي تأخذ الجهات الأمنية مكانها الصحيح في القوة والتأثير في كل من يحاول أن يمس أمن المجتمع وأمانه، وهذا الإعلام بمنزلة سلاح رادع قوي يضاهي السلاح المادي للقوات الأمنية.

أما في ما يخص الجانب المجتمعي، فتبدأ المسؤولية من الأسرة لتربية

أبنائها وفق الضوابط الشرعية، والالتزام بالقوانين، وتحذير الشباب من استدراج أحدهم لهم، وتوعيتهم على خطورة العلاقات المحرمة، كذلك تنبيه الأطفال وتعليمهم كيف يحافظون على أنفسهم في الشارع والمدرسة، وأن لا يثقوا بأي شخص غريب يحاول التقرب منهم، فنسبة جرائم خطف الأطفال في تزايد مستمر، ومن الضروري تحصين الفتيات من الانجرار وراء عواطفهن إلى مواطن لا تحمد عقباها، إضافة إلى أهمية انتشار كاميرات المراقبة في البيوت والمحال التجارية، والعمل بحسب توصيات الأجهزة الأمنية بوجوب الإبلاغ عن الخاطفين الطالبين للفدية بأسرع وقت ممكن، وأن لا يستسلم الأفراد لخوفهم، فالقوات الأمنية تستجيب بسرعة وبكل إمكاناتها وخبرتها في تحرير المخطوفين في زمن قياسي.

وبتضافر الجهود الحكومية والمجتمعية نسهم كثيراً في تقليل هذا النوع من الجرائم؛ لأن جرائم الخطف تمثل اختطافاً حقيقياً لأمن المجتمع وسلامته.



## ذَوُو الإِعَاقَةِ وَأَحْقِيَّتُهُمْ فِي التَّعْلِيمِ

م. د خديجة حسن القصير / النجف الأشرف

لعدة قطاعات، والسعي إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم، ليس من منطلق الواجب الأخلاقي فحسب، وإنما باعتبار ذلك ضرورة لتسريع وتيرة التقدم الإنمائي، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً<sup>(١)</sup>.

.....

(١) التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، دراسة مواضيعية عن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم، الدورة ٢٥، ٢٠١٣، ص ٣.

(٢) انظر: الفريق الدراسي للاتصالات الدولية السلكية واللاسلكية، "نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" جنيف، الاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠١٤، ص ١٤.

(٣) انظر اليونسكو، "سياسة نموذجية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة للجميع في مجال التعليم بما يعود بالنفع على الأشخاص ذوي الإعاقة" باريس، ٢٠١٤، ص ٢٦.

(٤) المشاورة جرت عبر الإنترنت تحت عنوان: "من أجل وضع خطة تنمية شاملة لمسائل الإعاقة حتى عام ٢٠١٥ وما بعده"، مقدمة التقرير.

تراعي تلك المسائل، وقام الاتحاد الدولي للاتصالات مؤخراً بنشر تقرير<sup>(٢)</sup> عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يسهل استعمالها، مثل خدمات الإنترنت والتلفزيون، فضلاً عن الأجهزة المحمولة، والخدمات النقلة في التمكين من إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحللت هذه المرحلة إصدار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام (٢٠١٤م) سياسة نموذجية<sup>(٣)</sup> لتعزيز الجهود الوطنية المبذولة على صعيد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

تقع المسؤولية الكبرى في دعم هذه الفئة في المجتمع على عاتق الأسرة لكونها ذات تماس مباشر مع المعاق، ووجود عنصر الاحتواء، والدور الآخر يكون للبيئة المحيطة بالمعاق، وكيفية احتوائه، ونلاحظ أن مجتمعاتنا الآن قد أحرزت تقدماً ملحوظاً في الارتقاء بمستوى الجهود الرامية إلى تعميم عدّ الإعاقة مسألة إنمائية شاملة

أصحاب الإعاقة هم جزء من المجتمع الذي ننتمي إليه، والإعاقة لم تكن يوماً حائلاً أمام تقدّم الأفراد وأن يكون لهم دور مميز في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها، بل إن ذوي الإعاقة أنفسهم يرفضون أن يكونوا أفراداً غير فاعلين في مجتمعاتهم، لذلك نلاحظ مفوضية حقوق الإنسان ومنظمتي الـ(يونسيف) والـ(يونسكو) بتّوا في موضوع تعليم ذوي الإعاقة وحقّهم في أن يمتلكوا مستوى تعليمياً أسوة بأقرانهم، وذلك بناءً على الاستفتاء الذي أجري وكانت نتيجته لصالح هذه الفئة بواقع ردود (٣٩) دولة، و(١٢) مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان، و(٣١) منظمة من المجتمع المدني، وجهات أخرى صاحبة مصلحة، وفي الموقع الشبكي للمفوضية النصوص الكاملة لجميع المساهمات الواردة<sup>(٤)</sup>.

وفي إطار سعي الدول الدؤوب لاحتضان هذه الفئة في المجتمع وبيان أهميتها، أفادت بعضها بإصدار منشورات لتعزيز التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة والمجتمعات التي

# تَنْمِيَةُ الْقُدْرَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْمَهَارِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِينَ

نوال عطية المطيري/ كربلاء المقدسة

منجمٌ يضمُّ تحت أفياء بريقه كنوزًا زاخرةً تتمثل بالعلومة والخيال والحلول والتخطيط والمعرفة والإبداع والاستنتاج، كل ذلك يقع داخل العقل، ويمتد نور ألقه عبر محصلة التفكير والرياضة الذهنية بحثًا عن الأدلة، وسعيًا إلى إثبات الحقائق، واستجماع أكبر قدر من المعلومات والمهارات المتنوعة، ولا بدّ من ترجمة جميع العمليات العقلية التي تدور في الذهن، وصياغة أبرز المكونات والقدرات عن طريق بوابة الحوار والنقاش، وهي إحدى التقنيات المستخدمة في ربوع المؤسسة التربوية.

عند التعامل مع المتعلم في نقل المعلومة الدراسية، أو اكتساب مهارة معيّنة، أو سلوك تربوي لا بدّ من حضور الخطاب الواضح والسلس، وتبادل الأفكار، وتكوين صورة جمالية تجسّد الواقع عبر استخدام مصطلحات ومفردات تعبيرية تهدف إلى نقل الفكرة الذهنية، والتصورات المعرفية، وما يخلج في كيان المتعلم من مشاعر ومبادرات ثقافية، حيث ينتقل بين أروقتها من المجهول اللفظي للأفكار إلى المعلوم والصريح

منها، حيث يتجسّد بالإفصاح عن تلك الأفكار والمشاعر والمعلومات للحصول على الفائدة والفهم والتجارب والقدرة على اتخاذ القرار، والمتعة في التباحث والمنفعة والإضافة الرصينة، وحُسن الاستماع والتفاعل مع ما يُطرح من أسئلة وقصص معبرة وموجّهة، تتناول شخصيات تاريخية وأدبية وعلمية ذات موروث حقيقي.

وتسهم طريقة الحوار والتباحث في تطوير المهارة اللغوية، والتخاطب، والنطق السليم، وتعزّز الثقة لدى المتعلمين، وتشخّص مواقع القوة والضعف، وتشجّع على المحاولة، وإثارة الدافعية للقيام بتجارب عملية تصاحب الشرح والاستدلال، وطرح الأسئلة، وتثبيت الإجابة، إضافة إلى تصحيح الأخطاء إن وُجدت.

وتأتي أهمية استخدام الحوار داخل الصفّ في أثناء الحصّة الدراسية أو قاعة الأنشطة الرياضية أو الفنيّة، والقاعات المخصّصة للمختبر بوصفها فسحة طيبة لخلق جوّ من التنافس بين التلاميذ، وكذلك اكتشاف مواهبهم، ورصد مستوياتهم العلمية والسلوكية،

وإتاحة الفرصة للتعرف على الفروق الفردية بينهم، والحثّ على العمل الجماعي المشترك بين التلاميذ أنفسهم، أو عن طريق إبداء الآراء، وطرح المواقف الخاصّة بمساعدة الآخرين خارج أسوار المدرسة، واحترام جميع الملاحظات، والحرص على إشراك أكبر قدر من التلاميذ داخل الصفّ، وتقديم الشكر والثناء من قبل المعلم لمساهمة المتعلمين، ورغبتهم في التحدّث والإفصاح عن المقترحات، والقدرة على التكيف مع الأقران والمعلم.

وفي الختام ينبغي إعداد الأسئلة وصياغتها بشكل يناسب فهم التلميذ تارة، وتضمن الدرس خاصية التغذية الراجعة\* تارة أخرى، والعمل على استخدام الوسائل التعليمية المعدّة للغرض ذاته.

.....  
\*التغذية الراجعة: عرّفها الخولي (١٩٨١) في قاموس التربية بأنها: إشعار المتعلم إن كانت إجابته صحيحة أو خاطئة بقصد مساعدته على التعلم.





# مَنْبَتٌ طَيِّبٌ..

## ثِمَارٌ طَيِّبَةٌ

فاطمة صاحب العوادي/ بغداد

دخلت ضيفة عزيزة، استقبلت بالترحاب، قدّمتها زينب: إنّها أختي الحبيبة حوراء، ألقت حوراء التحيّة بابتسامة هادئة.

حيث أولى اهتماماً كبيراً بتنظيم حياة الأسرة بأدق تفاصيلها، فضمن حقّ كلّ فرد بما يتناسب وحاجاته، وكلّفه بما تسعه طاقته.

الأمّ ودورها في بناء شخصية الإنسان كان محور حديث الثلة الطيبة عندما

لا يخفى على أحد ما للآمّ من دور كبير ومهمّ في توطيد القواعد الأساسية لبناء أسرة صالحة متماسكة، تنتج أفراداً صالحين، والإسلام هو الشريعة الرائدة في العمل على حماية ذلك البناء العظيم من المؤثرات الداخلية والخارجية،

والعلماء، فس نجد أنَّ السبب الرئيس في توفيقهم هو الأم.

-أم زهراء: الأم هي التي تمنح الحصانة العاطفية والنفسية، وتوفّر جوّ الأمان لأبنائها، فإنّها بذلك تغرس نباتاً طيباً مثمراً.

-أم جعفر: وقد صدق أحدهم عندما قال: ما سيرة الأبناء إلّا الأمّهات، فإذا بلغوا الرقي صداها<sup>(١)</sup>، فأمّهات الشخصيات العظيمة أمثلة واضحة على مدى تأثير الأم في زرع بذر حبّ العلم، وبثّ روح العزيمة.

-أم زهراء: وبما أنّ حوراء ثمرة طيبة، فمن المؤكّد أنّ منبتها طيب.

-حوراء وقد أحرمت وجنتها حياءً: جزاك الله خيراً يا خالة.

-زينب وزهراء ونبأ نبيرة مازحة: يا جماعة، نحن هنا.

-أم علي: كلكنّ ثمار طيبة، بارك الله فيكنّ.

.....

(١) محمّد إقبال اللاهوري:

الله، إضافة إلى اكتساب احترام الناس.

-أم جعفر: أجل، بخاصّة الأم، لما جاء من تأكيد على حقّها في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة.

-أم علي: فعند تدبّرنا الآيات الكريمة، نجد تصويراً حقيقياً لمعاناة الأم في أثناء الحمل والوضع، وما يتبعه من العناية والتربية، فقال تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ (لقمان: ١٤)، وللإمام السجّاد عليه السلام في رسالة الحقوق وصف دقيق لما تبذله الأم من جهد.

-أم جعفر: لذا وجب على الأبناء تقدير ما يقدّمه الوالدان، وتوقيرهما، والإحسان إليهما عملاً بقوله تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (البقرة: ٨٣)

-أم زهراء: وقد أكّد النبي الأكرم والأئمة الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) على ضرورة اختيار زوجة ذات دين وأدب؛ لأنّه سينعكس إيجاباً على الأولاد.

-أم حسين: إنّ أهميّة وجود الأمّ الصالحة المريّة تأتي لكونها الأرض الصالحة التي تخرج النبات الطيب.

-أم علي: وإذا بحثنا في سير العطاء

-أم علي: حيّاك الله يا بنتي.

-حوراء: حيّاكم الله.

-أم جعفر: يبدو عليها أنّها تحمل الكثير.

-زينب: أجل، هو كذلك، قد تحمّلت أعباء أسرتها الصغيرة بصبر وشجاعة واستمرار مع التفوّق الدراسي.

-أم حسين: حبيبتي، بارك الله فيك.

-حوراء: الحمد لله، كانت طفولتي جميلة هانئة، والسبب الرئيس هو أمي الحبيبة، الحنون، الحازمة، الهادئة، المدبّرة، إنّها حصني وأماني، معلّمتي الأولى التي أسست لنا برنامج حياتي.

-أم زهراء: حفظها الله.

-حوراء (بحزن): شاء الله أن تُصاب بمرض أقعدها، وأحاول جاهدة العناية بها، والقيام بشؤونها إلى أن يمنّ الله عليها بالشفاء.

-أم علي: كان الله في عونك.

-أم حسين: تعلمين ابنتي الحبيبة أنّ للأمّ شأنًا عظيمًا عند الله، فجعل رضاها ورضا الأب من رضاه تعالى.

-أم زهراء: وأنّ رعايتك لأهلك، وتوليّ مسؤولية البيت له الأجر العظيم عند

# أُمْنِيَّةٌ وَشَهَادَةٌ

زهراء سالم جبّار / النجف الأشرف

على الرغم من الأشجان التي طوت أيامنا كطيّ السجّل، إلّا أنّ الساعات كانت تمضغ فينا بالهموم خلف أسوار المنايا، فصوت الرصاص من خلف تلال تنظيم داعش يغمض الجفن الضحوك لمحافظات الغرب والشمال، ونحن نشاهد الأيام ترحل، والأقمار تحبو في عجالة، وسكاتها يفرون على متن الآلام والجراح نازحين، تاركين خلفهم الديار النازقة، يعدّون خطى المسافات الثقيلة في زحمة الموت، وهم

يحسبون أنّهم يسقطون في تنهيدة الألم. في خضمّ هذه الأحداث كان ولدي قاسم ذو الـ (٢٧) عامًا يراقب تلك التفاصيل بدقة، حتى إنّني في بعض الأحيان عندما أغفل عنها في زحمة العمل يأتييني ويخبرني: أمّي حدث كذا، وجرى هذا، والأسف يغسل وجهه، والحزن يترعّع في أحضان قلبه الحنون على بلده الحبيب، أحاول أن أطمئنه، وألقي على مسامعه الأمل: لا تخف، لن يحصل شيئاً، لن يصلوا إلينا، إنّ الله مع

العراق، وأبتر أيادي اليأس التي تطرق باب رأسه لتلقي عليه ماء الخذلان. هكذا كان ظلّ الظروف يلازمنا باستمرار أينما رحلنا، حتى حلّت ظهيرة يوم الـ (١٤) من شهر شعبان المعظم، وفي يوم الجمعة تحديداً، ونحن نترقّب خطبة الجمعة كعادتنا، ونبحث في ثنايا الكلمات على عجل كوالدة تبحث عن طفلها الذي أضاعته في مكان ما، لنوقظ أحلامنا؛ كي لا نُنسي على جانب مخاوفنا.

عصية، رحل فيها الكثير، فقاسم كان يخفي عني خبر من يرحل من إخوانه خشية أن أصاب بسهم الخوف، حتى جاءت صبيحة ذلك اليوم الذي حلق فيه صوابي من جرف صبري، وجعلني أمشي في درب الفقد.

جاء اليوم الذي شاء الله تعالى أن يلتحق قاسم بركب الحسين عليه السلام، ويضع كفه في كف القاسم (سلام الله عليه) الذي طالما شغله حبه طوال سنين عمره، ويحقق في هذه الرحلة أميته، وهي القتل في سبيل الله تعالى بعد صراع حربي امتزج فيه الدم بالدخان، ورتل فيها الرصاص سورة النصر، لقد أبلى بلاءً حسناً، هكذا أخبرني رفيقه مصطفى، حتى هوى في ساحة الميدان كقمر مضرّج بالدماء، عندها صرخ مصطفى منادياً: قاسم أصيب برصاصة.

هرع إليه جارنا أبو علي الذي لم يكن يعلم بخبر التحاق ولدي؛ لأن قاسم أخفى عنه الأمر خشية عدم موافقته وإرجاعه، وعندما سمع بذلك أصيب قلبه معه، وعندما وصل إليه وقف على رأسه مندهشاً: قاسم!

ضمه إلى أحضانه والدموع تغسل شيبته، وأخذ يخاطبه: قاسم، ما الذي جاء بك؟ بماذا سأخبر والدتك؟ قال قاسم والابتسامة تلوح على ثغره الذي ارتوى من دماء الشهادة سلفاً: عمي، لا تبكي، أمي هي التي أرسلتني. ثم أفلت يده من يد عمه أبي علي ليمسك يد القاسم في الجنان، ولتدون الملائكة اسمه في سجل الشهداء.

المخصّص لإدلاء المدافعين بأسمائهم للالتحاق، ثبت معلوماته، وعاد إلي والأفق يبتسم لابتسامته قائلاً: أمي، أمي بعد غد سألتحق. تغيرت ألوان الحياة في وجهي، فقلت: كيف؟

- مثلاً أخبرتك.  
- تصل بالسلامة إن شاء الله تعالى.  
- سلمك الله تعالى.  
أنت ساعة التحاقه، فارتدى بدلة الدفاع، ورحل ليجوب المناطق الموبوءة؛ ليسكب على خلاياها الرصاص تعقياً، ويطهرها من ذلك الوباء المسمى (داعش).

وضعت حواجز الصبر كي لا أجوب طرقات الجزع وأنا أودّعه قائلة: قاسم، انتبه لنفسك، اتصل بي عندما تصل.  
- قاسم: إن شاء الله، سأخبرك بكل شيء.

مضى، ومضى يوم على التحاقه، وأنا أهدق في وجه الهاتف، أنتظر جرس الفرج، حتى رن علي قائلاً: أمي، كيف حالك، فأنا بخير.

- أنا بخير يا ولدي، انتبه لنفسك، أريدك أن تكون بطلاً، أنا فخورة بك ولدي.

- إن شاء الله تعالى سأرفع رأسك، وأبيض وجهك أمام الزهراء عليها السلام، مع السلامة.

- مع السلامة، تحفظك الزهراء عليها السلام. وظلت الأيام والأشهر تدور، وبدأ العراق يقف على قدميه بفضل الله، وبسواعد أبنائه بعد ما كادت سيوف الإرهاب أن تبتريها، كانت رحلة دفاع

ما أزال أنا وقاسم نقف في منتصف الحديث حتى تلت على مسامعنا سورة الدفاع الكفائي: (وفي الوقت الذي تؤكد فيه المرجعية الدينية العليا دعمها وإسنادها لكم، فأنها تحثكم على التحلي بالشجاعة، والبسالة، والثبات، والصبر... المطلوب أن يبحث الأب ابنه، والأم ابنها، والزوجة زوجها على الصمود والثبات دفاعاً عن حُرُمات هذا البلد ومواطنيه...)، عندها نظر لي قاسم نظرة استبشار، وقرأت عيناه حرفاً لم ينطق بعد.

خرج قاسم من المنزل، ثم عاد وليل الغم يغطي وجهه بالعمّة، وعيناه مكتظة بالكلام، فالكتمان أشعل في قلبه وهج الحيرة، والبوح يتدلّ من سفح الصمت، يحاول أن يكتفي بالتكتّم، وبين خشية الإفصاح عن رغبته لي بالالتحاق خوف اصطدامه بأفق معارضي، إلا أنه لم يحتمل كثيراً، لقد كان القلق يسير تعابير وجهه، ففاتحني قائلاً: أمي، أريد أن أخبرك شيئاً.  
- أجبت: أخبرني، فمنذ ساعة وأنا أبصر القلق يشوش عليك.

- قاسم: أريد أن ألتحق مع من التحق.  
- قلت له وقلبي يضجّ فرحاً: بارك الله فيك قاسم، التحق، أنا كنت أنتظرك أن تفاتحني بهذا، أنا لا أقول لك إنني لا أخشى عليك الأذى، لكن الدفاع عن المقدسات واجب، وأريد أن أرفع رأسي بك أمام السيّدة الزهراء عليها السلام.

دخل قاسم غرفته وقد غفا الليل على منته تلك الليلة، وعندما شقّ النهار طريق السماء، ذهب إلى ذلك المكان

# ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾<sup>(١)</sup> طُرُقُ الْعِنَايَةِ بِالْعَيْنِ

د. يمن سلمان الجابري/ المنفى

لقد خُلق الإنسان في أحسن تقويم من رأسه إلى أخمص قدميه؛ ليؤدي وظيفته وغايته في الحياة خليفةً لله في أرضه، وإذا أمعنا النظر في حاسة البصر، فسرى العجب العجيب من حيث دقة التركيب التشريحي والوظيفي وحساسيته، فقد أحاط الله تعالى العين بـ(٦) عضلات تحيطها من كافة الجهات، وجعل خاصية رمشة الجفون وسيلة لتنظيفها وترطيبها، وينبغي الإشارة إلى أن معدل رمش العين الطبيعي هو (١٨) مرة في الدقيقة، لكن عندما ننظر إلى شاشة التلفاز أو الحاسوب، أو الشاشات الأخرى، يتقلص العدد إلى (٤) مرات في الدقيقة

فَغَضُّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ، وَتَرَكُ ابْتِدَالَهُ إِلَّا لِمَوْضِعِ عِزَّةٍ تَسْتَقْبِلُ بِهَا بَصْرًا، أَوْ تَسْتَفِيدُ بِهَا عِلْمًا، فَإِنَّ الْبَصَرَ بَابُ الْأَعْتِبَارِ»، فكَذَلِكَ لَهَا حَقُوقٌ طَبِّيةٌ وَصَحِّيةٌ يَنْبَغِي مِرَاعَاتُهَا.

نستعرض في هذا المقال بعضاً من طرق العناية بالعين؛ فهي النافذة التي نطلُّ بها على جمال مظاهر الحياة:

١- الفحص الدوري للعيون: فهو من ضروريات العناية والوقاية؛ لكون أمراض العيون تراكمية؛ بمعنى أنه لا يشعر المريض بها إلا عند تقدّم الإصابة وتطوّرها، لذا يوصي الاختصاصيون بأن يبدأ الفحص من عمر (٣) سنوات،



فهو العمر الأنسب لبدء أول فحص، في حال لم يلاحظ الأهل وجود خلل ولادي في الطفل، وينصح الأطباء الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٦٠) سنة بالخضوع لكشف دوري كل عامين، ثم مرة كل عام بعد بلوغ سنّ الـ(٦٠).

فقط، وهو ممّا قد يسبّب جفاف العين، والشعور بالإرهاق والتعب، ممّا يستوجب الانتباه إلى صحّة العين عند متابعة الـ(سوشيال ميديا).

فمثلما للعين حقّ شرعي، مثلما ورد في رسالة الحقوق عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنّه قال: «وَأَمَّا حَقُّ بَصَرِكَ

٢- الاهتمام بالتغذية السليمة وتناول الفيتامينات والمكملات: فمثلاً نقص فيتامين A يؤدي إلى مرض العشو الليلي، وهو ضعف البصر وعدم الرؤية ليلاً، وينبغي اتباع حمية غذائية في حال وجود أمراض مزمنة كالضغط والسكري، ومن الحالات الخطيرة الشائعة عند مرضى السكري غير المسيطر عليه هو مرض معقد يُعرف بـ(انفصال الشبكية) (retinal detachment).

٣- استخدام النظارات الشمسية: تتميز العين بحساسيتها وتحسّسها للألم أكثر من أيّ جزء آخر من البدن، لهذا يُوصى باستخدام النظارات الشمسية لحماية أنسجتها الرقيقة من الأشعة فوق البنفسجية الضارّة، فمثلما يوجد واق للبشرة، فكذلك النظارة الشمسية الطيّبة تُعدّ واقياً للعين، مضافاً إلى استعمال قطرات الترطيب التي يصفها طبيب العيون في حالة جفاف العين.

٤- رياضة العين: مثلما أنّ للجسم بشكل عام رياضة، فكذلك للعين رياضتها الخاصة التي يغفل عنها الكثيرون، ويُطلق عليها رياضة (قاعدة العشرين)، وتكون عن طريق منح العينين قسطاً من الراحة عن طريق النظر كل (٢٠) دقيقة إلى نقطة تبعد حوالي (٢٠) قدماً، ثم الرمش (٢٠) مرة.

.....  
(١)البلد:٨.

# التنمّر الاجتماعيّ



أ.د. سعاد سبّتي الشاويّ / جامعة بغداد

قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (الهمزة: ١)، إنّ أيّ شكل من أشكال العدوان الذي يقوم على استقواء شخص ما على الآخر، ومضايقته جسدياً أو نفسياً، والإضرار بالعلاقات الاجتماعية لشخص المتعرّض له عن طريق استخدام وسائل مختلفة ومتعدّدة يُطلق عليه التنمّر الاجتماعي، أو التنمّر العلائقي، وهناك أشكال للتنمّر الاجتماعي، منها المباشر الذي يحدث مباشرة بين الأشخاص، وغير المباشر الذي يكون بإلحاق الضرر بشخص ما دون الحديث المباشر معه، والعلمي وهو التنمّر التقليدي ويشمل كلّ ما يقوم به الشخص المتنمّر، والسريّ وهو الذي لا يمكن للأشخاص غير المشاركين به معرفته أو رؤيته مباشرة، واللحظي ويحدث في أية لحظة كالتنمّر على المارّة في الشارع، وقد يكون بشكل شخصي أو عن طريق الإنترنت، وهذا النوع يمكن أن يحدث عند الذكور والإناث إلاّ أنّه أكثر شيوعاً لدى الإناث.

للتنمّر الاجتماعي أضرار عديدة، منها حدوث مشكلات لدى الشخص

المتنمّر عليه كمحاولة إيذاء النفس، والشعور بالعزلة والوحدة واضطرابات القلق، والقلق الاجتماعي، والاكتئاب، ومشاكل جسدية كالصداع، واضطرابات الأكل والنوم، وآلام في المعدة، ومشاكل سلوكية كعدم التحكم بالمشاعر، وعدم السيطرة عليها في المواقف المختلفة.

من الأسباب الشائعة للتنمّر الاجتماعي الخطأ في طريقة التنشئة الأسرية للفرد منذ الصغر، والمشكلات الأسرية، والتأثير السلبي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، والتباهي بالنفس، ورغبة الفرد بإظهار قوته، والغيرة من الأشخاص الآخرين، وضحايا التنمّر الذين سبق التنمّر عليهم، أو بسبب العوامل النفسية، كالإحباط والاكتئاب، وأسباب تتعلق بالبيئة المدرسية وبيئة العمل، والعوامل التكنولوجية كتقليد ما يشاهد عبرها وإدمان الألعاب العنيفة وتقليدها.

يمكن علاج التنمّر الاجتماعي بوضع برامج علاجية خاصّة بالتنمّر عبر بناء شراكة خاصّة مع المرشدين

النفسيين، وأخرى خاصّة بضحايا التنمّر لتخليصهم من آثاره، وتعليمهم أساليب التعامل مع حالات التنمّر، وكيف يمكنهم تجاوزها، وتشجيعهم على طلب المساعدة من الآخرين، وإبعادهم عن وسائل الإعلام والقنوات التي تتبع منهج التنمّر في برامجها وتعاطيها مع الأحداث، وتنظيم النشاطات والبرامج التي تدعم الأفراد وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، والحرص على تنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية سليمة في ظروف صحيّة بعيدة عن العنف بأشكاله، وبناء علاقة صداقة بين الآباء والأبناء منذ الصغر، ومراقبة سلوك الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي للوقوف على أيّ سلوك للتنمّر ومعالجته فور ملاحظته، وعقد الندوات والاجتماعات للتعريف بالتنمّر ومساوئه على الفرد والأسرة والمجتمع.

وأخيراً، حرّم الإسلام الإيذاء والاعتداء ولو بكلمة أو نظرة، فقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠).

# «إِنَّ شَفَاعَتَنَا لَا تَنَالُ مُسْتَخِفًّا بِالصَّلَاةِ» (١)

رجاء محمد بيطار / لبنان

والتفت العيون بالدموع وهي تنظر إليه...

كان يجود بنفسه، ويتململ في غمرة احتضاره وهو يرمق ذوي رَحِمِهِ برحمته المعروفة، ويلقي عليهم كلماته التي لأجلها جمعهم عنده، وكانت آخر عهدٍ عهده إليهم، وآخر ثمرةٍ من جنى عمره المبارك، وهو التقيّ النقيّ الطاهر الصادق، شيخ الأئمة من آل محمد ﷺ.

الطاهرين، ولكنه كان في زمن أُتِيح له أن يظهر بعض ما أخفوا، لأنشغال أهل الحكم عنه حيناً بالتنازع على السلطان، فشمر عن ساعد الشريعة وبيّن أحكامها الرفيعة، وأرسي أسس الدين وقواعده، وشاد حصونه المنيعه. مولاي يا زين العباد!

لقد أحيا الله الدين بكم، وعلمنا أنه ما ضلّ من تمسك بحبلكم، لكنّ الزمان الذي غدر بخيرتكم كانت له وقفات لا تُنسى عند بعضكم، بحكم ما جرى عليكم ولكم، فإذا بأبيك الحسين عليه السلام يحبي بدمه شريعة جدكم، وإذا بحفيدك الصادق عليه السلام يحبيها بكلمه، ثم هو ينضوي تحت جنح الشهادة مثلكم، فلا يسلم من يد المعتدين، لكن الله يشاء أن يكون هو الصادق ابن الصادقين، أبو الصادقين، الذي تتكئ به الفئة الناجية المتمسكة بحبلكم المتين، فإذا هم يتصبون على قمم الزمان، ويحملون لواء الحمد بانتظار صاحب الزمان، وقد وُسمت جباههم بكنية (الجعفريون).

.....

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ٢٠٦.

(٢) بحار الأنوار: ج ٤٧، ص ٩.

صادقون، لكنّ لقب الصادق كان أشهر ألقابه، وبه سمّاه جدّه الإمام زين العابدين عليه السلام بقوله:

- حدّثني أبي عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إذا وُلد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فسّموه الصادق...» (٢).

مولاي يا زين العباد!

فالصادق الذي نصصت عليه وعلى لقبه الشريف في حديثك المنيف، لقد شرفنا الله بولايته وولاية آبائه وأولاده، وبأن نكون من المنتسبين إليه في علمه وتقاه وورعه وجهاده، حتى غدونا به متميّزين عن سائر خلق الله وعباده، وإذا بنا ونحن الفرقة الناجية، نحمل اسمه في قلوبنا، وعقولنا، وفوق رؤوسنا، وعلى ألسنتنا، وفي نسائم أرواحنا، بل نتعطر بطيب ثنائه، ونفتخر برقيّ سمائه، ذاك الصادق الذي لا نظير له في العباد غير المعصومين عليه السلام، وكان له من عمر زاد على أعمار غيره من أئمة أهل البيت عليه السلام بضع سنين، ما زاد في ارتشافنا من معين عطائه، ومع أنّ ما وصلنا منه لا يوازي قطرة من بحر، إلا أنه طبق أجواز الفضاء بخيره، وحفظ الدين من ضلالة المعاندين والمنافقين والمخالفين، مثلما حفظه الله بآبائه

كانت دموعهم دموع أسف على أفول نجمه الساطع، الذي شعشع في سماء المدينة والكوفة، والكون بأسره لخمسة وستين عاماً، هي مدّة عمره الشريف، ولو كان ذاك الأفول لأمر قد قُدّر لهان الأمر، ولكنها آثار السم الذي سقّيه، وثمالة أحقاد المنصور العباسي عليه منذ سنين، قد اختتمها بذلك العنب المسموم الذي أطعمه إياه..

لقد اغتالت يد أعوان الشيطان إمام ذلك الزمان، مثلما اغتال أسلافه أسلافه، فقد ضاقت الدنيا بصدق حديثه وتقاه وورعه وصبره، وما عاد له بين أهلها مكان، فأحكم الظالم جورهم، وجمع أمرهم، وسدّد إليه سهام بغيه، وسقاه من زعاف السلطان ما سقاه، فاغتال به الدين والإيمان والصلاة..

أمّا القاتل فيبكي المقتول، وقد فعلها من قبله يزيد حينما تظاهر بالأسف على قتل الحسين عليه السلام، وهو الذي أمر بقتله ولو كان معلقاً بأستار الكعبة! هو غدر أهل الغدر، وصبر أهل الصبر، ولا يكون إلا ما أراد الله من النصر، حتى وإن غاب نور البدر، فإنّ لله بدوراً سواطع تتوالى وتتعالى ما بين غروب وفجر. شيخ الأئمة كان وصادقهم، وكلّهم

# زَائِرٌ خَفِيفُ الظِّلِّ

نور مؤيّد عبّيد/ كربلاء المقدّسة

بنفوس تملؤها الحسرة والحزن يودّع المؤمنون ذلك الزائر المحبوب خفيف الظلّ الذي أضفى على حياتهم جوًّا من السعادة والمرح والبركة ولمّ الشمل مع الأحبة والأصحاب، وحمل إليهم الكثير من الهدايا المعنوية والمادّية، متمنّين عودته سريعًا، راجين من الله تعالى أن يعيده عليهم، ويوفّقهم للأنس به، إنّ شهر رمضان، شهر الطاعات والصوم عن الخبائث والمنكرات، رحل عنهم وقد ترك خلفه فراغًا كبيرًا، وألمًا واشتياقًا ليحلّ

محله شهر جديد، يبدأ بعيد جميل، هدية من الله تعالى تعويضًا عن فقد شهر رمضان، أذن الله فيه للناس بقطع صيامهم، والتمتع بالطيبات ممّا أحلّ لهم من غير إسراف أو إتلاف للنعم، ومع المحافظة على ما اكتسبوه في شهر رمضان من روحانية وأجر، والابتعاد عن الموبقات بأنواعها.

لكنّ بعضهم ما إن ينتهي الشهر الفضيل، وتبدأ ليلة العيد حتى يعودوا إلى اقتراف الذنوب التي امتنعوا عنها مؤقتًا في شهر رمضان، بل يقبلون

عليها بدافعية أكبر من ذي قبل؛ لكونهم قد حرّموا منها لبرهة، فتراهم قد اكتسبوا في غضون أيام قلائل من الآثام ما من شأنه أن يذهب بأجر صيامهم طوال الشهر الفضيل، كالاحتفالات المشتعلة على الغناء، واللهو، والاختلاط المحرّم، التي تضییع الوقت والعمر والدين، سواء لمن يحضرها فعليًا، أو من يتابعها عبر شاشة التلفاز، أو شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأما سادة البشرية أئمتنا وقادتنا (عليه السلام)، فكانوا يحيون ليلة العيد ونهاره بالعبادة والذكر ويأمروننا بذلك، فعن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنّه قال: «كان عليّ (عليه السلام) لا ينام ثلاث ليالٍ: ليل ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان، وفيها تُقسم الأرزاق والآجال وما يكون في السنة»<sup>(١)</sup>، فما أجمل الشعور بالخشوع والرهبة عند وقوف العائلة معًا ليفصلوا صلاة العيد، ويلبسوا ثيابهم الجديدة استعدادًا لزيارة الأهل والأرحام، وأخذ أطباق الحلويات المخصّصة للعيد والطواف بها على الجيران لإطعامهم منها، وما أجمل بهجة الأطفال باللعب في الحدائق والمتنزهات المليئة بهم.

(١) وسائل الشيعة: ج ٨، ص ١١٠.

# صَلَاةُ الْحَجَّامِ

## قَمَرٌ فِي ظُلْمَةِ الزَّمَنِ

زينب ضياء الهاللي/ النجف الاشرف

وتمرّ السنون والتاريخ يشعل الحوادث  
المدامة هنا وهناك، لقد صمّم المنصور  
العبّاسي على اغتيال قمر منير في ظلمة  
الزمن الذي طغى في عصره.  
قمر يشعّ نورًا حيثما كان، يتهاافت  
إليه الناس ليلتمسوا منه بحر النور  
لدرهم المظلم، فأرسي قواعد مدرسة  
خرج من تحت قبّتها أفواج يحملون  
من علمه الغزير، وزهده في الدنيا،  
ومن سيرته الهادية، فوقفت مدرسته  
في وجه التطرّف والظلم على مدى  
القرون الطويلة.

لم يرقّ للظلمة نوره الساطع الذي  
توسّع في الآفاق وأخذ ينتشر، فدسّوا  
إليه سمًا فتأكّا.  
كانت السماء تسحّ مطرًا خفيفًا، كأنّ  
الغيوم تبكي بصمت، ولمّا تناول  
الإمام العنب المسموم تقطّعت  
أمعائه، وأخذ يعاني الآلام القاسية،  
فالنّهاية الأخيرة من حياته قد دنت.  
انطفأ نور القمر، وانطفأت عينان كانتا  
تضيئان العالم.  
الدنيا غارقة في الظلام..  
ففي اليوم الخامس والعشرين من

شهر شوال عام (١٤٨) للهجرة فُجع  
أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم)  
ومحبّوهم وشيعتهم برحيل الإمام  
جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام  
الأئمة الأطهار من أهل البيت عليه السلام.  
اهتزّت لهول المصيبة جميع أرجاء  
المعمورة، وارتفعت الصيحة من  
بيوت الهاشميين وغيرهم، وهُرع  
الناس نحو دار الإمام وهم ما بين  
واجم ونائح على فقد الراحل العظيم  
الذي كان ملاذًا ومفرجًا للعالمين.

# قِيُودُ بَقِيعِ الْعَرَقِدِ

زبيدة طارق الكناي / كربلاء المقدسة

سامراء!

اعذريني مدينة الحبيب إن كنتُ طرقتُ  
بابك هذه المرة، وأيقظتُ أحزانكِ  
اللامتناهية..

اعذريني إن كنتُ سأروي على أعتاب  
العسكريين (عليهما السلام) ما سيفجع  
قلبيهما..

ففي لحظة لا تشبهها لحظة، كنتُ أتكئ  
بيدي على الجدار لكي تسند جسدي  
المرتجف، وروحي التي فقدت  
الشعور بالزمان والمكان، وقد  
راحت العيون تتطلع صوب  
البقيع باشتياق..

تحسب أنها ستنعم برؤية الجنان،  
وتتبرك أنفاسي المذبذبة من شدى  
أضرحة الأحبة..

فتنال من الطمأنينة ما اعتادت  
أن تناله من زيارة مرافد سائر  
الأئمة..

نقف تحت قباب قدسهم،  
نرفع أكفنا نحو السماء  
حيث تفتتح أبواب الرحمة  
على رؤوس الزائرين..  
تأملتُ خطواتي، فأثَّها  
إن لم تطف حول

قبورهم، فإنَّها ستكتفي بملامسة آثار  
أقدامهم التي حطَّت على هذه البقعة  
المباركة..

أخذت يداي تستشعران ندى ثراهم،  
وتستشق رוחي عبر اللقاء، فتغوص  
نفسي في عمق الرؤيا؛ لتطوف حول  
ضريح أم البنين عليها السلام.. فيقرع صوت  
جبريل الأمين عليه السلام بالتهليل، فتتغلغل في  
الوجدان، ويلهج اللسان:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدَى، السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
أَيُّهَا الْحَجَّجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا...»<sup>(١)</sup>.

ولكن ما نبَّه حواسي البكاء صوت  
أجشٍّ، صادر من غرايب سود، تنهر  
كلَّ مَنْ يقترب من جدار البقيع، ترمقنا  
بنظرة الحقد والاشمئزاز..

فتقف قوافل المحبين ترمق البقيع  
بدموع صامته، وقد ذاقت قلوبهم  
مرارة الغربة التي عاشها أئمتهم عليهم السلام،  
وما يزالون يعيشونها..

فحزَّت قيودهم المعاصم، واعتصرت  
المحاجر والحناجر..  
استمرَّ صدى الألم يتردد، ويعلو كلَّ  
الآهات بلا منائر طوال سنين منذ أن  
هدموا تلك القبور الشريفة..

ويشهق في المدى نحيب يخترق  
الشغاف، نحيب يشهد وداع الأحبة..  
فتحوَّل لحظات الحنين إلى أنين لا  
ينتهي؛ لتظلَّ تساؤلات في روض  
القلوب، تقشعر من حولها الجوارح..  
إلى متى تبقى المراقد مهدومة، ومن  
زوارها محرومة؟!

أزهَّ حطام التراب فراشها، والسماء  
غطاؤها..

ذا إيليس يغتر بعمله، وتضطرم في  
حنياه ألسنة الحقد والبغضاء، وأتباعه  
نواصب، طغاة الأرض، ذيول خيلائه،  
باعوا آخرتهم بديانهم، بل بديان  
غيرهم..

لكن البقيع يشبهك يا سامراء!  
نور شاء الخالق أن يكون، وأن يشرق في  
المدينة المنورة، فيتألق مع نور محمد عليه السلام  
بألق عجيب يخترق غياهب السنين،  
ويمرَّ عبر الأئمة الطاهرين، فيصل إلى  
قلوب المنتظرين للماء المعين عليه السلام الذي  
سيعيد كلَّ شيء إلى مكانه في زمانه  
الموعد بإذنه تعالى.

.....

(١) مفاتيح الجنان: ص ٤١٨

# ابنتي والكلام

ورجاحة عقله، وصفاء قلبه، وهي فوق كل ذلك مسؤولية كبيرة يتحمل تبعاتها في الدنيا والآخرة، فقد قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق: ١٨).

ومن هنا فأنني أوصيك بتأمل كلماتك قبل نطقها، واختيار الأفضل منها، وأتباع الأسلوب الأمثل في إطلاقها، ودراسة تأثيرها في من يتلقونها، وعدم التسرع في تلفظها، والابتعاد عن فضولها وعمّا لا يعينك منها، وتشديد الرقابة على اللسان وقايةً من الآفات، وتجنباً من الوقوع في المحاذير والمنزلقات، فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لرجل يتكلم بفضول الكلام: «يا هذا، إنك تلي على حافظيك كتاباً إلى ربك، فتكلم بما يعينك، ودع ما لا يعينك»<sup>(١)</sup>، فيا لها من موعظة بليغة، ترسم للمتأمل فيها الحقيقة التي يغفل عنها الكثيرون ممن يحسبون أنهم يحسنون صنعا! وختاماً، أوصيك بأن تجعل كلماتك وقفاً على نصره دينك، والتمهيد لظهور إمام زمانك عليه السلام، وهنيئاً لك إن التزمت بذلك رضاه عنك يا ثمرة عمر أمك.

.....

(١) وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ١٩٧.

النفس، تطيب أدواء القلوب، تنير ظلمات الطريق، وتستحث السامع على الوثوب واستئناف رحلته من جديد بأمل وشوق شديد، تعالج التصدع المخبوء عن العيون، وتعيد التوازن إلى من خذلته الحياة، وقسا عليه الدهر، وآلمته السنون.

بنيتي الحبيبة: اختاري كلماتك بدقة عالية، غلفيها بالورد أيتها الغالية، تذوقي حروفك من قبل إطلاقها، وتأمل حالك لو كنت أنت من يسمعها. كوني مباركة بكلماتك، هادية بجميل منطقك، منصفة في اختيار مفرداتك، رقيقة في ردود أفعالك، لاسيما مع أفراد أسرته، فبالكلام تبيض وجوه، وتسود أخرى، وأكثر خطايا الإنسان في عدم تهذيب اللسان.

فالكلمة الطيبة يا بنتي بمنزلة زهرة جميلة تقطف من حديقة قلب عامر بالإيمان، حروفها مضيئة، تنشق من صدر تلاًلأً بالنور المتأني من حب الله تعالى واهب الإنسان الفكر والنطق والبيان.

والكلمة عنوان المتكلم، وسفيره إلى الناس، وعونه في التأثير والإصلاح، هي جماله الظاهر وعطره الفواح، هي مفتاحه إلى القلوب والأرواح، تكشف عند نطقها عن مكنون صاحبها،



بنيتي الحبيبة:  
يا سحابة المطر  
يا ضياء البيت  
يا شبيهة القمر

زينب عبد الله العارضي/ النجف الأشرف

اعلمي يا نور عيني أن الكلمة مسؤولية، يمكن أن تكون سبباً للهلاك، أو سبباً للعروج والقرب من ساحة اللطف الإلهي، يمكن أن تطلقها فتتشل الغارقين في سرايب الأحزان والأوهام، ويمكنها أن تعرقل الساعين في الخيرات؛ لتلقي بهم في غياهب الوجد والالام، فاحرصي يا بهجة عمري على أن تكون كلماتك مباركة طيبة، تتلقاها النفوس المتعبة، فتجاوز بها التحديات الصعبة، تحيي كسير



## ”أساليب التنشئة الأسرية للطفل

صفية جبار الجيزاني/ بغداد

لا يخفى على أحد أنّ الأسرة هي المسؤول الأول عن تشكيل سمات شخصية الطفل، وأنّ أساليب التنشئة التي تتبناها في تربيته ذات أثر كبير في تكوين شخصيته وذاته وبنائها، فهو يكتسب العديد من العادات والمعتقدات عن طريق أسرته، والبيئة التي نشأ فيها، وهناك عدّة أساليب تتبناها الأسرة تؤثر سلباً أو إيجاباً في حياته المستقبلية. وعلى ضوء ذلك قسم المتخصصون تلك الأساليب إلى نوعين:

١- الأساليب الإيجابية الصحيحة: من قبيل الاستماع والحوار التي تضمن النمو والصحة النفسية للطفل، وإعداده لأداء أدواره المستقبلية، فإنّ الطفل الذي ينشأ في أسرة تمارس أساليب تربوية إيجابية، سيكون أكثر قدرة على الإنتاجية، والاعتماد على النفس، والتواصل مع الآخرين.

٢- الأساليب السلبية الخاطئة: من قبيل التعنيف الجسدي واللفظي، وغيرها

التي تؤثر سلباً في طباعه، وصفاته الشخصية. مثلاً ذكر المتخصصون مجموعة من أساليب التنشئة، بشقيها الإيجابي والسلبي، فمن الأساليب الإيجابية التقبّل، أي تقبّل الطفل لذاته ولشخصه بدون شرط أو قيد، فبعض الأسر لا تتقبّل الوليد الأنثى، ولا تتقبّل الطفل قليل الذكاء، بل تريده ذكياً لديه قدرات ومهارات، فمن المفروض أن يُقبل الطفل كيفما كان، بغض النظر عن مستوى ذكائه، أو اختلاف جنسه، أو غيرها من التفاصيل الشبيهة بذلك، ولا ينبغي أن يُجعل الطفل بمنزلة أداة ووسيلة لتحقيق رغبات الأهل، فضلاً عن إشعاره بالقبول غير المشروط، أي أنّه محبوب ومقبول مثلما هو، لا لأنّه جميل أو ذكيّ، فهذا الشعور بالقبول أنّ مقبول إيجابية فيه، فإذا شعر الطفل أنّه مقبول من قبل أسرته، فإنّه سيطمئن من انتماؤه إلى هذه الأسرة.

ويجب الانتباه إلى أنّ هذا القبول غير المشروط لا يعني التغاضي عن السلوكيات الخاطئة للطفل، أو التهاون بها، بل لابدّ من السعي إلى تعديلها وتقويمها بالطرق الصحيحة. أمّا الأساليب السلبية في التربية، من قبيل أسلوب التسلّط كفرض الوالدين رأيهم على الطفل، وإخضاعه لقيود مشدّدة، وإجباره على أعمال تُطلب منه وعليه إطاعتها وتنفيذها، أو الوقوف بوجه رغباته وميوله المشروعة، وإذا لم يستجب لرغبة الوالدين المتسلّطين، فإنّه يُعاقب أشدّ العقاب، وقد يلجأ الأبوان إلى العنف الجسدي المؤذي، فهذا الأسلوب تأثيرات نفسية سلبية في تكوين شخصيته، فيولد شخصية خائفة مهزوزة.

فاختيار الأسلوب التربوي من قبل الوالدين هو الذي سيحدّد شخصية الطفل ومستقبله ومصيره.

# كسوة العيد

رحاب سالم البهادلي/ بغداد

رسم: فاطمة نعيم الركابي

هلّ علينا شهر رمضان المبارك بالخير واليمن والبركة، وصام جميع أفراد عائلتي وأنا من بينهم. انقضى ثلثا الشهر الفضيل ومرت الأيام بسرعة البرق، جلست عائلتي على مائدة الإفطار تستعيد أول أيام الشهر، وتتحرّس على انقضاء هذه الأيام المباركة، وكيف أنّها لا تعود إلّا بعد سنة، أيام نكون فيها على مائدة الرحمن، أنفاسنا فيها تسبيح، وكان الجميع منهمكاً في الانتهال من هذه الفيوضات الإلهية، إلّا أختي الصغرى ليلى التي أخذت تتذمّر من تركها للطعام في النهار، وعدم رضاها من بعض ما تطهوه أُمّي من طعام تقليدي

لوجبة الإفطار، وأنّ ما يصبرها على صيام شهر رمضان هو شراء ملابس جديدة في نهاية الشهر، وجمع العيديات من الأهل والأقارب. دُهِش الجميع، وبأن عليهم الاستياء من كلام ليلى ومفهومها الخاطئ لهذا الشهر الفضيل، وعدم معرفتها للكرم الإلهي الذي ينزل علينا في هذا الشهر المبارك، وأكملت ليلى حديثها عن جمال الملابس التي ستشتريها للعيد، وأنّها ستكون أجمل من ارتدى كسوة العيد من بين بنات العائلة والمنطقة. غضبت جدّتي من كلام ليلى وأخذت تنصحها وتشرح لها المعنى الحقيقي لشهر رمضان الكريم، وكيف أنّ هناك بنات وأولاداً في مثل عمرها لا يجدون الطعام والشراب

والملبس الذي يوفّره لها أهلها، وأضافت الجدّة: يجب علينا أن نحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة التي توافرت لنا من دون غيرنا، وعلينا ألا نفرط فيها. فهمت ليلى حديث جدّتي السلس والبسيط الذي كان يصل إلى القلب مباشرة، فقامت واعتذرت من الجميع عما قالت من كلام غير لطيف، وحمدت الله على جميع نعمه علينا، وأهمّ نعمة هي نعمة الرضا، وقرّرت أن تعطي كسوة العيد التي ستشتريها بنت جيراننا اليتيمة، وبهذا تكون قد أدركت معنى الرضا، واتّعظت من الموقف.



سماهر عبد الجبار الخزرجي / ديالى

كنتُ أسير على مهل وأنا أتأبطُ كتبي مطأطئ الرأس؛ لثقل العلم الذي تزوّدتُ به من تردّدي على إحدى الدورات الصيفية الفقهية، كنتُ أتحيل كيف ستعلو هامتي تلك العمامة البيضاء، ويتهافت الناس حولي كي يستفتوا عن دينهم، فتقدّمت جحافل الأفكار تهجم على مخيلتي الصغيرة وتصوّر لي بأنّي أرتقي منبراً وألوح بيدي، وأعدّل ميل عمامتي، إذ قطعت تلك الغمرة قدماي وهي تلج الدار. كانت جدّتي بارعةً في طهو الطعام، فانسابت إلى أنفي رائحة اللحم،

رمىْتُ بكتبي على الطاولة وهرعتُ انصاع لنداء معدتي، فقادتني قدماي إلى المطبخ. كانت جدّتي تتذمّر من شقيقتي الكبرى، ويدها القدر وهي في طريقها لتسكبه في حوض غسيل الأواني! أوقفتُها لأستعلم الخبر منها، فأجابت وهي في أوج غضبها بأنّ شقيقتي الكبرى لم تغسل اللحم جيّداً، فهذه الدماء تغلي مع اللحم، والحلّ الأمثل هو سكبه وتبديل مائه! قلتُ بذهول: وماذا عن طعم المرق! قالت: لقد تنجّس ماؤه!

حاولتُ إقناعها بأنّ ما يتخلّف من الدم بعد التذكية طاهر لكن بدون جدوى، كان الماء قد جرى في أعماق الحوض. أنهت جدّتي إعداد الطعام، وراحت تخطط عباؤها وترقّعها، تلك العباءة التي تحكي حكايات عشرات السنين، فوخزت الإبرة إصبعها وراح الدم يجري، وضعت جدّتي إصبعها في فمها لتخفيف الألم وهي تبتلع الدم! لطمْتُ جبیني أسفاً على تلك المعادلة المعكوسة!

## مُعَادَلَةٌ مَعَكُوسَةٌ



خمسة أنوار..  
هم علة الوجود..  
وواسطة الفيض..  
جمعهم ذلك الكساء الياني..  
وفاطمة..  
مَن عكست لنا بركات ذلك الجمع..  
بدورة أتحفتها لجابر..  
هنا مقام فاطمي..  
هي المنبع لمعرفة الولاية..  
ولاية محمد وآل محمد..  
وظهر النور الإلهي..  
بوجه محمد..  
لنزول آية التطهير..  
وفاح ريحه العبق..  
وأتى السلام قبل الاستئذان..  
دعاء للمعصوم..  
وأنه محل للسلام والأمان..  
وجاء تعريف الإمامة..  
بفاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها..  
وما أدراك ما فاطمة..  
لولاها ما تكاملت نبوة الأنبياء..  
حديث الكساء..  
حديث نوراني..  
يبرز العصمة..  
هم أهل البيت..  
بهم دارت الأفلاك..  
وبفضلهم تنزل الرحمت..  
وتحفنا الملائكة بالاستغفار..  
وترفع الدرجات..  
اجتماع مبارك للأطهار..  
ما يزال شعاعه يغمرنا بالبركات..

## مَهَارَةُ الْاِحْتِوَاءِ

أحسان يوسف الشمري / النجف الأشرف

يُعرّف الاحتواء في علم النفس التحليلي بأنه الطريقة التي يستوعب فيها الشخص الطرف الآخر، ويهتم به بشكل يغطي جميع جوانب حياته. لكن مفهوم الاحتواء عند الأشخاص يختلف، ولعل أقربها هو التفاهم والانسجام، والاحتواء بحد ذاته لا يقتصر على علاقة بعينها، بل يشمل كلّ العلاقات الإنسانية، حتى إنه يدخل في الجانب السياسي.

فهو عملية مستمرة في حياة الإنسان، لكن تظهر بشكل خاص عند حاجة الإنسان لها في ضائقة يمرّ بها؛ لأنّه عندما يقع في أي مشكلة يحتاج إلى أناس يكونون قريبين منه ليقدموا له الاحتواء المادي أو المعنوي.

ويختلف الاحتواء من شخص إلى آخر بحسب دوره الاجتماعي في حياة الطرف الآخر، مثلما يختلف نوع احتوائنا للأشخاص الذين نعرفهم، فأحياناً نحوي شخصاً عن طريق السؤال عنه بين الحين والآخر، أو قد يكون عن طريق تقديم هدية له، أو الاستماع له من دون مقاطعة؛ إنّ الاحتواء هو جبر الخاطر في أسمى الأشكال وأرقاها.

فالاحتواء مهارة ينبغي امتلاكها؛ لأنّه من الممكن أن تتلاشى الخلافات

التي تكون سبباً في تدمير العلاقات الإنسانية، أمّا إذا كان أحد الأطراف يمتلك ويتقن مهارة الاحتواء وفنونه كاحتواء الأم لأولادها، والزوج لزوجته، والأب لأبنائه، والمعلم لطلابه، والمدير لموظفيه، أو أي شخص في موقع قيادي، فأنّه سيعود تلقائياً بالأثر الإيجابي على الجميع.

وقد أوصى المتخصصون في الشؤون الأسرية الأشخاص الذين لا يمتلكون مهارة الاحتواء بأن يتعلموها، ومَن يمتلكها فعليه أن يطوّرها؛ لأنّ هذه المهارة تساعد على ديمومة العلاقات، بخاصة في ظل الظروف التي يعيشها العالم، والاضغوطات النفسية التي يتعرض لها الجميع، ممّا يجعل الحاجة لهذه المهارة ماسة؛ لأنّها تحتوي بداخلها العديد من معاني الحب، والود، والتفهم، والتقبل، والتجاوز عن الهفوات، والتسامح، وهذه صفات كلّها أوصى بها الدين الإسلامي عبر الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحث على الوفاء والتعاون وبرّ الوالدين وصلة الأرحام وزيارة المريض، وإغاثة الملهوف، وغيرها، حتى أنّ رسول الإنسانية ﷺ عامل أعداء بها.

# حصاؤ الشهر الفضيل للشعب والمراكز النسوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة

دلال كمال العكيلي / كربلاء المقدسة

نقف اليوم لنحصّد ثمار الشهر الفضيل الذي تستعدّ له الشعب النسوية في العتبة العباسية المقدسة في كلّ عام، إذ تتكاتف الجهود داخل الكيان الواحد في الشعبة أو المركز النسوي للخروج ببرنامج متكامل ينسجم مع عمل الشعبة الأساسي؛ ليقدم في شهر رمضان المبارك، وفيما تجتمع الإدارات بكلّ تخصّصاتها لتنفيذ برامج كبيرة ومنوعة تستهدف الأسرة العراقية؛ لتخرج فيما بعد بحصيلة كبيرة من الإنجازات الرمضانية المباركة.

في جولة لرياض الزهراء عليها السلام رصدت فيها أبرز نشاطات الشعب النسوية في العتبة العباسية المقدسة طوال شهر رمضان المبارك، وما قدّم من برامج في أيامه ولياليه التي انصرمت،

كانت الوقفة الأولى مع شعبة مدارس الكفيل الدينية، تلك الشعبة التي امتدّت أذرعها في العديد من محافظات بلدنا العزيز:

### شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية

للشعبة العديد من المدارس في محافظات العراق العزيز؛ لذا كان برنامج الشعبة الرضائي واسعاً وكبيراً جداً، إذ بلغ عدد المحافل القرآنية في محافظة كربلاء المقدّسة (٣) محافل، وأمّا المدارس الأخرى فمثلاً هو مبين في الجدول أدناه:

| ت  | المحفل القرآني في                   | المحافظة        | عدد المشاركات |
|----|-------------------------------------|-----------------|---------------|
| ١  | مدرسة زينب بنت عليّ ؑ + أمّ السبطين | بغداد           | ٦٨            |
| ٢. | مدرسة نور الزهراء ؑ                 | بغداد           | ٨٠            |
| ٣  | مدرسة ریحانة المصطفى ؑ              | بغداد           | ٧٠            |
| ٤  | مدرسة البضعة الطاهرة ؑ              | بابل            | ٢٥            |
| ٥  | مدرسة فخر المخدرات ؑ                | النجف الأشرف    | ٧٥            |
| ٦  | مدرسة أمّ أبيها ؑ                   | النجف الأشرف    | ١٠٠           |
| ٧  | مدرسة خديجة الكبرى ؑ                | النجف الأشرف    | ٩٠            |
| ٨  | مدرسة أمّ البنين ؑ                  | الديوانية       | ١١٢           |
| ٩  | مدرسة البتول ؑ                      | المنجى          | ٦٦            |
| ١٠ | مدرسة الحوراء ؑ                     | المنجى          | ٧٥            |
| ١١ | مدرسة المعصومة الصغرى ؑ             | الناصرية        | ١٠            |
| ١٢ | مدرسة دار العلم                     | البصرة          | ٦٠            |
| ١٣ | جامعة العميد                        | كربلاء المقدّسة | ١٣٠           |
| ١٤ | مجمع العباس ؑ                       | كربلاء المقدّسة | ٥٠            |
| ١٥ | مركز الصديقة الطاهرة ؑ              | كربلاء المقدّسة | ٢٠٠           |

عن تنظيم مسابقات قرآنية مع رصد جوائز لصاحبات الإجابة الصحيحة، كذلك تقديم محاضرات لاستذكار مناسبات الشهر الفضيل وما فيه من أحداث، وتسليط الضوء عليها، من تلك المحطّات القرآنية نذكر في سطور:

تلاوة آيات من الذكر الحكيم بواقع جزء من القرآن الكريم يومياً، إضافة إلى تعليم القراءة الصحيحة، وتوضيح بعض المفاهيم القرآنية، وتفسير آياته، علاوةً على جلسات للإجابة عن أسئلة المشتركات الفقهية والعقائدية، فضلاً

وضعت الشعبة خطّة واسعة لإحياء الشهر الفضيل واستثمار فيوضاته المباركة شملت العديد من الفقرات، كان في مقدّمها إقامة المحافل والختامات القرآنية النسوية التي عُقدت في مقارّ المدارس في المحافظات، وشملت الفعاليات القرآنية

• محفل مدرسة فاطمة بنت أسد ﷺ القرآنية: أقيم المحفل بشكل يومي في مركز الصديقة الطاهرة ﷺ في محافظة كربلاء المقدسة والذي كان بالتعاون مع شعبة الخطابة الحسينية النسوية، إذ كان يبدأ من الساعة (٩) صباحاً حتى (١١)، مع توفير وسائل لنقل المشاركات البالغ عددهن (٢٠٠) مشاركة.

• بالتعاون مع جامعة العميد أقامت الشعبة المحفل القرآني لطالبات الأقسام الداخلية في الجامعة بدءاً من أول أيام الشهر الفضيل إلى الخامس والعشرين

منه، وذلك في مقر الجامعة، في تمام الساعة (٨:٣٠) مساءً، وبحضور ما يقارب (١٠٠) طالبة.

• محفل مجمع العباس السكني الذي استمر إلى الخامس والعشرين من الشهر الفضيل، وصل عدد الحاضرات إلى ما يقارب (٥٠) مشاركة، وتنوّعت فقرات المحفل، حيث كان يتخلله قراءة الأدعية اليومية لشهر رمضان المبارك، وزيارة الأئمة الأطهار ﷺ، إضافة إلى إحياء ليالي القدر المباركة، ووقفات تدبرية وأخلاقية، مثلما كانت هناك مسابقة

يومية تتضمن أسئلة فقهية، وعقائدية، وقرآنية، مع جوائز...، وفقرة صندوق المفاجآت، فضلاً عن إحياء المناسبات الدينية في الشهر الفضيل، وعمل بطاقة اشتراك للحاضرات في المحفل، فضلاً عن إقامة مأدبة إفطار للمشاركات في المحفل فيما بعد.

• أكثر من (٧٥٠) مشاركة نهلن، وما يزلن من المعين القرآني للمحافل والختيمات القرآنية الرمضانية المقامة في المدارس المنتشرة داخل محافظة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات.



أعمالها الخاصة، إضافةً إلى إقامة مأدبة إفطار لختام المحفل القرآني الذي أقيم في مركز الصديقة الطاهرة (ع)، ومجمع العباس (ع) السكني بحضور (٤٥٠) من الأخوات المؤمنات.

• إقامة (١٢) مأدبة إفطار بلغ عدد الحاضرات فيها (١,٩٠٨) ضيفة من مختلف المحافظات العراقية، من المدارس والجامعات، وغيرها.

• بالتعاون مع شعبة التوجيه الديني النسوي وبمشاركة (١٣٧) مبلغة في عدد من المدارس التابعة للشعبة من (بنات الكفيل للخدمة التبليغية) ومن مختلف المحافظات، تمّ اخترن الانخراط في مجال تصحيح الوضوء ابتداءً من أول شهر رمضان المبارك والاستمرار في العمل للأشهر القادمة بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع: (الخميس، الجمعة، السبت).

• الخدمة التطوعية، حيث توزعت المتطوعات مع الزينيات على المرافق الخدمية المتعددة من أجل تنظيم انسيابية سير العمل، وتقديم العون لإتمام مراسيم الزيارة في الشهر الكريم، حيث بلغ عدد المتطوعات من المحافظات المشاركة في هذه الخدمة الجليلة (٩٦٢) متطوعة.

• إقامة مجلس عزاء بمناسبة ذكرى استشهاد السيّد خديجة (ع) الذي تضمّن العديد من الفقرات، منها ما هو عزائي، وآخر يستهدف بيان الأحداث التاريخية المرتبطة بالمناسبة، والذي قدّم على شكل عرض مسرحي.

• استمرار دروس التثقيف الإرشادي في مدرسة (ريحانة المصطفى (ع)) لرفد العتبة العباسية المقدسة بمرشدات ومبلغات مقتدرات في مجال التبليغ والإرشاد. • محاضرات توعوية هذه المحاضرة بمثابة تذكير لتؤدي الأخوات المبلغات دورهن على أكمل وجه.

• تنظيم حفل لإحياء ذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي (ع) في محافظتي كربلاء المقدسة وبابل، وكان حفل محافظة بابل في ضمن فعاليات المهرجان السادس عشر لولادة كريم آل البيت (ع) الذي تقيمه الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي (ع) بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

• إطلاق مسابقة إلكترونية بمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبي سبط الرسول (صلوات الله عليهم) الثالثة، شارك فيها (١٠٦٦) مشارك.

• إحياء ليالي القدر المباركة وأداء



## شعبة الخطابة الحسينية النسوية

الإلكتروني الذي يخص النساء فقط من كافة الأعمار ووقات متنوعة مع النساء، إذ شمل عدة فقرات، من حفظ دعاء (مكارم الأخلاق)، قراءة أجزاء من القرآن الكريم، توضيح بعض معاني الكلمات في القرآن الكريم، مسابقات إلكترونية فرقية في مختلف المواضيع العقائدية، والفقهية، والأدبية، والقرآنية، وأقوال المعصومين عليهم السلام، وأخرى خاصة بالوقائع التاريخية، وفقرات خاصة بالمناسبات الدينية، كشهادة أم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى عليها السلام، مولد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، شهادة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

في كل محفل، إما المحافل الداخلية كان الحضور ما يقارب (٢٠٠) مشاركة. وكان للأطفال نصيب من ذلك النهو العذب، فبرنامج (كونوا لنا زيناً) الإلكتروني الذي يخص البنين والبنات من الفئات العمرية (١٠) سنوات فما دون، تضمن البرنامج عدة فقرات، من تلاوة القرآن، ودعاء الأيام، (أدبني ربّي)، (أصول ديننا)، (آية في رُسمة)، (لَوْن معنا)، (الإتيكيت في الإسلام)، (عقائدنا)، (هل تعلم)، (معلومات طبيّة)، (حكمة اليوم)، (لغة إنجليزية)، (مسابقات)، (أجمل صورة)، (قريعان)، (رسالة الحقوق). وكان لبرنامج (قوارير في ضيافة الله)

انطلقت من تكليفها المقدّس نحو المجتمع، إذ شرعت من أول أيام الشهر الفضيل بإقامة محافلها القرآنية المباركة، إذ وصل عدد المحافل القرآنية التي قُسمت إلى المحافل الخارجية في (١٧) موقع في منطقة الروضتين، وفي حيّ الحر (٣) مواقع، وفي حيّ الغدير (٢)، البويات، حي العامل الرجبية الرشيدة، الدخانية موقعين، حي السلام، سيد الأوصياء، مدينة الزائرين حي العباس موقعين، المحافل الداخلية محفل في مقر الشعبة بالتعاون مع مدرسة فاطمة بنت اسد القرآنية التابعة لشعبة مدرّاس الكفيل الدينية النسوية) كان العدد التقريبي للحضور لمحافل الخارجية ٥٠ مشاركة



## شعبة التوجيه الديني النسوي

المقدّسة ونواحيها، وقد تحلّلت الختمات القرآنية وقفات فقهية، وتفسيرية، وثقافة قرآنية خاصّة بالشريحة النسوية، إضافةً إلى الاعتماد على التقنية الحديثة في خدمة تعليم القرآن الكريم، وكان للشعبة (٣٧) محفلاً قرآنياً.

موزعة بين الصباحية وبعد صلاة الظهرين بواقع ختمة صباحية قرآنية مرتّلة يومياً في العتبة المقدّسة وأخرى إلكترونية، أمّا بعد صلاة الظهرين فكانت هناك ختمة في العتبة المقدّسة وأخرى في مقام الإمام صاحب العصر والزمان (عج)، فضلاً عن المحافل القرآنية الأخرى في عدد من أحياء مدينة كربلاء

اعتمدت شعبة التوجيه برنامج تنظيمي لإدارة المحافل القرآنية الرمضانية؛ وذلك دعماً لتطوير علاقة المرأة بالقرآن الكريم، وتحقيق التميّز والريادة في إحياء ليالي شهر رمضان المبارك وتعظيم شعائره، إذ استعانت الشعبة بالوسائل المختلفة التي تمكّنها من إيصال رسالتها إلى المجتمع، إذ كانت الختمات القرآنية

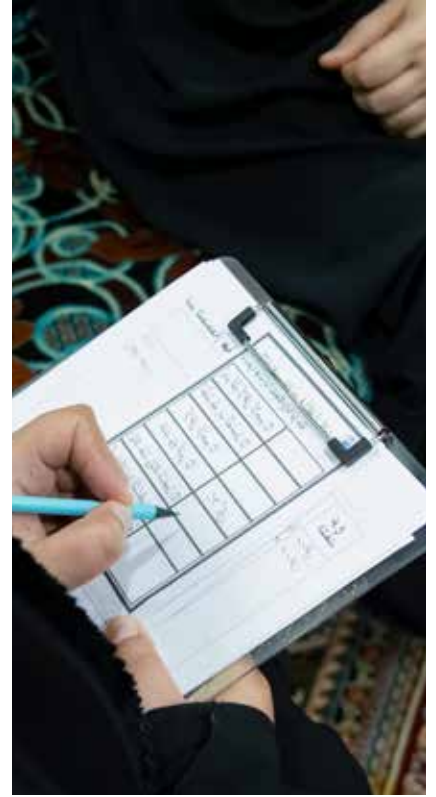


## أنشطة متنوعة أخرى

إنّ عمل المبلّغات في مواقع الوضوء كان مكثّفاً طوال أيام الشهر الفضيل، بخاصّة مع اقتراب ليالي القدر الشريف، وذلك لخصوصيتها وأهميتها، حيث عملت الملاكات على أمور عديدة، جميعها تتمحور حول كيفية الخروج بأفضل النتائج للزيارة المباركة، وقد تمّ استضافة عدد من المبلّغات المتطوّعات للتشرّف بالخدمة تحت قبة المولى ساقى العطاشي (عج)، والعمل بشكل مستمرّ في جميع المواقع على مدار (٢٤) ساعة.

الذي يتركّز على الإجابة المباشرة عن أسئلة الزائرات الفقهية، والمسائل الابتلائية بخاصّة في ما يتعلّق بأحكام الصيام، فضلاً عن التوعية الدينية، وحلّ بعض المشكلات الاجتماعية بحسب مقتضيات أسئلة الزائرات، كذلك فتح أرقام الهواتف للإجابة عن أسئلة من يتعذّر عليهنّ الحضور، وبسبب تواجد العدد الكبير من الزائرات ليلاً تمّ إنشاء محطة للاستفتاءات الشرعية من الساعة (٨) مساءً إلى ما بعد منتصف الليل.

أطلقت الشعبة العديد من الفعاليات، والأنشطة، والمحافل القرآنية الرمضانية للنساء، ومن بينها مسابقة (مناهل الرحمة) التي هدفت إلى بثّ الثقافة القرآنية والعقائدية والفقهية في الشهر الفضيل عبر مواقع التواصل، تمّ فيها طرح (٥٠) سؤالاً، تناولت محاور قرآنية، وفقهية، وعقائدية، وأخلاقية، وسيرة المعصومين (عج)، إضافة إلى النشاطات الخاصّة بالشهر الفضيل، حيث ستمرّت الشعبة بعملها الأساسي



### (١,٢٥٠) ضيفة

العباسية المقدسة (دام عزه) لدعم البرامج المتعلقة بالقرآن الكريم، مثلما تمّ وضع برنامج للوفد الزائر، تضمّن زيارة المرقد المطهر، وإقامة محاضرات إرشادية، وأسئلة فقهية، وعقائدية، قدّمتها المرشدات من وحدة الاستفتاءات الشرعية.

استضافت شعبة التوجيه الديني (٣٧) موقعًا تبليغيًا من مختلف المناطق في المحافظة بواقع (١,٢٥٠) طالبة ومبلّغة لمدة (٨) أيام متوالية، مثلما خصّصت وسائل لنقل الطالبات ذهابًا وإيابًا مع وجبة إفطار تبرّكًا من المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وذلك بتوجيه من سماحة المتولّي الشرعي للعتبة

## شعبة الزينبيات

لا غلو إذا قلنا إنّ شعبة الزينبيات هي عصب الأساس في تقديم الخدمات لأكبر عدد من الزائرات، هذه الشعبة التي تقف خلف تقديم الخدمات الأمنية والتنظيمية لزائرات المولى أبي الفضل (سلام الله عليه)، وللشعبة تعاون مع شعبتي التوجيه الديني النسوي والخطابة الحسينية النسوية في إقامة برامجها الرمضانية: (محفل ترتيل القرآن) منذ بداية شهر رمضان المبارك بواقع وجبتين في اليوم (صباحية - مساءية):

- المحفل القرآني في سرداب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) بشكل يومي، وعلى وجبتين.
- المحفل القرآني في مقام صاحب العصر والزمان (عليه السلام).

- المحافل التابعة لمراكز (البدر الثقيفية) في سرداب العلقمي، وتمّ توزيع (١٥٠ - ٢٠٠) وجبة فطور.

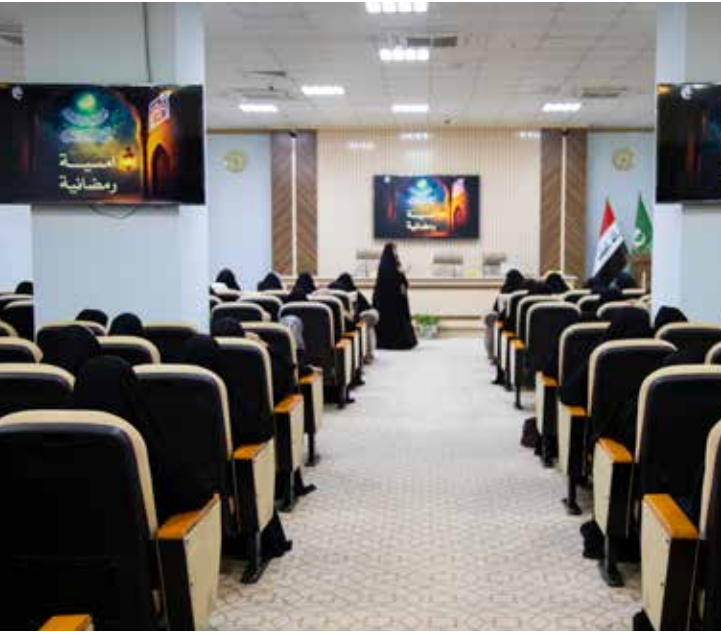
- المحافل التابعة لشعبة الخطابة الحسينية النسوية، إذ تمّ توزيع وجبة الفطور لـ (٣٠٠) نفر في سرداب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لمدة يومين.

- مدارس فدك الزهراء (عليها السلام)، إذ تمّ توزيع وجبة إفطار وترتيب المكان في سرداب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لـ (٢٠) نفر.

- (١٠٥) ضيفة من جامعة العميد تمّت مرافقتهنّ في برنامج رمضاني خاصّ لمدة يومين.

- (١٤) ضيفة من جامعة الكوفة تمّت مرافقتهنّ في برنامج رمضاني خاصّ لمدة يومين.





## مركز الثقافة الأسرية

تُعَدُّ ثقافة الأسرة الهرم المعرفي لبناء الجيل، وبدورها تسهم في تكوين مجتمع صحي وسوي؛ لذا لاقت اهتمامًا من قبل العتبة العباسية المقدسة عن طريق نافذتها المتمثلة بـ(مركز الثقافة الأسرية)، تلك المؤسسة المتكاملة بملاكاتها المتخصصة لرعاية الأسرة من جميع النواحي، وما إن هلَّ الشهر الفضيل حتى شرع المركز منذ الأسبوع الأول برنامجه (أمنية رمضانية) للعوائل المتعففة، وعوائل الشهداء، وجرى الحشد الشعبي بالتعاون مع هيئة رعاية الطفولة، وكان بواقع يوم واحد في الأسبوع، وتضمّن عدّة فقرات، منها تقديم محاضرات أسرية، ونفسية، وفقهية، وحوارية دينية، إضافة إلى فقرة مسابقات وهدايا، وإقامة مأدبة إفطار في مضيف مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام.

## تطوير الذات والمهارات

- إقامة ورشة خاصّة بملاك مدرسة (الخالصة الابتدائية)، وتمّ إعطاء محاضرة بعنوان: (مهارات التواصل مع الأبناء)، قدّمتها الدكتورة شياء ناصر.
- برنامج لموظّفات مديرية تربية كربلاء المقدّسة بواقع يوم في الأسبوع، تضمّن محاضرة في مقرّ المديرية.
- استقبال استشارات الزائرات الكريّات بالتعاون مع شعبة التوجيه الديني النسوي في العتبة العباسية المقدّسة في سرداب الإمام موسى الكاظم عليه السلام يومي السبت والخميس من كلّ أسبوع في الشهر الفضيل.

حواريات هادفة، وفتح المركز باباً لاستقبال الاستفسارات الدينية والعقائدية عن طريق موقع تواصل إلكتروني (تيلكرام) للطالبات، وقدم المركز رابط اختبار لمعرفة مدى تفاعل الطالبات مع البرنامج.

• المسابقة الدينية (خير من ألف شهر) إحياءً لليالي القدر المباركة، وذكرى شهادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).  
• مسابقة رمضان عبارة عن أسئلة دينية وأسرية مطبوعة، تم توزيعها بشكل يومي في المحافل القرآنية التي أقامتها شعبة الخطابة الحسينية، وتم توزيع (٦٣٠) مسابقة من بداية الشهر الفضيل ولغاية اليوم الـ (٢٠) منه.

بواقع يوم في الأسبوع، تضمن محاضرات فقهية، وأخلاقية، وتم تسجيل مقطع صوتي عن موضوع الحلقة مع نشر مقطع فيديو، واستفتاءات وأسئلة تخص الموضوع.  
• برنامج (نسبات) الإلكتروني لفئة الخريجات والموظفات، بواقع يوم في الأسبوع، تضمن محاضرات فقهية وأخلاقية، وتم تسجيل مقطع صوتي عن موضوع الحلقة مع نشر مقطع فيديو واستفتاءات وأسئلة تخص الموضوع.

• برنامج (أتم الأمل) الإلكتروني لطالبات المرحلتين الابتدائية والثانوية لمحافظات (كربلاء المقدسة - المثنى - الكوت - البصرة - بغداد - ذي قار)، تضمن البرنامج محاضرات، وأسئلة تحفيزية ومسابقات، وسلسلة

لاستثمار أوقات الشهر الفضيل المليء بالخير والبركة ولأنه محطة انطلاق لنماء النفس والأسرة، أطلق المركز برنامجاً إلكترونياً بعنوان (جربوه خير لكم) عن طريق جلسات نفسية وأسرية، جاء فيها:

شهر رمضان فرصة ثمينة للتغير، لماذا وكيف؟

كيف نجعل يومنا الرمضاني يوماً عملياً وممتعاً؟

كيف نحول عاداتنا، وأعمالنا، وتعاملاتنا الأسرية إلى عبادة في الشهر الفضيل؟

وكان البث مباشراً على قناة التليجرام الخاصة بالمركز يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع في الساعة (١١).

• برنامج (جود الكافل) الإلكتروني للعوائل المتعففة وربات البيوت،



## إذاعة الكفيل

• نشر (٧٩) منشورًا في قناة الـ(تليغرام) بفقرات متنوعة: (برقية الصباح، المنهاج اليومي، من أرشيف الإذاعة، محاضرات دينية، فراهيديات)، فضلًا عن تصاميم لروايات أهل البيت عليه السلام، وفقرات تتعلق بالمناسبات الدينية.

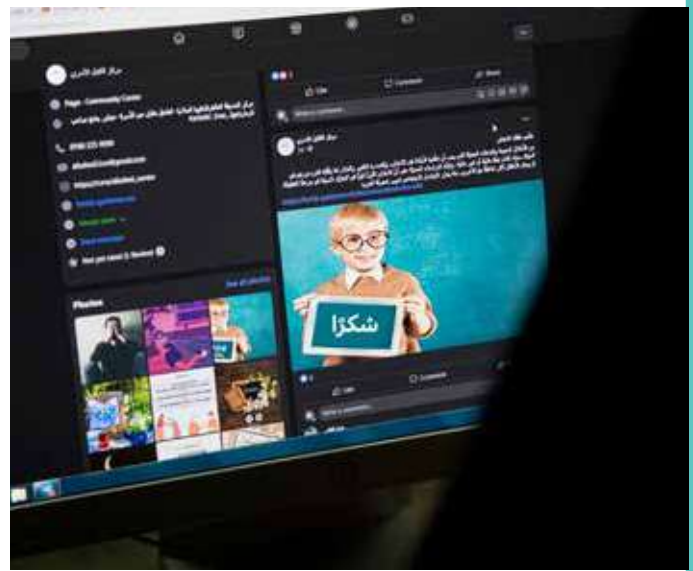
• نشر الفقرات أعلاه نفسها عبر الـ(فيسبوك) والـ(إنستجرام)، مضافًا إلى (١١٠) بثًا مباشرًا في كل يوم خمس برامج مباشرة تبث مباشرة على صفحة الـ(فيسبوك) وقناة الـ(تليغرام) بالإضافة إلى ٢٨ مقطعًا مرئيًا في قناة الـ(يوتيوب).

وصحّة متنوعة بنكهة رمضانية عبقة، فكان عدد البرامج المباشرة التي بُثَّت (١٧) برنامجًا، والبرامج المسجلة (١٧) برنامجًا أيضًا، أمّا البرامج الميدانية فكانت واحدة، وأمّا الحلقات الخاصة فكانت متزامنة مع المناسبات الدينية في الشهر الفضيل، منها:

• شهادة السيّد خديجة الكبرى عليها السلام، ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، إحياء ليالي القدر المباركة وكان عددها (٩) حلقات بحسب منهاج خاصّ وُضع لإحيائها.

(إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة) صوت صادق في كلّ حين، إلّا أنّ لشهر رمضان المبارك خصوصية في برامج الإذاعة التي وضعت منهاجًا خاصًا للتغطيات الإذاعية الرمضانية التي روعيت فيها عدّة اعتبارات للأسرة العراقية، فتنوّعت بين البرامج الأسرية الثقافية، والفقهية، والصحية، وهذا ما سنتعرّف عليه في الحصاد الخاصّ بالإذاعة:

• قدّمت إذاعة الكفيل دورة إذاعية مميّزة بمنهاج خاصّ ضمّ برامج أسرية وفقهية





• أطلقت الإذاعة مسابقة رمضانية بعنوان (كريم الآل) بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، تمت المشاركة فيها عبر رابط خاص، وكان عدد المشتركين (٢٠٠) شخصاً.

• أطلق مركز الكفيل الأسري الإلكتروني مسابقة برابط خاص تحت عنوان (سحب المغفرة)، تضمنت أسئلة تتعلق بالشهر الفضيل وأحكامه وبعض المعلومات العامة عنه، واستمرت طوال الشهر الفضيل، ووصل عدد المشاركات إلى أكثر من (٦٠٠) مشاركة.

• كان لمركز الكفيل فقرات متنوعة تم نشرها في قناة الـ (تليغرام) وصفحة الـ (فيسبوك) التابعة له، منها: (رسالة رمضانية، دعاء اليوم، همسة في أذنك، معلومة صحيحة، احترس أيها المربي الفاضل، وقفة على ذكرى، استشارة فقهية، موضوعات أسرية) مع رابطها من موقع المركز الإلكتروني على الويب: (استشارة وإجابة، إضاءة، أقرط، وغيرها)، فضلاً عن المحاضرات الدينية، ووصل عدد المنشورات إلى (٩٦) منشوراً.

• سُجِّل عدد من اللقاءات التي زُوِّدت بها البرامج كفواصل و(انسیرتات)، أُجريت بالتنسيق مع الشعب النسوية الأخرى، منها شعبة الخطابة الحسينية، ومركز الثقافة الأسرية، ومدارس العميد الابتدائية، مثلما كان للإذاعة تغطية للمحفل الذي أقامته مدرسة (فاطمة بنت أسد) الدينية والذي استمر طوال شهر رمضان المبارك.



## مكتبة أم البنين

ملاكاتهما، إذ تنوّعت الفقرات المقدّمة بين موشّحات وكلمات بحقّ سيّد شباب أهل الجنّة (سلام الله عليه).

• نشر المنشورات الدينية التي تحتوي الأدعية الماثورة، بلغ عددها (٣٥٠).

• التقاط الصور الحيّة من داخل الصحن العبّاسي الشريف ونشرها على منصّات التواصل الاجتماعي الخاصّة بالمكتبة.

• التوثيق الصوري للمحافل القرآنية التي تقيمها الشّعبة النسوية التابعة للعتبة العبّاسية المقدّسة.

الروح)، تناولت أسئلة فقهية سهلة، كان الهدف منها التزوّد بالمعلومات، وزيادة التفاعل على قناة الـ (تليجرام).

• إطلاق مسابقة (العارفة المعطاء) للورقة البحثية وفق المحاور الآتية: المرأة ونجاحها في التجارة/ السيّد خديجة ؑ أنموذجاً.

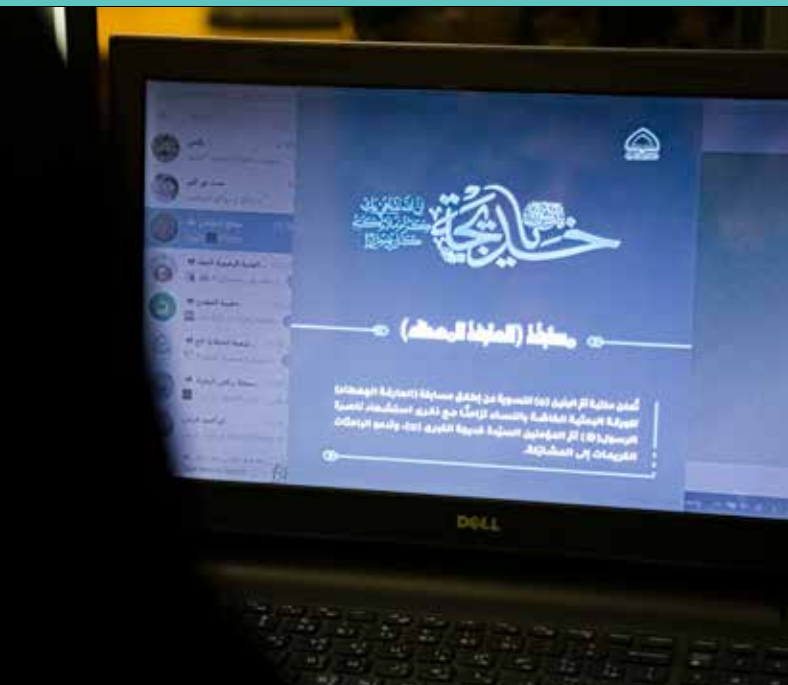
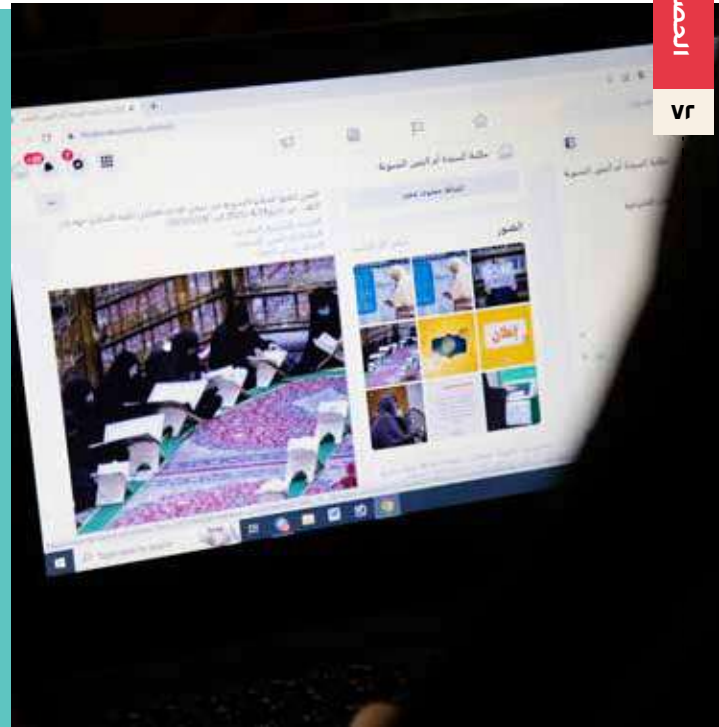
مكانة السيّد خديجة ؑ في الإسلام. دور السيّد خديجة ؑ في دعوة الرسول ﷺ السريّة والعليّة.

• أحيت المكتبة ذكرى ولادة الإمام الحسن السبط ؑ العطرة بمشاركة

من جوار مرقد المولى أبي الفضل العبّاس ؑ وبركة فيوضاته، شرعت المكتبة منذ اليوم الأول من شهر رمضان المبارك ببرامجها الرمضانية، وقد تنوّعت بين المسابقات والمنشورات الثقافية التوعوية، المتضمّنة الآتي:

• أطلقت مسابقة فقهية يومية، تناولت أسئلة فقهية بسيطة، كان الهدف منها التزوّد بالمعلومات، وزيادة التفاعل على قناة الـ (تليجرام) وحساب الـ (فيس بوك) بعنوان (قطوف رمضانية).

• أطلقت وحدة مجلة رياض الزهراء ؑ مسابقة فقهية يومية بعنوان (غذاء





## مركز الصديقة الطاهرة ﷺ

لولا وجودهم لما تكامل العمل وظهر بأبهى الصور التي شاهدناها اليوم، فلمركز الصديقة الطاهرة ﷺ الدور الكبير في احتضان العديد من النشاطات التي أقيمت في الشهر الفضيل، إذ وقفت الملاكات متكاتفه ليلاً ونهاراً للعمل على قدم وساق، استنفار تام في أيام الشهر الكريم من قبل ملاكات المركز، إضافة إلى دعم الإخوة لمتابعة الأمور الفنية والهندسية والكهربائية كالمصاعد والمولدات، وغيرها، فضلاً عن الواجب الأمني، فما إن تطأ قدم الضيفة أرض المركز حتى تجد الجميع يعمل على تقديم الخدمات، من أخذ الأطفال إلى الحضانة والروضة، وتأمين الهواتف النقالة، وإرشاد الضيوف إلى أماكنهم، ثم يبدأ مشوار إعداد وجبة الإفطار وتهيئتها، وقد وصلت إلى ما يقارب (٢,٥٠٠) وجبة طوال الشهر الفضيل، والمشاركة أيضاً في تجهيز السلات الغذائية وتوزيعها على عوائل الأيتام الذين تمت استضافتهم في المركز.



وانقضى الشهر الفضيل، مدرسة الأخلاق والتربية، ومنهل الخيرات والبركات، والكل قد أدلى بدلوه، راجين قبول الأعمال، فبالتكاتف والتعاضد الذي بذلته الملاكات النسوية في العتبة العباسية المقدسة، قُدمت برامج متكاملة، وعلى مستوى عال من التنظيم، واستطاعت النساء إثبات إمكاناتهن العالية في إقامة مختلف النشاطات الكبيرة في مختلف المناسبات الدينية والثقافية والتنمية وغيرها، ومن المؤكد أن كل ذلك تم بفضل الدعم اللامحدود من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، المساند الأول للمشاريع النسوية.

# نباتات الظل المنزلية

الشمس المباشرة، ويُستبدل ماؤها كل أسبوع.  
نبات الـ(ديفنباخيا): له أوراق خضراء كبيرة وجميلة، بعضها مزركش بخطوط بيضاء، وهو نبات معمّر، لا يحتاج إلى أشعة الشمس المباشرة، يتكاثر بالعقل الساقية والتفصيل.  
نبات المطاط: يحتاج هذا النبات إلى ضوء ساطع، لا ضوء الشمس المباشر، ويحتاج إلى الريّ مرّة أو مرّتين في الأسبوع، ودعي التربة تجفّ في الأعلى قبل الريّ، ومن المهمّ أن تتأكّدي من إبقائها رطبة في فصل الصيف، وهو وقت ازدهار النبات.

ينمو في الضوء الساطع وكذلك في الظل الخفيف، لكن يُفضّل وضعه في معرض ضوء الشمس، ويُفضّل اختيار نوع تربة خفيفة لزراعته، وسقيه بكميّات معتدلة من الماء، بمعدل مرّة واحدة كلّ أسبوعين.  
- الصبّار أو (ألويفرا): نبات داخلي رائع، ودواء جيد للحروق، مثلما أنّه يُستخدم لكثير من الأغراض التجميلية، يُفضّل وضعه بجانب النافذة، ويروى بانتظام.  
- الخيزران أو (عصا موسى): لا تحتاج إلى ضوء الشمس المباشر، ولا تحتاج إلى تسميد، ويمكنها العيش في الماء المصفى (Ro)، ولا تُعرّض لأشعة

في عصر البيوت الصغيرة وتقليص المساحات الخضراء والحدائق المنزلية التي كان لها التأثير الإيجابي الكبير في الفرد، التجأت العوائل إلى استخدام نباتات الظل والزينة التي تضيفي منظرًا جذابًا يلفت الأنظار، وتشعر الإنسان بالبهجة، وتمدّه بالطاقة ولها تأثير نفسي وتساعد على الاسترخاء وراحة الأعصاب، وذلك لجمال أوراقها وألوانها وأشكالها المختلفة والمتناغمة مع أثاث المنزل.  
نعرض لكم مجموعة من النباتات التي تضيفي على المنزل لمسات لطيفة وأجواء رائعة:  
نبات جلد النمر: له العديد من الأنواع،



# كَمَكَةُ الزَّبَادِي بِالْمُوزِ

## المقادير:

- (١٢٥) غرامًا من الزبدة.
- كوب واحد من السكر البني.
- ملعقة صغيرة من الفانيليا.
- (٣) حبات من بيض المائدة.
- (٣) أكواب من الدقيق.
- ١/٤ ملعقة صغيرة من بيكربونات الصودا.
- كوب ونصف من الزبادي.
- كوب ونصف من الموز المهروس.
- نصف كوب من الجوز المفروم للتزيين.
- نصف كوب من شرائح الموز للتزيين.
- (٢٥٠) غرامًا من الجبنة الكريمة.
- ١/٤ كوب من السكر البودرة.

## طريقة التحضير:

- ١- سخني الفرن على درجة حرارة ١٨٠ مئوية.
- ٢- حضري صينية مربعة الشكل، وادهنيها بالزيت والدقيق وافرشي ورق الزبدة عليها.
- ٣- في وعاء عميق، امزجي الزبدة مع السكر والفانيليا واخفقيها جيدًا لعدة دقائق حتى تحصلي على قوام كريمي.
- ٤- أضيفي إليها حبات البيض مع الاستمرار في الخفق، ثم أضيفي الدقيق، وبيكربونات الصودا، والزبادي، والموز، ثم قلبي حتى تتجانس المكونات تمامًا.

ثم ضعي المزيج في الصينية ووزعيه بالتساوي.

- ٥- أدخلني الصينية في الفرن لمدة (٤٥) دقيقة حتى تنضج الكعكة تمامًا، ثم أخرجيها واتركيها جانبًا حتى تبرد.
- التزيين:
- اخفقي الجبنة الكريمة مع السكر جيدًا حتى تتجانس المكونات تمامًا، ثم أضيفي ملعقتين كبيرتين من الزبادي مع الاستمرار في الخفق حتى تمام التجانس، وزيني الكعكة بمزيج الجبنة، وشرائح الموز، والجوز، ثم قدميها.

## فوائد الموز:

- ١- تنظيم ضربات القلب.
- ٢- تنظيم ضغط الدم، ويحد من ارتفاعه.
- ٣- تقوية أعصاب الجسم.
- ٤- تقليل فرص الإصابة بمرض السرطان.
- ٥- تقوية الجهاز المناعي.
- ٦- تقليل فرص الإصابة بالالتهابات في الجسم.
- ٧- الحماية من الإصابة بالزهايمر.
- ٨- يحافظ على الجهاز الهضمي.

# مُسَابَقَةُ (أُمِّ الْبَرَكَاتِ) لِلْقَصِيدَةِ الْعُمُودِيَةِ

تحت شعار (على معرفتها دارت القرون الأولى) تقيم الأمانة العامة للعتبة  
العبّاسية المقدّسة مسابقة أمّ البركات للقصيدة العمودية

## الشروط العامّة للاشتراك في المسابقة:

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة اعتباراً من يوم الخميس: (٢٠ / جمادى الآخرة / ١٤٤٤هـ) الموافق لـ (١٣ / ١ / ٢٠٢٣م) ويتمّ تسلمها لغاية: (٢٩ / ربيع الأول / ١٤٤٥هـ) الموافق لـ (١٥ / ١٠ / ٢٠٢٣م)، وتُعلن النتائج في تاريخ: (١٠ / جمادى الأولى / ١٤٤٥هـ) الموافق لـ (٢٥ / ١١ / ٢٠٢٣م)، تزامناً مع أيام شهادة الزهراء (عليها السلام)، علماً أنّ الأعمال الأدبية التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل في المسابقة.
٢. تُقدّم المشاركات الأدبية إلى اللجنة المتخصّصة (لجنة تحكيم النصوص) المكوّنة من عدد من الأساتذة المتخصّصين في الجانب الأدبي؛ لاختيار أفضل عشرة أعمال موضوعاً، ولغةً، وبلاغةً، وأداءً.
٣. ألا يكون النصّ الأدبي قد شارك في مسابقات آخر.
٤. أن يشارك المتسابق بنصّ أدبي واحد فقط، ولا يحقّ له المشاركة بأكثر من باب.
٥. يُسمح لكلّ شاعر من داخل العراق وخارجه بالاشتراك في المسابقة.
٦. استعمال اللغة العربية الرصينة

والتركيبة الأدبية العميقة.

٧. يُشترط أن ينطلق موضوع النصّ المشارك من شعار المسابقة، بحيث يكون خاصّاً بسيرة السيّدة الزهراء (عليها السلام) أو مستوحى منها، وبأسلوب حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق إلى الموضوعات الجنبية (السياسية والطائفية).

٨. تُرسل النصوص الإلكترونية أو المطبوعة إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة، أو عن طريق البريد الإلكتروني: [info@alkafeel.net](mailto:info@alkafeel.net).

٩. إرسال السيرة الذاتية للمشارك في ملف (وورد) متضمّنة الآتي:

- الاسم الثلاثي الكامل.
- مكان الميلاد وتاريخه الكامل.
- العنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
- التخصّص الجامعي إن وُجد.

١٠. تُستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

١١. كلّ النصوص المشاركة سواء الفائزة أم تلك التي لم يحالفها الحظّ لا تُعاد إلى أصحابها، ويحقّ للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الأرشفة.

## الشروط الخاصّة بالقصيدة العمودية:

- ١ - أن لا يتجاوز عدد أبيات القصيدة (٣٠) بيتاً.
- ٢ - أن يُراعى في كتابة النصّ عدم الخروج عن العمود الخليلي وشروط العروض العربية.
- ٣ - استعمال اللغة العربية الرصينة والتركيبة الأدبية العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.

## جوائز القصيدة العمودية:

الجائزة الأولى: (٢,٥٠٠,٠٠٠) د.ع.

الجائزة الثانية: (٢,٠٠٠,٠٠٠) د.ع.

الجائزة الثالثة: (١,٥٠٠,٠٠٠) د.ع.

الجائزة الرابعة إلى العاشرة:

(١,٠٠٠,٠٠٠) د.ع.